# كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

PDK-S Partiya Demokrata Kurdistanê - Sûriyê 1957

العدد (713) 1-10-2023 م - 2723 ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com


## شبكة حقوقية تؤكد وجود أكثر من ٢٧٠ طفلاً في معسكرات قسد

كشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن المئات من الأطفال ما زالوا قيد التجنيد الإجباري في المعسكرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية « قسد».

نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بيانا قالت فيه: إن قرابة ٢٧١ طفلاً ما زالوا قيد التجنيد الإجباري في المعسكرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية.

بالرغم من أن قوات سوريا الديمقراطية وقعت على خطة عمل مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن ١٨ واستخدامهم في الأعمال العسكرية، في ٢٩ حزيران ٢٠١٩, إلا أن زج القاصرين في المعارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً.

### ستة أعوام على إرادة الكوردستانيين في الاستفتاء على استقلال كوردستان

# الرئيس بارزاني: مبـــارك يوم انتصار إرادة الشـــعب كوردستان

في الذكرى السادسة للاستفساء على استقلال كوردستان، قال الرئيس مسعود بارزاني على حسابه في منصة إكس، «مبارك يوم انتصار إرادة الشعب».

وفي السابع من حزيران٢٠١٧، اتخذت القيادة السياسية في إقليم كوردستان قرار إجراء الاستفتاء، في اجتماع موسّع عقده الرئيس مسعود بارزاني بمشاركة مسؤولين حكوميين وممثلي الأحزاب والقوى السياسية ومسؤولين من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في إقليم كوردستان.

حدد اجتماع القوى الكوردستانية يوم ٢٥ أيلول ٢٠١٧ ، موعداً لإجراء الاستفتاء، على أن يتم في إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم.

وشارك نحو «٣,٣٠٥,٩٢٥» شخصا في التصويت، إذ صوت بـ «نعم» ما يزيد على ٩٢٪ من المشاركين.

## سكرتير الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يلتقي الأطراف السياسية والفعاليات الثقافية في ألمانيا

يجري سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، محمد إسماعيل، زيارة رسمية إلى ألمانيا، تركّز على الوضع التنظيمي للحزب والجالية الكوردستانية في المهجر.

عقب وصوله، اليوم الأحد ١ تشرين الأول ٢٠٢٣، إلى مدينة أسن الألمانية، اجتمع إسماعيل مع مسؤول الفرع السادس للحزب الديمقراطي الكوردستاني – العراق، أنور مصيفي، وجرى خلال اللقاء، بحث أوضاع الجالية الكوردستانية في المهجر عموماً وألمانيا بشكل خاص، إضافة إلى تسليط الضوء على أوضاع سوريا بصورة عامة وكوردستان سوريا على وجه الخصوص.

واجتمع سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا مع وفد من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، وتم بحث مجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك.

قبيل مغادرته إلى ألمانيا، أجرى إسماعيل سلسلة اجتماعات مع مسؤولي وكوادر تنظيمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في تركيا، لمناقشة وضع تنظيمات الحزب وبحث ما يجري على الأرض في كوردستان سوريا.

تعدّ هذه الزيارة هي الزيارة الرسمية الخارجية الأولى لمحمد إسماعيل بعد انتخابه سكرتيراً للحزب في المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في الخامس عشر من حزيران ٢٠٢٣ بمدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

## وفد من المجلس الوطني الكوردي يزور القنصلية الروسية في أربيل

زار وفد من مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا, القنصلية العامة لروسيا بأربيل عاصمة إقليم كوردستان صباح يوم ٢٥ أيلول ٢٠٢٣, وتناول الجانبان القضايا المتعلقة بالأزمة السورية.

ترأس الوفد, كاميران حاجو رئيس مكتب العلاقات الخارجية للمجلس وضمّ كلاً من إبراهيم برو والدكتور إسماعيل حصاف عضوَي المكتب.

تناول الجانبان تطورات وأحداث المنطقة وتبادلا وجهات النظر حول القضايا الداخلية والخارجية المتعلقة بالأزمة في سوريا وآفاق الحل في إطار الشرعية الدولية بما يضمن حقوق الشعب الكوردي والمكونات الأخرى في البلاد.

هذا وقد زار الوفد القنصلية الروسية بدعوة من القنصل العام لروسيا الاتحادية في أربيل مكسيم اولوكوفيج روبين.

## مسرور بارزاني يؤكد على أهمية الحل السلمي للمشاكل في سوريا

أكد رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور بارزاني، على أهمية الحل السلمي للمشاكل في سوريا، بما يضمن الحقوق والمطالب المشروعة للشعب الكوردي.

تصريحات مسرور بارزاني جاءت خلال استقباله، يوم السبت ٢٣ أيلول ٢٠٢٣، وفداً من المجلس الوطني الكوردي في سوريا، ضم كلاً من عضوي المجلس في المعارضة السورية عبد الحكيم بشار، وإبراهيم برو.

وقال رئيس حكومة إقليم كوردستان، في بيان: «بحثنا خلال اللقاء، الوضع العام وآخر المستجدات والتطورات في سوريا».

وأضاف مسرور بارزاني أن «اللقاء شهد تأكيداً على الحل السلمي للمشاكل في سوريا، بما يضمن الحقوق والمطالب المشروعة للشعب الكوردي».

تجدر الإشارة إلى أن مسرور بارزاني كان قد قال خلال مشاركته في حلقة نقاشية ضمن أعمال «ملتقى الشرق الأوسط في أربيل»، في خريف ٢٠٢٢، بشأن خلافات القوى السياسية الكوردية في سوريا، لقد «أجرينا العديد من المحاولات لتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين القوى السياسية الكوردية في سوريا».

وأشار إلى أنه عُقدت ثلاثة مؤتمرات في إقليم كوردستان وبإشراف الرئيس مسعود بارزاني لإنهاء الخلافات العالقة بين القوى السياسية الكوردية في سوريا.

وأضاف رئيس حكومة إقليم كوردستان أنه في البداية كان هناك تفاهم جيد بين القوى السياسية الكوردية، مشيراً إلى أنها كانت تتعثر بسبب تراجع حزب الاتحاد الديمقراطي ب ي د عن تعهداته. وتابع يقول: «ما زلنا ندعم وحدة القرار الكوردي في سوريا»، مؤكداً أن «وحدتهم ستجعل مستقبلهم واضحاً».

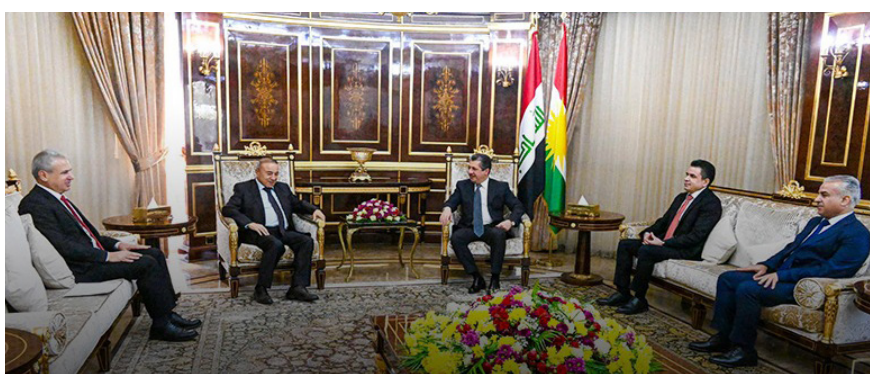

**الافتتاحية**

## في اشتداد الأزمة الســـورية .. واقتراب الحل

كوردستان

تشهدُ الساحة السورية في الآونة الأخيرة تطوّرات هامة ومتسارعة، أبرزها الانتفاضة الجماهيرية العارمة في محافظة السويداء، يشارك فيها جميع فئات الشعب، وهي تسير بخطى حثيثة ومتزنة معبرة عن إرادة الشعب والجماهير التوّاقة إلى الحرية والكرامة، وكأن الثورة السورية تتجدّد من الجنوب كما بدأتها في درعا سنة ٢٠١١

النظام السوري يتعاطى مع هذه الانتفاضة بأسلوب مختلف حتى الآن، حيث الحذر والروية دونما استخدام العنف الشديد المباشر فيها، إما لخشية من تصعيدها وتعويمها خاصة أنها تحظى بدعم المجتمع الدولي، أو لخشية وقوعه في براثن التناقض مع ذاته حيث ادّعائه بحماية الأقليات، ومنها الدروز.

تبقى هذه الانتفاضة متميّزة، وتلتقي تطلعاتُها مع آمال عموم السوريين سواءً في الجانب الحياتي والمعيشي أو في الجانب السياسي، وما تتجه نحوه من إدارة مدنية خاصة للمحافظة ما يعزّز توجُّه السوريين نحو اللامركزية التي تنشدها المعارضة الوطنية أو النظام الفيدرالي الاتحادي الذي يضمن وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

والتطوُّرات التي حصلت في دير الزور بعد المساعي الأمريكية لإغلاق الحدود السورية مع العراق بغية قطع تواصل النظام السوري مع إيران من تلك المنطقة، ما جعل النظام يتحرّك وبدعم من حلفائه الروس والإيرانيين للإيقاع بين «قسد» وبعض حلفائها من العشائر العربية التي هي بالأصل موالية للنظام السوري، والسّعي لخلق فتنة بين المكونات الإثنية ليجعل الصراع «كردي عربي» في حين لا أحد من طرفيَ النزاع يمثل ذات المكون، ثم أن الشعوب لا تتصارع، بل الأنظمة الاستبدادية هي من تخلق العداء في المجتمعات.

في الحسكة بلغ الصراع ذروته بين بعض العشائر العربية وميليشيا ما تسمّى الدفاع الوطني بعد تجاوز هذه الأخيرة حدودها في الاعتداء على بعض الرموز العشائرية العربية التي تأبى الذل والهوان لتتصدى لهذه الميليشيات لدرجة المواجهة بالعنف.

عموماً، تبقى هذه الأوضاع وغيرها على الساحة السورية متداخلة أو مكملة لبعضها، وهي ليست عفوية وإنما عن دراية أو تخطيط، وقد يكون للأيادي الخارجية دور أساسي فيها، بل ربما يكون الصراع بالأصل هو دولي - إقليمي تشارك فيه القوى المتواجدة على الساحة السورية « أمريكا، روسيا، إيران، تركيا.. الخ» والصراع يحمل طابع المصالح الاقتصادية والسياسية، وقد تلتقي بعض هذه المصالح مع تطلعات الشعب السوري وأهدافه في الحرية والكرامة.

الصراعات الأخيرة، وقبلها قد تساهم في مجملها اشتداد الأزمة السورية، وتزايُد الصعوبات أمام النظام، وخصوصاً الاقتصادية والمعيشية ما يدفعه للرضوخ لإرادة الجماهير والمجتمع الدولي للجنوح نحو الحل السياسي المنشود وفق القرارات الدولية ولاسيما القرار ٢٢٥٤ ومرجعية جنيف١

## الائتلاف الوطني يجتمع مع المجـــــلس الوطني الكـــــردي

التقى رئيس الائتلاف الوطني السوري هادي البحرة مع وفد من المجلس الوطني الكردي في سورية برئاسة عضو رئاسة المجلس الأستاذ محمد إسماعيل، وبحث معه مختلف القضايا المشتركة التي من شأنها زيادة الاهتمام الدولي بقضية الشعب السوري من أجل تفعيل العملية السياسية وتطبيق القرار ٢٢٥٤ لتحقيق الانتقال السياسي الكامل في البلاد.

وحضر الاجتماع كل من رئيس هيئة التفاوض بدر جاموس، ونائب رئيس الائتلاف عبد المجيد بركات، وممثل المجلس الوطني في الائتلاف عبد الله كدو، ومدير مكتب المجلس في إسطنبول، شفان جزيري.

وتناول الطرفان انخفاض سوية الاهتمام الذي تأخذه القضية السورية حالياً في أروقة المجتمع الدولي، نظراً للأزمات الأخرى التي بات يعيشها العالم، وكيفية رفع أولوية التوصل لحل وفق القرارات الدولية المتخذة.

واستعرض إسماعيل الأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان المنطقة الشمالية الشرقية والحراك السياسي والجماهيري ضد الغلاء بشكل عام ورفع أسعار المحروقات بشكل خاص وفقدان فرص العمل، وكذلك معاناة الناس من التجنيد الإجباري ومختلف أوجه التضييق على الحريات.

وأبدى إسماعيل تضامن المجلس الوطني الكردي مع الحراك الثوري السلمي في محافظة السويداء وغيرها من المناطق السورية، وندد بالمحاولات المغرضة لتحويل الأحداث الجارية في منطقة دير الزور بين مسلحي PYD وعشائر عربية على أنها صراع عربي كردي، وأكد على استمرار المجلس في الحفاظ على التوازن ما بين الالتزام بالانتماء القومي الكردي الخاص والانتماء الوطني السوري الجامع وتقوية الارتباط بالائتلاف الوطني السوري والعمل الدؤوب لإعادة النازحين واللاجئين الكرد وغيرهم من السوريين لديارهم.

من جانبه أكد رئيس الائتلاف على ضرورة أن يعزز المجلس الوطني الكردي من تمثيله لسياسة الائتلاف في مناطق تواجده وأن يعزز دفاعه عن القيم والرموز الوطنية السورية الجامعة، مثلما على الائتلاف الدفاع عن المواطنين الكرد وغيرهم من مكونات الشعب السوري وتحقيق الحوكمة الرشيدة في المناطق التابعة للحكومة السورية المؤقتة وتوفير مستلزمات العودة الطوعية الآمنة والكريمة لجميع النازحين واللاجئين السوريين إلى مناطق سكناهم الأصلية، واستمرار المسار نحو تطبيق القرارات الدولية ذات العلاقة ولا سيما القرارين ٢١١٨(٢٠١٣) و٢٢٥٤(٢٠١٥)، لتحقيق الانتقال السياسي، وصولاً إلى سورية الديمقراطية التعددية التي تتحقق فيها الحرية والعدالة وتتسع لكل السوريين بمختلف أطيافهم الدينية والقومية والثقافية.

الدائرة الإعلامية للائتلاف الوطني السوري

## سكرتير الـ PDK-S في جولة سياسيّة وتنظيميّة على بعض منظمات الحزب في المدن التركية

كوردستان

قام سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا محمد إسماعيل بجولة سياسية وتنظيمية على بعض منظمات الحزب في المدن التركية

التقى بداية مع رفاق منظمة الحزب في مدينة استنبول، وعقد جلسة سياسية وتنظيمية للرفاق، ثم استأنف سلسلة ندواته يرافقه مسلم محمد عضو اللجنة المركزية، مسؤول منظمة الحزب في ماردين- قزل تبه.

بعد وقوف دقيقة صمتٍ على أرواح الشهداء وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، تطرّق سكرتير الحزب إلى سرد آخر التطورات والأحداث السياسية على الساحة السورية والكردية كما حثَّ الرفاق على أهميّة التنظيم وكيفية تطويره وارتقاء أداء الرفاق.

وتمّ إغناء الجلستين بمشاركات الرفاق وأسئلتهم ليتم الإجابة عنها من قبل السكرتير الحزب.

ومن جملة نشاطاته السياسية في مدينة «أورفا» هو اللقاء مع فعاليات المجتمعية السياسية والعشائرية، منها:

اللقاء مع وفد من وجهاء وشيوخ العشائر السورية، وكذا اللقاء مع وفد من حزب «يكيتي الكُردستاني» برئاسة «حنان عباس» عضو اللجنة التنظيمية للحزب، وكذا وفدٌ من وجهاء الاجتماعيين والمثقفين في كل من «كوباني- عفرين»، وأيضاً مع الوفد من الفعاليات الاجتماعية والسياسية من «أورفا».

وفي الختام عقد سكرتير الحزب ندوة سياسيّة وتنظيميّة لرفاق منظمة «أورفا» وتحدث بإسهاب عن دور الحزب الفعّال، وضرورة تفعيل نشاط الحزب وتعزيزه بين الجماهير، والحديث عن الأوضاع والأحداث السياسية في سوريا.

كما أشاد الرفيق إسماعيل بأهمية ودور المجلس الوطني الكُردي الريّادي كإطار جامع لكُرد سوريا، وضرورة ارتقاء أدائه.

## منظمة آليان لـ PDK-S تحيي الذكرى السنوية الثالثة لرحيل القيادي محمد أمين عباس

أحيت منظمة آليان للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا PDK- S الذكرى السنوية الثالثة لرحيل عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا محمد أمين عباس بافي مزكين ، يوم الخميس ٢٨ ايلول ٢٠٢٣ ، في مسقط رأسه في قرية " قاصطبان "التابعة لناحية جل آغا.

في البداية تم الوقوف دقيقة صمت على روح الراحل وعلى أرواح شهداء الكورد وكوردستان ليتم بعدها وضع أكليل من الزهور على ضريح الفقيد.

شارك في مراسيم التأبين قيادة الحزب ومنظمات الحزب ووفود من المجالس المحلية في بلدة جل آغا وكركي لكي التابعة للمجلس الوطني الكوردي ووفود الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية .

يذكر أن المناضل محمد أمين عباس كان قد تعرض الى مرض عضال ألم به وعلى أثرها فقد حياته ونقل جثمانه الطاهر من مشفى دهوك الى مسقط رأسه في قرية قاصطبان وسط تشييع مهيب .

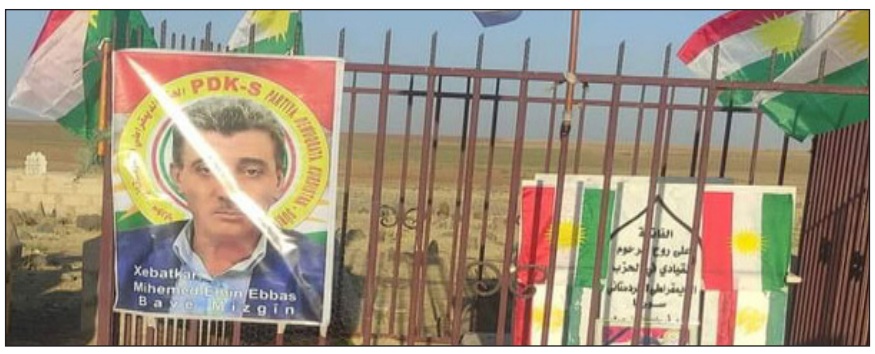


## فقدان ٣ أشخاص من كوردستان سوريا لحياتهم أثناء محاولتهم الهجرة إلى الملاذ الأوربي

علم ذوو كل من كاميران أحمد ووليد قاسم المنحدرين من مدينة كوباني خبر وفاتهما وذلك بعد فقدان التواصل معهما قبل أكثر من ثلاثة أشهر قبالة الشواطئ اليونانية.

وقبل أكثر من ثلاثة أشهر أرادا الوصول إلى إحدة الدول الأوروبية, إلا أن التواصل انقطع معهما, وعن طريق فحص الحمض النووي DNA تم التعرف عليهما وفقا لمصدر من مدينة كوباني.

وفي حتادثة أخرى, قال ذوو المهندسة سلافا مصطفى آدو التي تنحدر من قرية غزاوية التابعة لمدينة عفرين بكوردستان سوريا لـ ARK أنها فارقت الحياة على حدود بيلاروسيا خلال رحلة اللجوء إلى أوروبا.

أضاف عم الشابة أن المهندسة كانت تقيم في لبنان مع أهلها ودرست في لبنان وتخرجت من كلية الهندسة وبسبب التعب والإرهاق فارقت الحياة خلال محاولة تهريب فاشلة من بيلاروسيا إلى إحدى الدول الأوروبية.

وبسبب الحرب المستعرة في سوريا منذ ٢٠١١, تحاول العوائل الهروب إلى دول أكثر أمناً, ومئات الشبان والعوائل الكوردية يسعون يومياً إلى تأمين حياة كريمة في دول تُقدم الأفضل لهم ولأبنائهم, وخلال رحلة الوصول بطرق غير شرعية, يتعرض كثيرون للقتل والغرق والنهب والسرقة والاستغلال والمتاجرة وإلى حوادث سير يفقدون فيها حياتهم ويدفن معهم أمل الهروب من جحيم الحرب والعيش في دولٍ يتوفر فيها أبسط مقومات الحياة.

ولا يزال مصير المئات من الشبان الكورد مجهولاً وسط مناشدات من ذويهم للمنظمات الإنسانية والخيرية والجهات ذات الصلة, لكشف مصير المفقودين والإدلاء بأية معلومة عنهم.

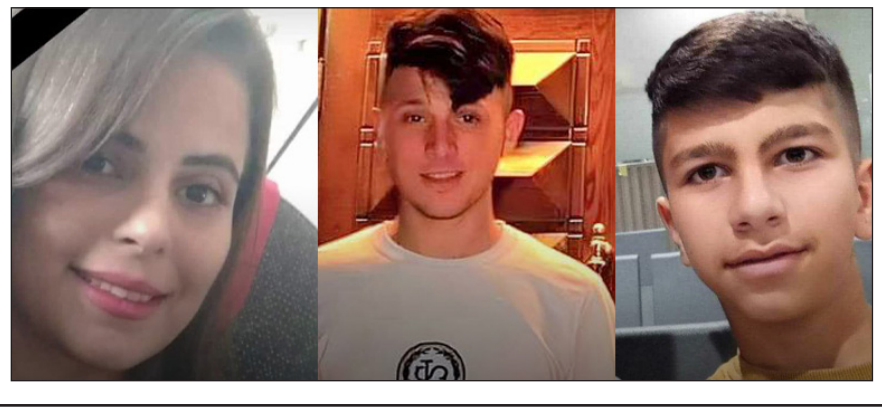

## ثلاث سنوات على رحيل القيادي محمد أمين عباس

صادف الذكرى السنوية الثالثة لرحيل القيادي محمد أمين عباس، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، يوم الخميس ٢٨ ايلول ٢٠٢٣

السيرة الذاتية للقيادي محمدأمين عباس:

محمد أمين عباس عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا من مواليد عام ١٩٦٤ قرية قاصطبان التابعة لناحية جل اغا في كوردستان سوريا.

درس المرحلة الابتدائية في القرية، لينتقل بعدها الى مدينة قامشلو لإكمال دراسته الاعدادية والثانوية، ثم درس المعهد المتوسط الصناعي «قسم كهرباء» في مدينة الحسكة.

انتسب الى الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا عام ١٩٨٠، وتدرج في المناصب الحزبية حيث نال عضوية اللجنة المنطقية لدورتين متتاليين.

وفي عام ٢٠٠٧ نال شرف عضوية اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، واثناء المؤتمر التوحيدي عام ٢٠١٤ انتخب مرة اخرى للجنة المركزية .

وخلال مسيرته النضالية، اعتقل عدة مرات على يد النظام السوري، وفي عام ٢٠١٤ تم اعتقاله من قبل مسلحي PYD، ونتيجة التهديدات التي تلقاها منهم التجأ الى إقليم كوردستان، وتوجه الى المانيا، الا انه عاد الى اقليم كوردستان لإكمال مسيرته النضالية.

كان مسؤولاً عن منظمة لشكرى روژ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وبعدها مسؤولاً عن منظمة مخيم دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا حتى وفاته.

الراحل محمد أمين عباس سخر جل حياته في خدمة القضية الكوردية ونهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد، متزوج ولديه ٥ اولاد.

نقل جثمانه في ٢٩ ايلول ٢٠٢٠، من اقليم كوردستان الى كوردستان سوريا ودفن في مسقط رأسه بقرية قاصطبان التابعة لمنطقة جل آغا.

## مكتب العلاقات الوطنية لـ PDK-S يعزي ذوي ضحايا حادثة حريق قاعة الحمدانية

قدّم مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا PDK-S ، يوم الأربعاء (٢٧ أيلول ٢٠٢٣)، تعازيه لذوي ضحايا حادثة حريق قاعة الهيثم للمناسبات في منطقة الحمدانية بالموصل، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

فيما يلي نص برقية التعزية:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

إن الفاجعة التي حدثت ليلة أمس في صالة الأفراح بمدينة الحمدانية في سهل نينوى تشكل مصدر حزن وأسى لنا.

فإننا نعرب عن خالص تعازينا لأسر الضحايا الذين فقدوا حياتهم في الحريق وندعو الله العلي القدير بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين .

مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في إقليم كوردستان ٢٧ ايلول ٢٠٢٣

## عودة ثلاث عائلات إلى عفرين

تستمر عودة العوائل الكوردية النازحة واللاجئة والمهجرة إلى مسقط رأسها في عفرين نواحيها وقراها, آخرها عودة ثلاث عائلات كوردية وفقا للمعلومات الواردة يوم ٢٩ أيلول ٢٠٢٣.

أفاد ناشط كوردي فضل عدم كشف اسمه في تصريحات خاصة لـ ARK أن ثلاث عائلات عادت خلال يومين إلى قرى قاسم وكاري وكورا قسطل.

أكد المصدر أن العائلات عادت من تركيا ومخيمات الشهباء بريف حلب.

وشهدت الأشهر القليلة الماضية عودة غير مسبوقة للعوائل الكوردية النازحة في حلب والمهجرة في مخيمات الشهباء, وكذلك اللاجئة في لبنان وتركيا وإقليم كوردستان.

وبعد حرب عفرين تهجر أكثر من ٣٠٠ ألف كوردي إلى مخيمات الشهباء, وباتوا ضحايا سياسة إدارة PYD المتحكمة بالمخيمات وحيي الشيخ مقصود والأشرفية بحلب, والتي تمنع المهجرين من اتخاذ قرارهم في العودة أو التوجه إلى المناطق الأخرى.

وبالرغم من الانتهاكات الفظيعة التي تحدث في عفرين, إلا أن الكورد المهجرين قرروا العودة إلى مسقط رأسهم, لا سيما بعد مرور أكثر من خمس سنوات على بقائهم في المخيمات بريف حلب.

ويدعو السياسيون إلى ضرورة العودة للحد من التغيير الديمغرافي في المنطقة.

## الجندرمة التركية تعتقل أربعة شبان كورد وتعذبهم بطريقة وحشية

كشف مصدر خاص من مدينة قامشلو أن الجندرمة التركية اعتقلت أربعة شبان كورد حاولوا العبور إلى تركيا في رحلة الوصول إلى أحد الدول الأوربية.

قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز إن الشباب « علي حسين جندو «١٤ عاماً « من سري كانيه, وعزيز حمو ناسو « ٣٣ عاماً « من مدينة قامشلو, ومحمد إبراهيم الهردان, ومسعود حمود ناسو « حاولوا ليلة أمس الأربعاء ( ٢٧ / ٩ / ٢٠٢٣ ) عبور الحدود التركية من منطقة تقع بين مدينتي الدرباسية - سري كانية ، لكنهم اعتقلوا وضُربوا بطريقة وحشية من قبل الجندرمة التركية.

وأكد المصدر الخاص أن الشابين علي حسين جندو, وعزيز حمو ناسو أصيبا بإصابات بليغة, و تعرضا للكسر في عدة أماكن من أطرافهم على يد الجندرمة التركية, ولتلقي العلاج نُقلا إلى إحدى مشافي مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

وأضاف المصدر الخاص: لا يزال مصير محمد إبراهيم الهردان , ومسعود حمو ناسو مجهولا, ويعتقد أنهما في قبضة الجندرمة التركية.

بسبب الأوضاع الأمنية والمعيشية المتردية, موجة الهجرة من كوردستان سوريا مستمرة, إذ ينضم العشرات يوميا لرحلة الوصول إلى أحد الدول الاوربية.

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا:

# حزبنا وقيادته أكبر من أن ينال ضعاف النفوس من وحدته ونهجه القويم نهج البارزاني الخالد

عقد المكتب السياسي لحزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا اجتماعاً اعتيادياً بتاريخ ١٧-٩-٢٠٢٣ وبدأ باستعراض الوضع العام بغية تسليط الأضواء على المشهد السياسي السوري عبر مناقشة التطوُّرات الأخيرة.

استهلّ الاجتماع الحديث عن الوضع المعيشي للمواطنين الذي يُرثى له من الفاقة والفقر المدقع نتيجة غلاء الأسعار وعدم تناسبها البتّة مع القدرة الشرائية لمعظم شرائح المجتمع السوري، ومازاد الوضع سوءاً أن إدارة ب ي د قد رفعت سعر المحروقات، وخصوصاً مادة المازوت ما انعكس على مجمل أسعار المواد والسلع الضرورية لحياة المواطنين ومعيشتهم، فضلاً عن سوء الأحوال الأمنية نتيجة استمرار الانتهاكات، والممارسات الترهيبية من قبل مسلّحي ب ي د وبمسمياتهم المختلفة من اختطاف لكوادر أحزاب المجلس الوطني الكردي، وكلّ المعارضين لسياساتها وممارساتها بالإضافة إلى تفشّي الظواهر السلبية في المجتمع من تعاطي المخدّرات وزيادة عمليات السطو والسرقات، وحتى تفشّي الجريمة في المجتمع، ناهيك عما هو مستمر من ملاحقة الشباب والقاصرات وإخضاعهم للتجنيد الإجباري، وفرض المزيد من الإتاوات على المواطنين باستمرار.

كل هذه العوامل وغيرها مجتمعة تشكّل الضاغط القوي لإجبار الجيل الشاب على الرحيل والهجرة إلى بلدان الاغتراب.

استعرض الاجتماع الوضع السياسي، وبدأه بأحداث دير الزور وتفاعلاتها، بعد المساعي الأمريكية لإغلاق الحدود السورية مع العراق عبر مناطق دير الزور بغية قطع التواصل البرّي بين إيران والنظام السوري في استهداف لمزيد من الحصار على النظام، وتقليص دور إيران في سوريا ودعمها للنظام، ما دفع هذا الأخير، ومعه روسيا للتحرُّك في مسعى باتجاه الإيقاع بين قسد وبعض العشائر العربية هناك، والسعي لتحويل الصراع إلى كردي عربي، مستغلاً في ذلك بعض النفوس الشوفينية الضعيفة المعروفة لدى الجميع، لتبوء بالفشل تلك المساعي لأن لا «قسد» تمثّل الكرد ولا العشائر العربية تمثّل عموم العرب، فلا عداوة بين الشعوب، إنما الأنظمة، وخصوصاً الاستبدادية هي التي تمارس القمع والاضطهاد، وحذّر الاجتماع من تداعيات تلك الأحداث التي من شأنها تهديد السلم الأهلي والمجتمعي أو ربما تتسع دائرتها السياسية وحتى العسكرية.

رأى الاجتماع أن الوضع في سوريا عموماً، ومناطق النظام خصوصاً يزداد سوءاً يوماً بعد آخر، وإن التحديّات الإيرانية مازالت قائمة، وقد تُنذِر بمخاطرَ جمّةٍ في العراق وسوريا إن لم تجابَه بشكل جدي وحاسم من قبل شعوب المنطقة، وكذلك المجتمع الدولي.

ركّز الاجتماع على أن الوضع في جنوب سوريا، وخصوصاً في السويداء والغليان المستمر عبر الاحتجاجات والمظاهرات المتواصلة تساهم في زيادة تأزيم وضع النظام وتوحي بتجديد الثورة السورية من الجنوب مرة أخرى، ما يتطلّبُ من المعارضة الوطنية زيادة دعمها وتعزيز قدراتها في الاستمرار والتواصل مع الجهات المعنية، ومن الجدير ذكره أن مطلب المتظاهرين في إدارة محافظتهم هو خطوة في الاتجاه الصحيح، ويلتقي مع دعوات الشعب السوري في بناء نظام ديمقراطي «لا مركزي» أو النظام الاتحادي «الفيدرالي» ما ينبغي دعمه ومساندته.

تطرّق الاجتماع إلى وضع المعارضة السورية، ورأى أن أداءها دون الحدّ المطلوب، ما ينبغي لها من مراجعة نقدية شاملة خطاباً وسلوكاً وممارسات بغية تصحيح جوانب الخطأ وترسيخ الجوانب الإيجابية وتعزيزها، بما ينسجم مع روح الثورة السورية في الحرية والكرامة، والسعي الحثيث إلى تضافر الجهود من أجل تلافي الانتهاكات في مناطق عفرين وسري كانييه وگري سپي بغية تخفيف معاناة المواطنين وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم بشكل أفضل، واعتبر الاجتماع أن قرار الخزانة الأمريكية في معاقبة بعض الفصائل يجب أن يشكّل درساً بليغاً لها ودافعاً لتغيير سلوكها وممارساتها، ويتطلّب أيضاً من الحكومة المؤقتة والائتلاف الوقوف بجديّة على العقوبات الأمريكية ومعالجة كلّ المشاكل من أجل تصحيح الوضع، وطالب الاجتماع بإنزال أشدّ العقوبات بالمجرمين الذين ارتكبوا جريمة قتل أربعة شهداء من عائلة «بيشمرك» ليلة عيد نوروز.

قيّم الاجتماع دور المجلس الوطني الكردي في سوريا واعتبره مكسباً قومياً ووطنياً لشعبنا وحركته السياسية في هذه المرحلة، ودرس أداءه لمعالجة نقاط الضعف فيه وسبل تفعيل نشاطه.

ناقش الاجتماع بعض قضايا الوضع التنظيمي، وما ينبغي من الاهتمام المتزايد لهذا الجانب الأساسي من النضال الحزبي، وضرورة التوجيه الحثيث لتعزيز العمل التنظيمي والسّعي الدائم لرفع سويّة التنظيم بما يضمن تقدّمه الدائم والمستمر.

في هذا السياق توقّف الاجتماع عند الحملة المشبوهة على حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وبعض قياداته، ورأى الاجتماع أن حزبنا وقيادته أكبر من أن ينال ضعاف النفوس من وحدته ونهجه القويم نهج البارزاني الخالد لأن حزبنا يستمدُّ عزمَه وقوتَه من قاعدته الجماهيرية الواسعة ومن الالتزام بنهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد في النضال والتضحية والإخلاص.

المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
قامشلو في ١٨-٩-٢٠٢٣

# الفرع الأول للديمقراطي الكوردستاني - سوريا يعقد اجتماعه

عقد الفرع الأول للحزب، يوم الأحد ١٧ أيلول في مدينة هانوفر الألمانية اجتماعه الاعتيادي. بحضور نافع بيرو عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة أوروبا للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا وخالد كمال درويش عضو اللجنة المركزية، ركز الاجتماع على نتائج المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، وضرورة العمل على إنجاح الخطة المستقبلة بهدف تفعيل هيئات الحزب وتطوير العمل التنظيمي.

وتناول المجتمعون الوضع السياسي في كوردستان سوريا وسوريا عموما، وآخر التطورات التي شهدتها المنطقة.

# عفرين.. مؤسسة بارزاني الخيرية تفتح دورة لتعليم الكومبيوتر لعدد من الطلاب

تواصل مؤسسة بارزاني الخيرية فتح دورات تعليمية في مختلف المجالات لأطفال مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

قالت مؤسسة بارزاني: « بالتعاون بين مؤسسة بارزاني الخيرية ومنظمة كاريتاس الألمانية، فتح مركز بارزاني للثقافة والتنمية في مدينة عفرين دورة لتعليم الكومبيوتر لـ ١٠ طلاب «.

وقالت مؤسسة بارزاني الخيرية: « سيتم تعليم الأطفال كيفية العمل على البرامج الأساسية في الكمبيوتر».

# الذكرى الـ١١ لاستشهاد عضو المجلس المنطقي لـ PDK-S محمود والي

صادفت ا، الذكرى السنوية الحادية عشر لاستشهاد عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا محمود والي على يد ميليشيات PYD في مدينة سرى كانيه بكوردستان سوريا. الاربعاء ٢٠ من أيلول ٢٠٢٣

اختطفت مجموعة مسلحة تابعة لـPYD المناضل محمود والي مع الشاب محمود برو ( ابو باهوز )، في ليلة ٠٩. ٠٨ . ٢٠١٢, لتلقيهما في الساعة الثالثة من تلك الليلة على طريق علوك غربي، وتم نقلهما إلى المشفى الوطني في قامشلو اثر التعذيب الوحشي الذي تعرضا له من كهرباء وكدمات ظاهرة على جسدهما .

وفي مساء يوم الـ٢٠ من أيلول ٢٠١٢، بينما كان في مقر المجلس الوطني في مدينة سري كانيه، وإذ بصوت من الخارج يناديه وعند وصوله إلى الباب الخارجي للبناء تم استهدفه بطلقات نارية قاتلة من قاتل مجهول ادت الى استشهاده.

و شُيعّ جثمانه في اليوم التالي من قبل معظم أهالي سري كانيه، وشارك فيها الحراك الشبابي والقيادة السياسية .

محمود والي ( ابو جاندي ) انضم الى الحزب اليساري الكوردي الذي تحول إلى حزب آزادي وثم إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S فيما بعد، حيث تدرج في هيئات الحزب إلى أن وصل إلى
المجلس المنطقي .

الشهيد محمود والي كان عضواً في الأمانة العامة في المجلس الوطني الكوردي ممثلاً عن التنسيقيات ، قاد الحراك الشبابي في المظاهرات في مدينة سري كانيه في بداية الثورة السورية ضد النظام السوري، وكان يحمل الشهادة الثانوية الصناعية .

# بارزاني الخيرية تفتتح دورة للحرف اليدوية لعدة نساء في عفرين

تواصل مؤسسة بارزاني الخيرية فتح دورات تعليمية في مختلف المجالات لأبناء مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

قالت مؤسسة بارزاني الخيرية إنها « أقامت دورة الحرف اليدوية لنساء عفرين، بغية إتاحة الفرصة لهن لافتتاح مشاريعهن الخاصة في المستقبل».

وكانت المؤسسة قد افتتحت الأسبوع الماضي دورة لتعليم الكمبيوتر لعشرة أطفال في مركز بارزاني للثقافة والتنمية في عفرين.

# عامان على رحيل عضو الهيئة الاستشارية لـ PDK-S العقيد حسين محمد حمزة

مر عامان على رحيل عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا العقيد في قوات بيشمركة روج حسين محمد حمزة في أحد مشافي نيودلهي الهندية, بتاريخ ٢٠ من شهر أيلول ٢٠٢١.

نبذة عن حياته

تخرّج من الكلية العسكرية بسوريا، وانضم لجيش النظام السوري وترفّع في المراتب حتى وصل إلى رتبة عقيد، بعد اندلاع الثورة السورية رفض العقيد حسين حمزة قتل السوريين فانشقّ عن جيش النظام السوري عام ٢٠١٣ وانتقل للعيش في إقليم كوردستان في العام نفسه كباقي زملائه الكورد المنشقين.

التحق عام ٢٠١٧ بقوات بيشمركة روج برتبة عقيد، قدّم طلب العودة إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بتاريخ ١١- ٠٦-٢٠٢١, ونال شرف عضوية الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S.

تعرّض لمرضٍ عضال سافر على إثره إلى الهند لإجراء عملية جراحية في مدينة نيودلهي عاصمة الهند, وبعد العملية الجراحية فقد حياته في أحد مشافي الهند.

وُلِد الراحل عام ١٩٦٤ في قرية كوليا Goliya التابعة لناحية راجو بعفرين في كوردستان سوريا ووُرِي الثرى في محافظة دهوك بإقليم كوردستان.

وبتاريخ ١٢ من شهر آذار ٢٠١٢ تأسست قوة بيشمركة روج ( لشكرى روج Leşkerê Roj) بأمر وإشراف مباشر من الرئيس مسعود البارزاني في إقليم كوردستان. وهي قوة مؤلفة من الكورد السوريين من شباب وشابات مناطق ديرك حتى عفرين الذين انشقوا مع بداية الحرب في سوريا ورفضوا الانصياع لأوامر قياداتهم في جيش النظام في قتل المدنيين الأبرياء وهدر دماء السوريين والتجأوا إلى إقليم كوردستان.

في شهر أب من عام ٢٠١٤ شاركت جنباً إلى جنب مع البيشمركة في معركة دحر داعش و الدفاع عن أرض كوردستان وسطّرت الملاحم وقدّمت العشرات من الشهداء. في شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٧ شاركت أيضاً في معركة الدفاع عن أرض إقليم كوردستان, وسطّرت أيضا أروع الملاحم في زمار وربيعة والحدود الفاصلة بين كوردستان سوريا وإقليم كوردستان وقدمت عشرات الشهداء.

# جوانين شورشكر تكسر رجلي ويدي مسن كوردي في مدينة كوباني

أقدم مسلحو حركة الشبيبة الثورية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية قسد على اختطاف مسن كوردي في مدينة كوباني بكوردستان سوريا وضربه بشكل مبرح.

قال مصدر محلي من مدينة كوباني بكوردستان سوريا إن مسلحي حركة الشبيبة الثورية « جوانين شورشكر « التابعة لقسد اختطفوا الرجل المسن « مدرس حمو بيرو « البالغ من العمر ٧١ عاما من أمام محله الكائن بشارع التل في مدينة كوباني بكوردستان سوريا بعد انتقاده سياسة كوادر PKK.

وأضاف المصدر المحلي أن « مسلحي الشبيبة الثورية قاموا بتكسير رجليه ويده فضلا عن إصابات متفرقة في جسده ليرموه بعد ذلك قرب مفرق قرية حلنج وهو معصوب العينين ومكبل اليدين».

# هولندا.. الأحزاب والمنظمات والجمعيات الكوردستانية تحيي الذكرى السنوية لاستفتاء استقلال إقليم كوردستان

أحيت الأحزاب والمنظمات والجمعيات الكوردستانية في هولندا الذكرى السنوية السادسة لاستفتاء استقلال إقليم كوردستان يوم أمس ٢٥ أيلول ٢٠٢٣.

أحييت الأحزاب الكوردستانية (Hevkarî) في مدينة دنهاخ ذكرى استفتاء استقلال كوردستان، برفع علم كوردستان أمام البرلمان ووزارة العدل، وقدمت مذكرة للبرلمان تدعو فيه جميع الأحزاب والكتل البرلمانية في هولندا لدعم القضية الكوردية واستقلال كوردستان.

في مدينتي لاهاي وآرنهيم، أحيت أحزاب ومنظمات كوردستانية الذكرى دعماً لإقليم كوردستان في تقرير مصيره وفق الحقوق والمبادئ الدولية لحقوق الانسان.

كما أحيت منظمات كوردستانية في هولندا الذكرى, بالنشيد القومي الكوردي (Ey Reqîb) ورفع علم كوردستان وشعارات تضامن ودعم للاستفتاء.

شارك ممثلي منظمة هولندا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا أمين منلا وعلي عمر في إحياء هذه الذكرى القومية والوطنية ضمن الأحزاب الكوردستانية (Hevkarî) في لاهاي، وشارك ممثل المنظمة محي الدين عبدي الهدو ضمن جمعية آزادي (Komeleya Azadî) وجمعية الإخوة الكوردية الهولندية وKOÇ KAK.

## الذكرى السنوية التاسعة عشرة لرحيل الشخصية الوطنية والدينية محمد ملا إسماعيل

مرت يوم الاربعاء ٢٧ ايلول ٢٠٢٣, الذكرى السنوية التاسعة عشرة لرحيل الشخصية الوطنية والدينية محمد ملا إسماعيل.

يعتبر محمد ملا إسماعيل قامة وطنية ودينية ومدافعاً عن نهج البارزاني الخالد والوحيد الذي ألقى خطبه باللغة الكوردية من بين خطباء المساجد في كوردستان سوريا, زار إقليم كوردستان عدة مرات والتقى مع الرئيس مسعود بارزاني.

كان الراحل متابعاً لأحداث ثورتي أيلول المجيدة وكولان التحررية وجمع مطبوعات ومنشورات الحزب الديمقراطي الكوردستاني من خلال جريدة خبات (نضال قديما) ومجلتي «متين» و«كولان».

توفي ملا إسماعيل في السابع والعشرين من أيلول ٢٠٠٤ عن عمرٍ ناهز ٥٢ عاماً، وُري الثرى في مسقط رأسه بقرية كلهي بمنطقة ديرك, وفقدت برحيله كوردستان سوريا أحد أبرز الشخصيات القومية والدينية.

## رفع أسعار الوقود.. تداعيات كارثية وأعباء إضافية على المواطنين بكوردستان سوريا

تنتظر أسواق كوردستان سوريا، موجة جديدة من ارتفاع الأسعار في ضوء القرارات الصادرة أخيراً برفع أسعار الوقود، بما ينعكس على معدلات الفقر والتضخُّم.

سيؤدي القرار الجديد المتعلق بأسعار مادة المازوت / الديزل إلى تفاقم معاناة جميع فئات المجتمع، وأثار القرار بالفعل غضباً وسخطاً لدى قاطني المناطق الخاضعة لسيطرة إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي ب ي د.

بعد صدور القرار الذي استغربت منه جميع شرائح المجتمع بدون استثناء، تعالت الأصوات الرافضة والمنددة برفع أسعار المازوت خلال شهرين بنسبة تتراوح بين بين ٢٥٠ و٤٤٠ بالمائة.

أطلق ناشطون وصحفيون، صفحة على منصة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» باسم «اعتصام حتى إلغاء القرار»، ونظّموا حتى الآن ثماني وقفات احتجاجية وسط سوق مدينة قامشلو، معتبرين أن «رفع أسعار المازوت غير مدروس، ولا يتوافق مع دخل المواطنين، خاصة في ظل الظروف المعيشية المتردية أصلاً».

طالب المحتجون الذين يشاركون في الوقفات الاحتجاجية، بـ «الرجوع عن هذا القرار الظالم، والذي سيكون سبباً يُضاف إلى أسباب أخرى يدفع بالشعب إلى الهجرة».

علق الصحفي الكردي، شيار خليل على أهمية الاحتجاجات الشعبية ضد القرار، قائلاً: على الشارع الجزراوي والمناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة فهم أهمية هذه الاحتجاجات المطالبة بحقوق المواطنين والحفاظ على كرامتهم، بمثل هذه الاحتجاجات السلمية يتم تحقيق المطالب، وترتقي تلك المطالب إلى الحفاظ على كرامة الفرد في المجتمع».

أشار خليل إلى أن «من حق الفرد التظاهر، للمطالبة بحقوقه ورفع شعارات تنادي بالحفاظ على كرامته التي تُنتَهك من قبل مؤسسات أمر الواقع التي لا تعير أي انتباه لرأي الشارع».

استغرب خليل من موقف مسؤولي إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي، موضحاً أن «عدم رد مؤسسات الإدارة الذاتية على هذه المطالب إلى الآن، نقطة واضحة أن شعارات الديمقراطية والشعب والتماسك المجتمعي التي ترفعها الإدارة وهمية، وغير مكتملة، وعلى كل الشارع النزول للتضامن مع بعضهم البعض للمطالبة بتحقيق مطالبهم المحقة تُجاه هذه المؤسسات التي تمتلك المال والثروات التي تعود ملكيتها وأحقية امتلاكها للمواطن».

أعلن المجلس الوطني الكردي في سوريا، دعمه للاحتجاجات الشعبية التي خرجت ضد القرار «الجائر» برفع أسعار المازوت، وقال المجلس في بيان أصدره الاثنين المنصرم ١٨ أيلول ٢٠٢٣، إنه «أقدمت هذه الإدارة على رفع سعر مادة المازوت التي تؤدي بدورها إلى رفع جميع أسعار السلع والمواد وأجور النقل مما ينعكس بشكل مباشر على حياة الناس، وتضيف أعباءً أخرى على كاهل المواطن، إضافة إلى ما تسببه من تكاليف باهظة للمزارعين وللإنتاج الزراعي خاصة فيما تشهده من اختناقات في توفير مادة المازوت واضطرارهم للبحث عنها بالسعر الحر ناهيك عن ما تسبّبه من خوف وقلق لدى الناس على مستقبلهم تدفعهم للبحث عن سبل الهجرة والاغتراب».

هذا وارتفع سعر ربطة الخبز السياحي إلى ٤٥٠٠ ليرة سورية، بعد رفع سعر الليتر الواحد من المازوت للأفران السياحية من ٥٢٥ ليرة إلى ٢٠٥٠ ليرة، إضافة إلى ذلك فإن الأسعار الجديدة للمازوت رفعت تعرفة النقل داخل المدن أوتوماتيكياً، حيث وصلت أجور سفرة داخل مدينة قامشلو إلى ١٥٠٠٠ ليرة سورية فيما سابقاً كانت بحدود ٦٠٠٠ ليرة.

## مكتب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في كركي لكي يستقبل المهنئين بإطلاق سراح برزان حسين

يستقبل مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مدينة كركي لكي بكوردستان سوريا المهنئين والضيوف بمناسب إطلاق برزان حسين الإعلامي في الحزب وعضو الهيئة الإدارية لاتحاد كتاب كوردستان سوريا من سجون إدارة PYD.

ويستقبل المكتب المهنئين يومي الأحد والاثنين من الساعة التاسعة صبتحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الرابعة عصراً حتى الثامنة مساءً.

وأطلق مسلحو PYD سراح الإعلامي برزان حسين بعد شهرٍ ونصف الشهر من اختطافه فيما لا يزال مصير جنيد سيد مجيد عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الذي اعتقل في اليوم نفسه على يد مسلحي PYD مجهولاً.

## إتحاد نساء كوردستان - سوريا

زار وفد من الهيئة الادارية لاتحاد نساء كوردستان سوريا فرع قامشلو يوم السبت ٢٠٢٣/٩/٣٠ مقر المنظمة الاثورية الديمقراطية

وقد ترأس الوفد الأستاذة اريا جمعة القيادية في اتحاد نساء كردستان سوريا

وكان في استقبال الوفد السيدة سارة برصوم عضو الأمانة العامة مسؤولة مكتب المراةوالسيدات افلين كورية مسؤولة لجنة المراة وسميرة دنحو عضو لجنة المراة الاثورية وليلى جبرو عضوة لجنة المراة الاثورية .

ودار الحديث خلال اللقاء حول القضايا االتي تهم المرأة. كما تم التأكيد على أهمية العمل المشترك بين الطرفين

واختتم اللقاء بالاتفاق على مواصلة اللقاءات الثنائية بين الطرفين .

## اختطاف مهندس واعتقال ثلاثة مدنيين بينهم سيدة في عفرين

قال السياسي الكوردي عدنان مصطفى اليوم ١ تشرين الثاني ٢٠٢٣, إن الفصائل المسلحة اعتقلت ثلاثة مدنيين كورد في عفرين بكوردستان سوريا, فيما اختطف مهندس قبل يومين ولا يزال مصيره مجهولا حتى الآن.

مصطفى أكد أن الشرطة العسكرية اعتقلت في قرية حسه التابعة لناحية ماباتا ثلاثة مدنيين بينهم سيدة بتهمة التهامل مع الإدارة السابقة (ب ي د), علما أن الثلاثة كانوا قد قاموا بتسوية أوضاعهم.

تابع في حديثه لـ ARK أن المعتقلين كانوا قد تعرضوا في تواريخ سابقة للاعتقال وهم كل من:

١- عبدو كينج خميس ٣٧ عاماً

٢- فهيمة أحمد طاهر ٢٧ عاماً

٣- محمد أحمد مصطفى حاجي ٣٠ عاماً

مؤكدا أن مصيرهم مجهول حتى الآن. وفي سياق متصل أكد ذوو المهندس شيخو حاج أحمد أنه اختطف أثناء توجهه من عفرين المدينة إلى قريته زيتانوكه وعثروا على سيارته بالقرب من قرية ستير, في منطقة تبعد عن حاجز سلطان مراد بـ ٥٠٠ متر.

وأشاروا أن السيارة مسروقة من بعض محتوياتها. ويخشى ذووه من أن يكون من عداد المفقودين والمختفين قسراً, مناشدين الجهات المسؤولة في البحث عنه وكشف مصيره.

وبعد ثلاثة أسابيع من الاعتقال, أُطلق سراح الطبيبين لازكين صالح ووردان وردان (من المكون العربي) ٢٨ أيلول المنصرم, بعد إثبات براءتهما من التهمة الموجهة لهما في التعاطي بالمواد المخدرة.

بعد سيطرة تركيا والفصائل المسلحة على عفرين وريفها, تتكرر الاعتقالات التعسفية وعمليات الاختطاف بهدف الحصول على فدية مالية, وأغلب التهم هي التعامل مع إدارة ب ي د.

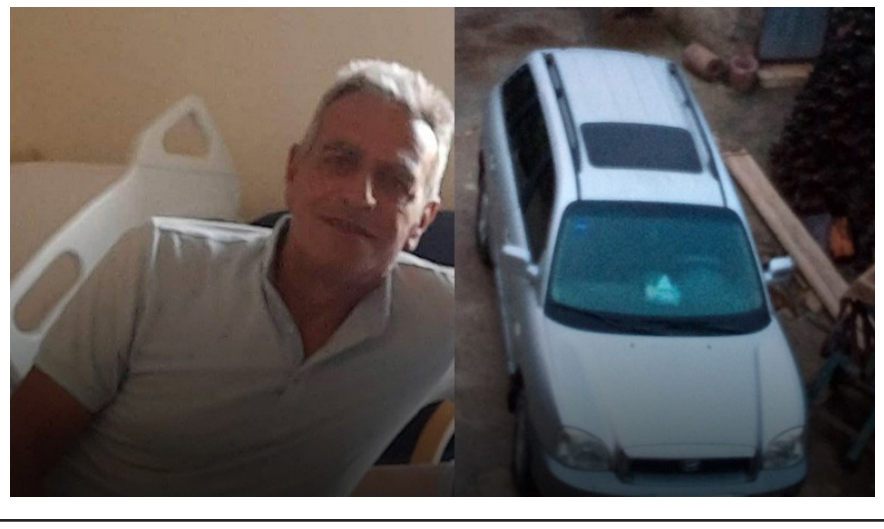

## كوردستان سوريا... اتساع رقعة الاحتجاجات الشعبية رفضاً لرفع أسعار المازوت

كوردستان- خاص

شهدت غالبية مدن كوردستان سوريا والمناطق الخاضعة لسيطرة إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي ب ي د، احتجاجات شعبية رفضاً لقرار رفع أسعار مادة المازوت / الديزل بنسبة تتجاوز الـ ٤٠٠ ٪.

في خطوة مفاجئة لم تتضح الأسباب التي تقف خلفها حتى الآن، رفعت إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي أسعار مادة المازوت إلى مستويات غير مسبوقة في المنطقة، إذ ارتفع سعر الليتر الواحد من «المازوت المدعوم» إلى ٢١٠٠ ليرة سورية (يعادل ١٥ سنتاً أمريكياً)، بعدما كان يباع قبل هذا القرار بـ٥٢٥ ليرة، كما ارتفع سعر ليتر «المازوت الحر» إلى ٤١٠٠ ليرة (٣٠ سنتاً) وكان سعره سابقاً ١٢٠٠ ليرة.

وبعد يومين من قرار رفع أسعار المازوت، اتّسعت رقعة الاحتجاجات الشعبية لتشمل غالبية مدن وبلدات كوردستان سوريا إضافة إلى المناطق الأخرى لسيطرة إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي رفضاً لقرار رفع أسعار المازوت للمرة الثانية خلال شهرين.

وشهدت مدن «كركي لكي – ديريك – قامشلو – كوباني – منبج» حالة من الغليان الشعبي، ونظم أهالي هذه المدن احتجاجات شعبية، وأقدموا على إغلاق المحال والأسواق التجارية، مطالبين بـ «التراجع عن قرار رفع أسعار الوقود والتدخل الفوري لوقف نزيف التدهور المعيشي والاقتصادي».

أكد المواطنون الذين شاركوا في الاحتجاجات الشعبية على «استمرار هذه الاحتجاجات والإضرابات العامة حتى تتراجع هذه الإدارة عن قرار رفع أسعار مادة المازوت بشكل جنوني دون مراعاة مصلحة المواطنين بشكل عام والطبقة الفقيرة على وجه الخصوص».

أكاديميون اقتصاديون عبّروا عن مخاوفهم من تداعيات رفع أسعار الوقود على حياة المواطنين بزيادة تكاليف المعيشة والنقل، ما قد يؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم في كوردستان سوريا، وبالتالي زيادة نسبة الفقر بين شرائح المجتمع.

تعقيباً على قرار رفع أسعار المازوت، قال الأكاديمي الكوردي، خورشيد عليكا إن «لهذا القرار نتائج عكسية وسلبية على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة للمواطنين، وستنعكس بشكل سلبي على رفع أسعار السلع والمواد الغذائية والنقل وارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمي».

وأشار عليكا إلى أنه «لا بد للإدارة الذاتية من مراجعة قرارها وإعادة دراستها من جميع جوانبها، ومن ثم إلغائها في ظل تفشّي الفقر والبطالة والجوع والهجرة، وتراجُع الإنتاج الزراعي والصناعي والحيواني وعدم توفر الخدمات اللازمة للمواطنين وعدم قدرت أغلبية العائلات على تأمين الحد الأدنى من مستوى المعيشة».

هذا وبعد يومين من قرار رفع أسعار مادة المازوت، ارتفع سعر ربطة الخبز السياحي إلى ٤٥٠٠ ليرة سورية، بعد رفع سعر الليتر الواحد من المازوت للأفران السياحية من ٥٢٥ ليرة إلى ٢٠٥٠ ليرة، إضافة إلى ذلك فإن الأسعار الجديدة للمازوت رفعت تعرفة النقل داخل المدن أوتوماتيكياً، حيث وصلت أجور سفرة داخل مدينة قامشلو إلى ١٥٠٠٠ ليرة سورية، فيما سابقاً كانت بحدود ٦٠٠٠ ليرة.

تجدر الإشارة إلى أن المناطق التي تسيطر عليها إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي ب ي د منذ بداية الأزمة السورية، تعتبر الخزان الرئيسي لآبار النفط في البلاد، ولا تكشف هذه الإدارة حجم العائدات المالية التي تحصل عليها من استثمار حقول النفط في محافظتي الحسكة ودير الزور.

# الساحة السورية.. تفصيل وترتيب دولي جديد

بشار أمين

كاظم خليفة

عيسى ميراني

عزالدين ملا

التطورات السياسية المتسارعة التي تحدث في الساحة السورية، قد توحي لنا أن الأزمة السورية تسير نحو تغيير جديد، الاحتجاجات الشعبية المتجددة في محافظة السويداء والتي تطوّرت إلى ثورة شعبية عارمة، والردود الدولية المؤيّدة لتلك الاحتجاجات تطالب بإقامة إدارة مدنية في السويداء وإعلان حظر الطيران. وفي الجهة المقابلة تطوّر في العلاقات الدبلوماسية يتطلب وجود أمريكي رسمي على الأرض في المناطق الكوردية لتنفيذ المهام التي سوف تصدر من المكتب الخاص بالشعب الكوردي في وزارة الخارجية الأمريكية، وتأسس، مؤخراً مكتب خاص بالشؤون الكوردية في وزارة الخارجية الأمريكية.

١- ما تحليلك لما يجري على الساحة السورية من تطورات سياسية؟

٢- هل ستكون لإنشاء إدارة مدنية في السويداء وتطبيق حظر الطيران بداية تغيير في السياسة الدولية لإنهاء الأزمة السورية؟ ولماذا؟

٣- كيف تفسر تأسيس مكتب خاص بالشؤون الكوردية في وزارة الخارجية الأمريكية؟

٤- هل تعتقد أن كل ما يجري يدخل في نطاق الصراعات الدولية الواسعة؟ كيف؟ ولماذا؟

## صراعات دولية ذات أذرع اقليمية

تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بشار أمين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «حقيقة تشهد الساحة السورية وخصوصاً في الآونة الأخيرة تطورات سياسية دراماتيكية متسارعة ابرزها في جنوب البلاد وخصوصا في السويداء وكأن الثورة السورية تأخذ طابع تجددها من جنوب البلاد كما بدأتها من درعا عام ٢٠١١، ما جعلت النظام السوري هذه المرة يفقد صحة زعمه في حماية الأقليات سواء القومية أو الدينية أو المذهبية ومنها الدروز، ويبدو ان حركة السويداء ستستمر بشكل سلمي وهي تحقق التقدم يوماً بعد آخر، وتحرز على تأييد واسع دولياً وإقليمياً وحتى محلياً، وينبغي لها أن تحقّق المزيد من الدعم والمساندة، وهكذا في مناطق دير الزور حيث الصراع المتداخل بين «قسد» وبعض العشائر العربية من جهة وبين إيران وأمريكا من جهة أخرى، بعد أن سعت هذه الأخيرة إلى إغلاق الحدود العراقية السورية بهدف قطع تواصل إيران - براً - مع النظام السوري، وf صراعات دولية ذات أذرع اقليمية كذلك الوضع في الحسكة والصراع الذي حصل بين بعض العشائر العربية بعد تجاوز « الدفاع الوطني « حدوده في التطاول على بعض الرموز العشائرية في المنطقة، فالأحداث متداخلة ومترابطة وقد تؤدي إلى أعتاب مرحلة جديدة من التطور السياسي في سوريا، تحصل هذه التطورات بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية الخانقة الناتجة عن العديد من العوامل أبرزها هبوط سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأجنبية وتفشي البطالة وعدم تناسب الأجور - لمن يعمل - مع أسعار السلع والمواد التموينية التي تنعكس سلبا على حياة المواطنين ومعيشتهم لدرجة تصل إلى حد التشكي والتذمر واحيانا الاحتجاج في الأوساط الموالية للنظام والمناطق الخاضعة لسيطرته.

**يتابع أمين:** «مع تقدم الحراك الجماهيري العارم في السويداء وبشكل متزن وعقلاني منظم، ومن الواضح أنها تحقق نجاحات باهرة وتسعى لتشكيل إدارة مدنية لها تدير شؤون المحافظة، وهذا السعي يلتقي مع تطلعات الشعب السوري في بناء سوريا المستقبل على أساس ديمقراطي «لا مركزي» أو النظام الفيدرالي « الاتحادي «، وهذا يستوجب الدعم والمساندة من المعارضة الوطنية وكل القوى التي لها مصلحة في ذلك، بل تلتقي مع الطرح والمسعى لسوريا المستقبل التي ينبغي إن تكون لكل السوريين، وكلّ مكوّن يحكم نفسه بنفسه وفق العهود والمواثيق الدولية، وبالتالي ليكون هذا النظام الجديد سنداً للحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وقد يلتقي ذلك مع التوجه الدولي أيضاً في شأن اللامركزية، وقد تتلقى محافظة السويداء الدعم والمساندة من التحالف الدولي لتعزيز هذا المطلب وتطويره أو تعويمه على المحافظات الأخرى ذات الشأن، ومن الجدير ذكره ان مطلب اللامركزية مطلب عموم الشعب السوري بما فيها المناطق الكوردية».

**يضيف أمين:**

> **ان تأسيس مكتب خاص للشؤون الكوردية في وزارة الخارجية الأمريكية هو أمر في غاية الاهمية لأنه يعبر عن الاهتمام المتزايد للإدارة الأمريكية بالقضية الكوردية**

ولو جاء متأخرا « برأيي» بمعنى كان ينبغي ان تأخذ الإدارة الأمريكية وكل الدول المتقدمة في العالم الحر قضية الشعب الكوردي باهتمام اكثر خاصة بعد أن أخذت أبعادها الدولية، وعليه نرى ان ذاك العالم الحر مدعو لأن يحذو حذو أمريكا في اهتمامها بالقضية الكردية، لأن الغبن الذي لحق بشعبنا الكوردي عبر امتداد اكثر من قرن يتحمل جزء من مسؤوليته هذا العالم نتيجة تجاهله لقضيتنا في المحافل الدولية، وخصوصا في المؤتمرات الخاصة بمنطقتنا، ومنها معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ التي طوت بنود معاهدة سيفر لعام ١٩٢٠ وخصوصا البنود المتعلقة بقضية الشعب الكردي، ومعلوم أن أمريكا حينئذ لم يكن لها الدور السلبي في هذا الشأن ومع ذلك فهي سباقة في هذا الوضع، وعليه يبقى موضوع المكتب الخاص بالشأن الكردي في وزارة الخارجية الأمريكية امر في غاية الأهمية وتعبير عن اهتمامها المتواصل بهذه القضية.

**يشير أمين:** «إن ما يحصل من صراعات ليس على مستوى سوريا فحسب بل على مستوى المنطقة برمتها هي بالأصل صراعات دولية ذات أذرع إقليمية، صراعات بين قوى التغيير في العالم والجهات المناهضة لمساعي تلك القوى التي تنشد التغيير منذ سقوط المنظومة الاشتراكية وحتى الآن، فالصراع الدولي هو بين من يدعو إلى محاربة الاستبداد والدكتاتورية ومكافحة الإرهاب بأشكاله المختلفة والسعي لبناء الأنظمة الديمقراطية ومناصرة حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وبين الأنظمة الاستبدادية والقوى الداعمة لها تلك التي تعتاش على حساب الشعوب وحقوقها وحقوق الإنسان في حياة حرة كريمة.

ومعلوم أن تلك الصراعات تظهر في كل منطقة بأشكال مختلفة وبحسب طبيعة ذات المنطقة ومنها منطقتنا، ولئن اختلف الوضع في بلدنا سوريا حيث تظهر هذه الصراعات بين مد وجزر، أي الصراع على المصير بعد ان كان الصراع على سوريا المستقبل وما ينبغي لها من تضافر الجهود نحو التغيير والتحول الديمقراطي».

**يختم أمين:**

> **ان الصراع في جوهره هو عالمي ولو بامتداداته الاقليمية والداخلية احيانا، وهو يحمل في طياته مصالح الدول الاقتصادية والسياسية**

وتبقى ايجابية حينما تلتقي تلك المصالح مع تطلعات الشعوب في تحقيق امانيها في التحرر والتقدم، ولعل الصراع في سوريا قد يستمر، لكن لابد من التغيير والتحول الديمقراطي خاصة وان آفاقا جديدة للوضع السوري قد بدأت، وان الضغوط على النظام السوري زادت على اكثر من صعيد «سياسي اقتصادي»، وان حلفاءه الدوليون والاقليميون منهمكون في اوضاعهم الخاصة وأزماتهم، ما يعني ان الوضع في سوريا سيزداد تأزما أو يجنح إلى الحل السياسي المنشود وفق القرارات الدولية ذات الصلة ومنها القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ ومرجعية جنيف١ لعام ٢٠١٢».

## القضية السورية وتعقيداتها الدولية والإقليمية

تحدث القيادي وعضو إدارة منتدى الاصلاح والتغيير لحركة الإصلاح الكوردي –سوريا، كاظم خليفة لصحيفة «كوردستان»، بالقول: « الثورة السورية منذ انطلاقتها رسمت معالم مرحلة تحوّل جديدة على مستوى المنطقة عموماً، بالإضافة إلى إحداث تغيير شمل جوانب سياسية وفكرية واجتماعية على المستوى الوطني، ومن الطبيعي ان تتسم هذه المرحلة بجملة من التناقضات في ظل وجود قوى ناهضة تُصارع ،وتتصارع من أجل تغيير نظام استبدادي طغى بأيديولوجيته لأكثر من نصف قرن، وترسيخه كموروث سياسي وثقافي ليس بالسهولة محوه من خلال ليلة وضحاها. وقد استطاعت الثورة ان تسقط شرعية هذا الشكل من النظام ليبحث الجميع عن نظام ودستور جديد يتوافق مع المرحلة القادمة، وينهي الظلم والمآسي الذي تعرض له الشعب السوري بمختلف مكوناته واطيافه.

ولكن لم تستطع هذه الثورة حتى الآن أن تؤسس لثقافة وطنية غير مؤدلجة وتقطع صلتها التامة بالمنهجية التي فرضتها سياسات النظام، ولعل تدويل القضية السورية وتعقيداتها، وكذلك الفترة الزمنية التي استفاد منها النظام لجمع قوة مضادة معتمداً على حلفائه الدوليين والإقليميين وإطلاق العنان للقوة الارهابية والفصائل المرتزقة في البلاد بالإضافة إلى حالة التحول عن الشعار الأساسي للثورة والذي تلخّص في الحرية، والشعب السوري واحد في وجه الاستبداد إلى الاستدارة نحو الايديولوجيات، ومحاولة فرضها بقوة المال والسلاح الذي قدمت لها بعض القوى الدولية والإقليمية المتدخلة في الشأن السوري بسخاء بغية استثمار هذه القوى لخدمة أجنداتها وغيرها من الأسباب المتعددة زادت من تعقيد المسالة السورية، وحالت دون قدرة المعارضة الحقيقية على التماسك المطلوب للإسراع في تحقيق الأهداف التي انطلقت الثورة من اجلها. ومن المعروف أن الشعب السوري ومنذ بدايات ثورة الحرية والكرامة قد قدم تضحيات كبيرة من أجل الوصول إلى نظام ديمقراطي بدستور يثبت فيه حقوق جميع مكوناته وبالرغم من تأييد المجتمع الدولي لمطالب الشعب السوري والتأكيد على شرعيتها، إلا انه تعثّر في تطبيق القرارات الدولية ومبادرات الحل نتيجة مصالحها المتضاربة والتي قد استثمرتها بالتنسيق مع قوى إقليمية ومحلية، وهذا ما خدم تعنت النظام ورفضه بقبول أي حل. كما اعتبر النظام عودته إلى الجامعة العربية انتصاراً له ولم يبالِ ببنود المبادرة العربية والموقف الأمريكي الداعي لعدم التطبيع معه ليزداد استهتاراً وعبثاً بمصير الشعب والوطن، وتتفاقم الأزمة بكل أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتنهار قيمة الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، وتنتعش الفوضى وتجارة المخدرات والفساد بأعلى المستويات».

**يتابع خليفة:** «لعل الحراك الثوري الذي بدأ من السويداء قبل اكثر من شهر هو تعبير واضح عمّا يعانيه الشعب السوري عموماً، ولعله المخرج لإعادة الدور للشعب السوري في معادلة حلّ المسألة السورية، حيث ان محافظة السويداء تتحلى بخصوصية جغرافية ودينية وتاريخية، ولم تشارك في أتون الصراع بين القوى المختلفة سواء من جانب النظام أو المعارضة، ويبدو ان قادة هذا الحراك قد استفادوا من تجربة السنوات السابقة للثورة ليكون حراكهم معبرا عن طموحات كل أطياف الشعب السوري من خلال سلميتها ودعوتها إلى تنفيذ القرار٢٢٥٤، وان إنشاء إدارة مدنية في السويداء يتطلب تدخلاً دولياً لحمايتها من نظام الإجرام. والذي بات إعلامه يتهم أهل السويداء بالانفصاليين والعملاء لاسرائيل، وان هذه الإدارة المدنية ستؤكد بأن النظام التعددي الفيدرالي هو السبيل الأنجع لصون وحدة بلاد متعدد القوميات والأديان والمذاهب، لان سوريا كدولة تكاد ان تتلاشى نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني، وأعتقد ان هذا الحراك سيعم أرجاء البلاد وسيدفع بالمجتمع الدولي إلى التسارع في خُطاه نحو تنفيذ قراراته المتعلقة بحل المسألة السورية، ولن يكون من مصلحة الدول النافذة في الشأن السوري الحفاظ على هذا النظام أكثر مما مضى».

**يردف خليفة:**

> **ان الولايات المتحدة الأمريكية تؤكّد باستمرار أن وجودها في شمال شرق البلاد هو لمحاربة التنظيمات الإرهابية كداعش ومثيلاتها**

وحققت نجاحاً بالتحالف مع قوات قسد في إلحاق الهزيمة بهذا التنظيم الارهابي، ومن خلال علاقاتها مع القوى السياسية والاجتماعية أضحت عاملاً أساسياً في حماية واستقرار هذه المنطقة، وان وجود مكتب خاص بالشؤون الكوردية في وزارة الخارجية الأمريكية سيكون ذا أهمية كبيرة لترسيخ العلاقات الدبلوماسية الكوردية الأمريكية. حيث يتعرّض الشعب الكوردي مع بروز دوره الايجابي في المنطقة للعدوان الغاشم من الأنظمة الغاصبة لحقوقه، والتي تتفق على محاربة طموحاته في الحياة الحرة مهما اختلفت فيما بينها.

**يؤكد خليفة:** «ان القضية السورية باتت من أكثر القضايا تعقيداً نتيجة التدخلات الدولية والإقليمية المتصارعة على الأرض السورية بغية ترسيخ أجنداتها ومصالحها على مستوى المنطقة والعالم مستغلة صراعات القوى المحلية المتغذية من هذه الدول وعنجهية النظام في عدم قبول أي حل سياسي. لكن ما وصلت إليها سوريا اليوم من وضع اقتصادي وسياسي خانق، وما يحدث من حراك في السويداء ليمتد إلى بعض المناطق الأخرى وفشل المبادرة العربية في محاولة إيجاد حل سياسي للقضية السورية بعد الموافقة على عودة النظام إلى الجامعة العربية وعدم التوافق بين الدول المتدخلة في الشأن السوري نتيجة مصالحها المختلفة المتناقضة جعلت من الأزمة إن تبلغ ذروتها. واعتقد إن هذه المرحلة ستكون من أخطر المراحل في عمر الأزمة السورية بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وان محاولة تحريك المسار السياسي من قبل المبعوث الخاص للأمم المتحدة غير بيدرسون وتفعيل الموقف الأمريكي مما يحدث في سوريا سواء من حراك السويداء أو أحداث دير الزور أو فرض العقوبات على بعض قيادات الفصائل المرتزقة التابعة للحكومة التركية والتي تعبث بمصير المناطق الكوردية الخاضعة لسيطرتها، وتجديد رفضها التطبيع مع النظام وغيرها من المستجدات سواء فيما يتعلق بالوضع الإقليمي أو الدولي كفيلة بخلق واقع جديد ينحو باتجاه إنهاء دوامة الصراع الدامي في سوريا، والالتزام بتطبيق القرارات الدولية للوصول إلى حل سياسي من خلال وضع دستور جديد تثبت فيه حقوق كل مكونات الشعب، وانتخابات ديمقراطية تنهي نظام الاستبداد، وتؤسس لنظام ديمقراطي تعددي».

## الساحة السورية الصراع المستدام بين الاقطاب

تحدث عضو اتحاد كتاب كوردستان سوريا، عيسى ميراني لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إن ما يجري في سوريا الآن هو من تداعيات الصراع الدولي على سوريا منذ بداية الثورة وحتى الآن، كل طرف يحاول سحب البساط من تحت أقدام الآخر. أمريكا تعزز وجودها في مناطق شرق الفرات بأشكال مختلفة. لوجستياً، باستقدام قوات ومعدات عسكرية جديدة وتحصين للمواقع. وسياسياً، بمحاولة استيعاب العشائر العربية في شرق الفرات وتشكيل قوات موازية لقسد، لهدفين أساسيين: أولاً، خلق حالة من الهدوء في المنطقة الفراتية (مناطق الغاز والنفط) لاستمرار نهبها للثروات بحجج مختلفة. ثانياً، الضغط على قسد للتخلص من الغرور الذي أصاب بعض مفاصله لاسيما بعد القضاء على داعش، وإبقاءها قوات قتالية لمحاربة داعش وحماية مواقع النفط والغاز مقابل تعويضات مالية.

وفي الطرف الآخر مازال الروس والإيرانيون مستمرين بدعم النظام لتثبيت أقدامه وإطالة استمرارية النظام بالرغم من المناوشات السياسية والعسكرية لا سيما بين الأمريكان وحلفائها والإيرانيين وحلفائهم.

ولا يستثنى من هذا الصراع الوجود التركي وجماعاتهم الإسلامية في الشمال السوري، وبالرغم من كل هذا التواجد والصراعات الإعلامية والمناوشات العسكرية يبقى الهدف واحد وهو إطالة أمد الخراب والدمار على الشعب السوري، وعدم الجدية في الحل لأن الحل لا يخدم مصالحهم، فكل منهم يستنزف طاقات سوريا بطريقته الخاصة وهو احتلال وان اختلفت تسمياته ومواقعه».

**يتابع ميراني:**

> **بعد إطالة الخراب السياسي والعسكري والاقتصادي على سوريا كان الخاسر الأكبر هو الشعب**

وعندما وصلت لمرحلة تجويع الشعب ولاسيما الارتفاع الجنوني للأسعار وتدنّي مستوى المعيشة انتفض اهل السويداء للتعبير عن رفضهم لهذا الواقع المأساوي، فكسروا حاجز الخوف وخرجوا للشوارع مطالبين بتحسين مستوى المعيشة، وتخللتها شعارات سياسية خجولة (تغيير النظام) لكنها لن ترتقي لمستوى سياسي يستدعي تدخلاً دولياً أو فرض منطقة آمنة آو حظر طيران لأنه لا يمكن فصله من الموضوع السوري العام، فلو كان هناك جدية من الأطراف الدولية لقاموا بتلك الاجراءات في السنوات الماضية الأشد تنكيلاً بالشعب السوري، وهذه التطورات التي تحصل في السويداء لن تتعدى المطالب الخدمية، وموضوع إنشاء إدارة مدنية لمنطقة السويداء لن يرى النور بسبب رفض شعبي موازي لتلك المطالبات التي تنادي بإنشائها، وهناك أسباب يستند عليها الرافضون لتلك المطالب وهي عدم وجود إمكانيات مادية واقتصادية لتمويل تلك الإدارة، فجعلت البعض ينادي بإنشاء إدارة للجنوب السوري تضمُّ محافظة درعا أيضاً للاستفادة من واردات المعابر مع الأردن، لكنّها في العموم لن تنجح لأنها مازالت في مراحلها الجنينية ولم تتلقَ الدعم الدولي والإقليمي، وستبقى كغيرها من المناطق المتضررة من الدمار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في سوريا، ولن يطبق فيها حظر طيران، ولن تؤسس فيها إدارة طالما لا يوجد توافق للقوى المؤثرة في المشهد السوري، واعتقد لن يكون هناك أي تغيير في المشهد».

**يضيف ميراني:** «تعدُّ منطقة الشرق الأوسط منطقة استراتيجية وحيوية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ولاسيما كونها منبعاً للثروات واهمها النفط والغاز، لذلك تسعى جاهدة ان تكون حضورها قوياً في المنطقة، وبما أن الكورد جزء أساسي من مكونات الشرق فمن الضرورة إيجاد حالة من التوافق والتواصل والتفاهم بين الأمريكان والكورد في الأجزاء الأربعة، وأثبتت التجارب القريبة لاسيما بعد داعش بان الكورد هم حلفاء حقيقيون وصادقون».

**يشير ميراني:** «ان فتح مكتب مختص بالشؤون الكوردية في وزارة الخارجية الأمريكية هي لمصلحة الأمريكان قبل الكورد لأنهم يبحثون عن مصالحهم قبل مصالح الشعوب ولن يستفيد منه الكورد طالما بقي شكل العلاقة بين الكورد والأمريكان هي محاربة داعش، وكان ذلك جلياً في أحداث كركوك عندما بقيت تمارس دور المتفرج على تسليم كركوك بحقولها النفطية والغازية لإيران وميليشياتها، وفتح مكتب صغير في الخارجية الأمريكية قد يكون تغيرا طفيفاً في أسلوب وطريقة التعامل مع الكورد لكنها لن تكون بمستوى أهمية الحدث، لان القضية الكوردية اكبر من فتح مكتب، بل بحاجة دعم حقيقي وجدي لينعم الكورد بالعيش تحت ظل دولة كوردية مستقلة كغيرها من الدول المستقلة».

**يعتقد ميراني:** «إن ما يجري في المنطقة هو جزء لا يتجزأ من الصراع المستدام في العالم بين الأقطاب لا سيما الأمريكان والروس، وكل منهم يحاول تثبيت أقدامه وفرض هيمنته امتداداً من أوكرانيا إلى أفريقيا مروراً بالشرق الأوسط، وكل ذلك على حساب الشعوب والمتضرر الأساسي هم مستضعفو الأرض، وإنْ لم يتوافق المتصارعون على إرساء السلام وتوزيع المكاسب ستبق نيران حروبهم تلتهم الأخضر واليابس، وسيكون وقود تلك الحروب هم البشر وان تعددت مناطقهم».

# الحكومة الاتحادية تشكر إقليم كوردستان على جهود إغاثة ضحايا كارثة الحمدانية

استقبل وزير صحة إقليم كوردستان، سامان برزنجي، يوم الجمعة (٢٩ أيلول ٢٠٢٣)، وفداً من الحكومة الاتحادية برئاسة مستشار رئيس الوزراء الاتحادي، محمد شياع السوداني، والذي عبّر عن شكره وتقديره لرئيس حكومة الإقليم ووزارة الصحة على مساعدة ضحايا حادث حريق الحمدانية.

وقالت الوزارة في بيان إن برزنجي استقبل اليوم وفداً برئاسة صالح ضمد مستشار رئيس الوزراء الاتحادي للشؤون الصحية يرافقه الوكيل الإداري لوزارة الصحة خميس السعد.

وأضاف بيان الوزارة أن «الزيارة كانت تهدف للتعبير عن الشكر والتقدير والإشادة بجهود رئيس حكومة الإقليم، مسرور بارزاني، ووزارة صحة الإقليم، لإغاثة ضحايا حادث الحريق في الحمدانية، واستقبال المصابين في مستشفيات الإقليم وإرسال المستلزمات والمعدات الطبية والأدوية لمستشفى الحمدانية».

إلى ذلك، أشارت وزارة الصحة الاتحادية في بيان إلى أن الزيارة جاءت استناداً إلى توجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ومتابعة وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي لتفقد المصابين وذويهم في حادثة حريق قضاء الحمدانية الراقدين في المؤسسات الصحية في محافظة أربيل، حيث كان في استقبالهم وزير صحة إقليم كوردستان سامان برزنجي ورئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية، ماجد شنكالي، ومدير عام صحة أربيل دلوڤان محمد فاتح.

وزار الفريق المؤسسات الصحية في أربيل وشملت الجولة زيارة كل من مستشفى طوارئ حروق أربيل ومستشفى طوارئ غرب أربيل وتم الإطلاع على الحالة الصحية للمصابين ولقاء ذويهم والإسراع بإجراءات تأمين العلاج داخل وخارج العراق للمصابين الذين تسمح حالتهم الصحية بالسفر حسب تقييم الفريق الطبي، وفقاً للبيان.

وقتل مئة شخص على الأقل وأصيب ١٥٠ آخرون بجروح وفق حصيلة غير نهائية نشرتها السلطات جراء الحريق الذي اندلع ليل الثلاثاء في قاعة الأعراس في قرقوش، حيث كان في القاعة التي لم تكن مستوفية لشروط السلامة نحو ٩٠٠ مدعوّ لحظة وقوع الحريق، وفق وزارة الداخلية.

وفور الفاجعة، سارعت حكومة إقليم كوردستان إلى فتح أبواب المستشفيات أمام الضحايا كواجب إنساني وأخلاقي حيث استقبلت ٦٧ مصاباً في أربيل ودهوك، وأرسلت العديد من الفرق الصحية الى موقع الحادث للمساعدة في إنقاذ المصابين والتخفيف من هول الفاجعة.

وأكد مدير مستشفى طوارئ أربيل روند الحويزي أن حكومة إقليم كوردستان ساهمت من خلال وزارة الصحة والمؤسسات الطبية المختلفة في الاقليم في علاج عشرات المصابين جراء حريق قضاء الحمدانية.

وقال الحويزي في تصريحات أدلى بها لدائرة الاعلام والمعلومات: «أبلغنا رئيس حكومة إقليم كوردستان، من خلال وزارة صحة الإقليم، أن حريقا كبيرا وقع في قضاء الحمدانية، وعلى إثر ذلك، أرسلنا فرق الإنقاذ إلى مكان الحادث، حيث تم نقل ٤٧ مصاباً بحروق متفاوتة إلى مستشفى الطوارئ، ٢٥ منهم رقدوا فيها، فيما غادر ٢٢ آخرين إلى بيوتهم بعد تلقي العلاج المطلوب، اما الجرحى الـ ٢٥ المتبقين، فكان منهم ستة في حالة حرجة وبحاجة إلى الرعاية الخاصة والاستثنائية، لذلك تم نقلهم إلى مستشفى (الاناف) للمكوث تحت العناية المركزة».

الحويزي أضاف «بشكل عام، يرقد المرضى المصابين بالحروق في المستشفى لفترة طويلة لأن وضعهم يختلف من يوم لآخر ويكون غير مستقر، لكن أولئك الذين يمكثون هنا يحظون بالكثير من الاهتمام والرعاية الخاصة».

تجدر الإشارة الى أنه في ليلة ٢٦ أيلول الجاري، اندلع حريق هائل في قاعة للاحتفالات بقضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى، مما أسفر عن وفاة أكثر من ١٠٠ شخص وإصابة العشرات، وقد سارعت حكومة إقليم كوردستان الى فتح أبواب المستشفيات أمام الضحايا كواجب إنساني وأخلاقي، وأرسلت العديد من الفرق الصحية الى موقع الحادث للمساعدة في إنقاذ المصابين والتخفيف من هول الفاجعة.

زاغروس

# الديمقراطي الكوردستاني: لا علاقة لاستعادة مقرنا في كركوك بعمل المؤسسات الأمنية

أكد مكتب تنظيم محافظة كركوك - گرميان للحزب الديمقراطي الكوردستاني، أن استعادة الحزب الديمقراطي الكوردستان لمقره الرسمي في كركوك، ليس له أي علاقة بعمل الموسسات الامنية والعسكرية في المحافظة.

فيما يلي نص البيان:

«بسم الله الرحمن الرحيم

في كل فترة يخرج المحافظ المفروض قسرا على مواطني كركوك بسلسلة من التصريحات التي تجانب الحقائق وتفتقر لابسط معايير المنطق في مزايدات فارغة باتت معروفة للجميع...

وبينما يبذل العقلاء وأصحاب المبادئ الأصلاء من كافة مكونات المحافظة الجهود الحثيثة للحفاظ على السلم الاهلي والنسيج الاجتماعي ودرء مخاطر الفتن .. يخرج هذا المحافظ المفروض قسرا وزورا على كركوك بتصريحات فجة يحاول فيها النيل من الحزب الديمقراطي الكوردستاني ليبث من خلالها مجموعة من الافتراءات والاقاويل التي تفتقر لابسط معايير المنطق ...

ان لقيادة عمليات كركوك والجيش ومختلف الصنوف والمؤسسات الامنية مكاتب وقواعد عسكرية ومقرات امنية منتشرة في ارجاء المحافظة، كما وان بعض الجماعات المسلحة تخالف الدستور العراقي بتواجدها العسكري داخل المحافظة ايضا. وهناك خطوات بين حكومة اقليم كوردستان والحكومة العراقية لتنظيم اوضاع الملف الامني بالتعاون الكامل مع كل المكونات الاصيلة في المحافظة ...

لذلك، فان استعادة المقر الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني ليس له اي علاقة بعمل المؤسسات الأمنية والعسكرية في المحافظة، ولا يمكن الخلط بين الملفين الأمني والسياسي، وخصوصا في محافظة حساسة كمحافظة كركوك...

ان استرجاع المقر الرئيسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني وضمان العمل الحزبي والسياسي الحر حق يكفله الدستور والقانون وجميع الاعراف السياسية، وهو ملف منفصل عن ملف اوضاع الادارة الامنية للمحافظة...

وما التصريحات اللامسؤولة للمحافظ المفروض قسرا وزورا الا محاولات مغرضة وبائسة اضحت الاجندات المشبوهة التي تقف خلفها معروفة للجميع ... ولم تعد جديدة ولم يعد خافياً على احد المصالح الشخصية الضيقة التي تعمل على عرقلة التقدم نحو الحلول الدائمة في كركوك...

نجدد لمواطنينا في كركوك وكافة القوى السياسية والاجتماعية والوطنية المخلصة المتعاونة معنا عهدنا بالاستمرار بالعمل المكثف لاعادة الاوضاع الطبيعية الى هذه المحافظة العزيزة واعادة مجمل الامور الى نصابها الصحيح وستخسأ كل تلك الابواق التي تحاول خلط الاوراق وبث الاقاويل الفارغة...

وستنتصر ارادة مواطني كركوك بكافة مكوناتهم وانتماءاتهم .. وهي ارادة الحق والمبادىء الرصينة..

القسم الاعلامي
لمكتب تنظيم محافظة كركوك-گرميان
٢٩ ايلول ٢٠٢٣»

# مالية إقليم كوردستان تعلن استلام ٢٠٠ مليار دينار من بغداد

أعلنت مالية إقليم كوردستان، يوم الخميس (٢٨ أيلول ٢٠٢٣)، استلام ٢٠٠ مليار من الحكومة الاتحادية بغرض توزيع رواتب الموظفين.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب: «تم قبل قليل، تحويل ٢٠٠ مليار دينار إلى الحساب المصرفي لوزارة المالية والاقتصاد في إقليم كوردستان في فرع البنك المركزي العراقي بأربيل».

ووجه مجلس وزراء إقليم كوردستان، في اجتماعه الذي عقده برئاسة مسرور بارزاني، الأربعاء الماضي (٢٠ أيلول ٢٠٢٣)، وزارة المالية والاقتصاد بالبدء في توزيع رواتب شهر تموز دون تأخير فور وصول الوجبة الأولى البالغة ٧٠٠ مليار دينار من وزارة المالية الاتحادية، مطالباً بفصل ملف الرواتب عن أي صراعات واختلافات في وجهات النظر، وأشار إلى أن «حكومة الإقليم لن تتخلى أبداً عن الحقوق التي كفلها الدستور لمواطني كوردستان وستواصل بذل جهودها لايجاد حل جذري ومنصف».

يذكر أن مجلس الوزراء العراقي قرر في جلسته الأسبوعية برئاسة محمد شياع السوداني، إرسال ٧٠٠ مليار دينار إلى الإقليم شهرياً أي تريليونين و١٠٠ مليار دينار لثلاثة أشهر.

جاء ذلك، بعد الزيارة التي أجراها وفد حكومة الإقليم برئاسة رئيس مجلس الوزراء، مسرور بارزاني، إلى بغداد في ١٤ أيلول الجاري، حيث التقى رئيسي مجلسي الوزراء والنواب، وعدد من زعماء القادة السياسيين في العراق، للحصول على مستحقات وحقوق شعب إقليم كوردستان.

وبعد اختتام الزيارة، عقد مسرور بارزاني مؤتمراً صحفياً في مطار بغداد الدولي، قال فيه: «دعونا وحددنا آليات معالجة المشكلات، وقد طرحنا مقترحين أحدهما بعيد المدى والآخر قصير المدى لتأمين المستحقات المالية لأهالي كوردستان»، وتابع أن «الحل بعيد المدى قد يحتاج إلى بعض التشريعات والتغييرات وتعديل عدد من القوانين وهذا ما سنعمل عليه أكثر سوية في وقت لاحق»، مبيناً: «أما بالنسبة للحل الآني، فقد طرحنا عدداً من المقترحات بهذا الخصوص والتي لاقت ترحيباً، حيث أن جميع الأطراف السياسية التي التقينا بها أبدت استعدادها لدعم مقترحنا وتأمين رواتب موظفي الإقليم».

وأصدر مسرور بارزاني، بياناً أكد فيه التوصل إلى اتفاق مثمر مع رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني، يتعلق بتأمين رواتب المواطنين، كما أعرب عن شكره لجميع من دعم نجاح هذا الاتفاق.

وقال في بيان: «بفضل من الله تعالى، وبالإرادة الصلبة لشعبنا، استطعنا الدفاع عن حقوق شعب كوردستان، والتوصل إلى اتفاق مثمر مع رئيس الوزراء الاتحادي السيّد محمد شياع السوداني لتأمين رواتب المواطنين، أشكرُ مواطنينا على صبرهم الطويل وصمودهم وثقتهم الراسخة في حكومتهم، شكراً لجناب الرئيس بارزاني على دعمه وإرشاداته وتوجيهاته في التغلب على العقبات، وأشكرُ السيّد رئيس إقليم كوردستان على دوره في دعم وإنجاح عملية التفاوض مع الحكومة الاتحادية، شكراً للقوى السياسية في العراق الاتحادي على دعمها لنا، وأشكرُ القوى السياسية الكوردستانية، والكتل الكوردستانية في مجلس النواب الاتحادي على دعمهما وتوحدهما وتضامنهما، من أجل ضمان حقوق متقاضي الرواتب في الإقليم، وشكراً لوفد حكومة إقليم كوردستان على ما حققه من نجاح في هذه المهمة الصعبة، دون كلل وملل، وبشعور عالٍ من المسؤولية».

وأضاف: «بعون الله، سنواصل خدمة مواطنينا الأحبة، ولن نسمح للمحاولات اليائسة بتقويض أو زعزعة استقرار إقليم كوردستان».

كما أعرب مسرور بارزاني، عن أمله أن يكون الاتفاق الأخير أساساً لحل كافة المشاكل العالقة مع بغداد، فيما وجه شكره لرئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مسرور بارزاني، مع محمد شياع السوداني، حيث أعرب عن «شكره وامتنانه لرئيس مجلس الوزراء الاتحادي على دعمه في التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة متقاضي الرواتب في إقليم كوردستان»، معبّراً عن أمله بأن يكون هذا الاتفاق «الأساس لحل كافة المشاكل العالقة بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، وذلك من خلال الحوار ووفقاً للدستور والاتفاقات الموقعة».

كوردستان تي في

# طوارئ أربيل: ساهمنا في علاج عشرات المصابين جراء حريق الحمدانية

أكد مدير مستشفى طوارئ أربيل، رَوَند الحويزي أن حكومة إقليم كوردستان ساهمت من خلال وزارة الصحة والمؤسسات الطبية المختلفة في علاج عشرات المصابين جراء حريق قضاء الحمدانية.

وقال الحويزي في تصريحات لدائرة الاعلام والمعلومات، اليوم الجمعة: «أبلغنا رئيس حكومة إقليم كوردستان، من خلال وزارة صحة الإقليم، أن حريقا كبيرا وقع في قضاء الحمدانية وعلى إثر ذلك أرسلنا فرق الإنقاذ إلى مكان الحادث حيث تم نقل ٤٧ شخصا مصابا بحروق متفاوتة إلى مستشفى الطوارئ، ٢٥ منهم رقدوا فيها، فيما غادر ٢٢ آخرين الى بيوتهم بعد تلقي العلاج المطلوب، أما الجرحى الـ ٢٥ المتبقين، فكان منهم ستة في حالة حرجة وبحاجة إلى الرعاية الخاصة والاستثنائية، لذلك تم نقلهم إلى مستشفى (الاناف) للمكوث تحت العناية المركزة».

الحويزي أضاف «بشكل عام، يرقد المرضى المصابين بالحروق في المستشفى لفترة طويلة لأن وضعهم يختلف من يوم لآخر ويكون غير مستقر، لكن أولئك الذين يمكثون هنا يحظون بالكثير من الاهتمام والرعاية الخاصة».

تجدر الإشارة الى أنه في ليلة ٢٦ أيلول الجاري، اندلع حريق هائل في قاعة للاحتفالات بقضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى، مما أسفر عن وفاة أكثر من ١٠٠ شخص وإصابة العشرات، وقد سارعت حكومة إقليم كوردستان الى فتح أبواب المستشفيات أمام الضحايا كواجب إنساني وأخلاقي، وأرسلت العديد من الفرق الصحية الى موقع الحادث للمساعدة في إنقاذ المصابين والتخفيف من هول الفاجعة.

زاغروس



# مساعدات نقدية وعينية من ‹بارزاني الخيرية› لضحايا حريق الحمدانية

أعلنت مالية إقليم كوردستان، يوم الخميس (٢٨ أيلول ٢٠٢٣)، استلام ٢٠٠ مليار من الحكومة الاتحادية بغرض توزيع رواتب الموظفين.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب: «تم قبل قليل، تحويل ٢٠٠ مليار دينار إلى الحساب المصرفي لوزارة المالية والاقتصاد في إقليم كوردستان في فرع البنك المركزي العراقي بأربيل».

ووجه مجلس وزراء إقليم كوردستان، في اجتماعه الذي عقده برئاسة مسرور بارزاني، الأربعاء الماضي (٢٠ أيلول ٢٠٢٣)، وزارة المالية والاقتصاد بالبدء في توزيع رواتب شهر تموز دون تأخير فور وصول الوجبة الأولى البالغة ٧٠٠ مليار دينار من وزارة المالية الاتحادية، مطالباً بفصل ملف الرواتب عن أي صراعات واختلافات في وجهات النظر، وأشار إلى أن «حكومة الإقليم لن تتخلى أبداً عن الحقوق التي كفلها الدستور لمواطني كوردستان وستواصل بذل جهودها لايجاد حل جذري ومنصف».

يذكر أن مجلس الوزراء العراقي قرر في جلسته الأسبوعية برئاسة محمد شياع السوداني، إرسال ٧٠٠ مليار دينار إلى الإقليم شهرياً أي تريليونين و١٠٠ مليار دينار لثلاثة أشهر.

جاء ذلك، بعد الزيارة التي أجراها وفد حكومة الإقليم برئاسة رئيس مجلس الوزراء، مسرور بارزاني، إلى بغداد في ١٤ أيلول الجاري، حيث التقى رئيسي مجلسي الوزراء والنواب، وعدد من زعماء القادة السياسيين في العراق، للحصول على مستحقات وحقوق شعب إقليم كوردستان.

وبعد اختتام الزيارة، عقد مسرور بارزاني مؤتمراً صحفياً في مطار بغداد الدولي، قال فيه: «دعونا وحددنا آليات معالجة المشكلات، وقد طرحنا مقترحين أحدهما بعيد المدى والآخر قصير المدى لتأمين المستحقات المالية لأهالي كوردستان»، وتابع أن «الحل بعيد المدى قد يحتاج إلى بعض التشريعات والتغييرات وتعديل عدد من القوانين وهذا ما سنعمل عليه أكثر سوية في وقت لاحق»، مبيناً: «أما بالنسبة للحل الآني، فقد طرحنا عدداً من المقترحات بهذا الخصوص والتي لاقت ترحيباً، حيث أن جميع الأطراف السياسية التي التقينا بها أبدت استعدادها لدعم مقترحنا وتأمين رواتب موظفي الإقليم».

وأصدر مسرور بارزاني، بياناً أكد فيه التوصل إلى اتفاق مثمر مع رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني، يتعلق بتأمين رواتب المواطنين، كما أعرب عن شكره لجميع من دعم نجاح هذا الاتفاق.

وقال في بيان: «بفضل من الله تعالى، وبالإرادة الصلبة لشعبنا، استطعنا الدفاع عن حقوق شعب كوردستان، والتوصل إلى اتفاق مثمر مع رئيس الوزراء الاتحادي السيّد محمد شياع السوداني لتأمين رواتب المواطنين، أشكرُ مواطنينا على صبرهم الطويل وصمودهم وثقتهم الراسخة في حكومتهم، شكراً لجناب الرئيس بارزاني على دعمه وإرشاداته وتوجيهاته في التغلب على العقبات، وأشكرُ السيّد رئيس إقليم كوردستان على دوره في دعم وإنجاح عملية التفاوض مع الحكومة الاتحادية، شكراً للقوى السياسية في العراق الاتحادي على دعمها لنا، وأشكرُ القوى السياسية الكوردستانية، والكتل الكوردستانية في مجلس النواب الاتحادي على دعمهما وتوحدهما وتضامنهما، من أجل ضمان حقوق متقاضي الرواتب في الإقليم، وشكراً لوفد حكومة إقليم كوردستان على ما حققه من نجاح في هذه المهمة الصعبة، دون كلل وملل، وبشعور عالٍ من المسؤولية».

وأضاف: «بعون الله، سنواصل خدمة مواطنينا الأحبة، ولن نسمح للمحاولات اليائسة بتقويض أو زعزعة استقرار إقليم كوردستان».

كما أعرب مسرور بارزاني، عن أمله أن يكون الاتفاق الأخير أساساً لحل كافة المشاكل العالقة مع بغداد، فيما وجه شكره لرئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مسرور بارزاني، مع محمد شياع السوداني، حيث أعرب عن «شكره وامتنانه لرئيس مجلس الوزراء الاتحادي على دعمه في التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة متقاضي الرواتب في إقليم كوردستان»، معبّراً عن أمله بأن يكون هذا الاتفاق «الأساس لحل كافة المشاكل العالقة بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، وذلك من خلال الحوار ووفقاً للدستور والاتفاقات الموقعة».

كوردستان تي في

## الاتحاد الأوروبي يؤكد التزامه بحل سياسي شامل في سوريا ويدعو لخطوات منسقة وملموسة

شدد الاتحاد الأوروبي على حل سياسي شامل في سوريا وفق القرار ٢٢٥٤، داعياً إلى «مزيد من الخطوات المنسّقة الملموسة».

جاء ذلك خلال لقاء أجراه دان ستوينيسكو مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى سوريا، ، مع منى رشماوي رئيسة مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا في دمشق.

وقال ستوينيسكو «شددتُ في هذه المناسبة على أن الهدف السياسي للاتحاد الأوروبي يتماشى مع ما تسعى إليه الأمم المتحدة: حلّ سياسي شامل في سوريا، ينسجم مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤».

مضيفا أنه «ثمة حاجة الآن، أكثر من أي وقت مضى، إلى مزيد من الخطوات المنسّقة الملموسة».

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي «يدعو، ويعمل من كثب مع الأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى، للتوصّل إلى حلّ سياسي للصراع، مع تقديم مساعدات إنسانية فورية، لمعالجة مسائل حاسمة كالغذاء والماء والمأوى».

وأكد مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى سوريا أن «الشعب السوري يستحق أن يعيش بكرامة وسلام، ونلتزم بدعمه في بلوغ هذا الهدف».

## بيدرسن: الحل السياسي في سوريا ما زال بعيد المنال

قال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسن، "إن السلام الشامل والحل الدائم للقضية السورية ما زالا بعيدي المنال".

جاء ذلك خلال إحاطته الشهرية أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك أكد خلالها أن الحل في سوريا بعيد المنال بسبب "نقص الإرادة السياسية، وفجوة في مواقف الأطراف، وانعدام الثقة العميق، وتحديات يطرحها المناخ الدولي الصعب".

وأضاف، "أن الوضع الراهن في سوريا لم يعد يحتمله السوريين ويجب إيجاد حل سياسي دائم في سوريا يتوافق مع قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤".

وأوضح أن العوامل التي أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادي من بينها "أكثر من عشر سنوات من الصراع، والفساد، وسوء الإدارة، والصدمات الاقتصادية الخارجية، وتهريب بالمخدرات، والعقوبات".

وأشار إلى "أن الشعب السوري يعيش أوضاع مأساوية وأن استمرار الحرب في سوريا سيزيد من معاناتهم وشعورهم باليأس اتجاه المجتمع الدولي بسبب عدم تحقق العملية السياسية أي نتائج ملموسة على الأرض".

وحذر بيدرسن من استمرار التصعيد ضد المدنيين الذي يقوم بها نظام الأسد وروسيا في شمال غربي سوريا، ما يسفر إلى سقوط شهداء وجرحى ونزوح عشرات الآلاف إلى مناطق تعتبر أمنة.

وسبق أن قال غير بيدرسن، إنه بحث الملف السوري مع العديد من الوزراء وكبار المسؤولين من عدة دول عربية وغربية خلال اجتماعات الدورة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

## روسيا: التحالف الدولي خرق بروتوكولات تفادي الصدام ١٠ مرات خلال ٢٤ ساعة في سوريا

أعلن «مركز المصالحة الروسي» في قاعدة حميميم بريف اللاذقية عن ما سمّاه «خرق» طائرات التحالف الدولي بروتوكولات تفادي الصدام في سوريا ١٠ مرات خلال ٢٤ ساعة.

وقال نائب رئيس «المركز» فاديم كوليت، إنه «خلال يوم (الثلاثاء) الماضي سُجل من جانب التحالف الدولي ٩ حالات انتهاك لبروتوكولات تفادي التصادم بسبب رحلات جوية لطائرات مسيرة لم يتم تنسيقها مع الجانب الروسي».

وأضاف مركز المصالحة الروسي: أنه سُجّل في منطقة التنف التي تمر بها الخطوط الجوية الدولية «١٠ انتهاكات من قبل ٦ مقاتلات من طراز إف – ١٦، وطائرتين من طراز تايفون، وطائرتين من دون طيار متعددة الأغراض من طراز إم كيو ١

## تركيا: لم يكن هناك اهتمام بالأزمة السورية في الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة



كشف ممثل تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، سادات أونال، إن «زعماء العالم» المشاركين في افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة لم يولوا الأهمية اللازمة لأزمة سوريا الممتدة لـ١٢ عاماً.

قال سادات أونال ممثل تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة إن الزعماء المشاركين في افتتاح الدورة الـ٧٨ من الجمعية العامة، تطرقوا إلى المسائل التي تؤثر على السلم والأمن الدوليين، دون إيلاء الأهمية للأزمة السورية.

وأضاف أن الأزمة السورية «ليست نزاعاً مجمداً، ومن الخطأ التصرف وكأنها كذلك».

## ٧٠٠ حالة تسمم بمياه الشرب في درعا

أصيب نحو ٧٠٠ مدني بحالات تسمم خلال الأيام العشر الماضية، من جراء تلوث مياه الشرب في ناحية الشجرة بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي.

ونقلت مواقع محلية سورية عن مصدر طبي، إنه تفاقمت مؤخراً مشكلة تلوث مياه الشرب في ناحية الشجرة وعدد من القرى المحيطة بها، مما تسبب بتضرر أكثر من ٧٠٠ شخص معظمهم من الأطفال والنساء وسط غياب الإجراءات الوقائية من قبل النظام السوري، مشيراً إلى وجود الشوائب والنفايات داخل مياه الشرب التي تصل إلى منازل المدنيين، الأمر الذي تسبب بإصابتهم بمرض التهاب الكبد الفيروسي (A).

أضاف المصدر أن الأعراض التي ظهرت على المصابين الذين تم نقلهم إلى المستوصف الطبي والصيدليات في بلدة الشجرة والقرى المجاورة، هي في الرأس والبطن واصفرار الوجه وحالة من تعب شديد للجسم، وتم تقديم العلاج لهم عبر الأمصال والحقن الدوائية المتوفرة.

وأشار إلى أن مشكلة تلوث المياه في ناحية الشجرة، تعود إلى تلوث مصدر المياه، إذ تُضخ المياه إلى ناحية الشجرة والقرى المحيطة بها من المضخة الموجودة في بلدة عين الذكر، والتي بدورها تسحب المياه من محطة وآبار بلدة خربة غزالة.

وحمّل أهالي البلدة السلطات المحلية التابعة للنظام بما فيها مجلس المحافظة والمنظومة الطبية ومؤسسة المياه، المسؤولية عن هذه الحادثة والإهمال في فحص شبكات المياه وتجاهل المشكلة.

وبالرغم من زيادة حالات التسمم والإصابات بالتهاب الكبد الفيروسي، إلا أن السلطات المحلية اكتفت بإرسال المواد العلاجية، وسط وعود بإرسال سيارات طبية متنقلة إلى المنطقة لعلاج الحالات.

## تجدد اشتباكات الحسكة.. فقدان طفلين لحياتهما وعشرات الجرحى

عادت الاشتباكات بين قوات النظام السوري ومليشيا الدفاع الوطني في الحسكة بعد هدوء تام منذ صباح في ٢٢ أيلول ٢٠٢٣.

أفادت مصادر محلية, أنه بدأ تبادل إطلاق النار بمنطقة المربع الأمني في الحسكة في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم, بين ميليشيا الدفاع الوطني وقوات النظام السوري.

أضافت, أن الاشتباكت شكلّت فزعاً لدى المواطنين في الأحياء الأخرى بعد سقوط قذائف ثقيلة في أحياء متفرقة ومقتل طفلين أحدهما في حي الناصرة والثّاني في حي غويران وجرح ما لا يقل عن ١٥ مواطن.

ونتيجةً للاشتباكات, نزح عدد من المواطنين اليوم إلى قراهم في ريف الحسكة خوفاً من سقوط قذائف الدبابات أو الهاون على منازلهم.

## بينيرو: التطبيع مع النظام لن يكسر الجمود السياسي في سوريا

قال رئيس لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسوريا باولو بينيرو، الجمعة ٢٢ أيلول ٢٠٢٣، إن التطبيع مع النظام السوري دون معايير واضحة وملموسة لن يكسر الجمود في سوريا.

خلال اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الدورة ٥٤، أشار بينيرو إلى أن الجمود الحالي في سوريا لا يمكن التسامح معه، موضحاً أن الشباب السوري يفر من البلاد بأعداد كبيرة.

أضاف أن «السوريين يرون ألا مستقبل لديهم في بلدهم»، مشددا في الوقت نفسه على أن سوريا ما تزال غير آمنة لعودة اللاجئين.

في وقت سابق، حذّرت لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسوريا، من أن تصاعد القتال والانهيار الاقتصادي المتسارع يتطلبان استجابة عاجلة، مشددة على أن سوريا غير آمنة لعودة اللاجئين السوريين.

في تعليقه على موجة الاحتجاجات الأخيرة، قال رئيس اللجنة، باولو بينيرو، إنه «قبل أن تواجه سوريا بشكل أعمق آثار تفاقم العنف والتدهور الاقتصادي، ندعو أبرز الجهات الفاعلة إلى وقف الهجمات على المدنيين والاستجابة للحاجات الملحة، ونحث النظام في دمشق على إيلاء العناية والتفاعل بشكل إيجابي مع الطموحات والحقوق المشروعة للسوريين كحل لوضع حد للنزاع».

وقالت في بيان لها الشهر الجاري، إنه «رغم الجهود الدبلوماسية لضمان استقرار الأوضاع في سوريا، بما في ذلك من خلال إعادة قبولها بجامعة الدول العربية، يعاني السوريون من تفاقم القتال والاضرابات على العديد من الجبهات، بالإضافة إلى التدهور الاقتصادي الشديد، واستمرار الانتهاكات والاعتداءات المتصلة بحقوق الإنسان».

# الانعزالية الاختيارية.. (لا أصدقاء سوى الجبال)

الدكتور:
عبدالحكيم بشار

إن سببية فرض طوق الانعزالية التي سارت عليها الحركة الكوردية ضمن الإطار الأوسع في المجتمع عموماً، والكوردي السوري خلال أكثر من مئة عام هو السؤال الجوهري والأكثر إلحاحاً الواجب طرحه على أنفسنا بكل صراحة كلما دقت النواقيس، لماذا ليس لنا أصدقاء؟!

وهل العالم كله ضدنا؟! وإذا كان كذلك - فرضاً -.. إذاً فلماذا ضدنا وليس ضد غيرنا؟

بالعودة إلى صفحات التاريخ الحديث – فضلاً- عن تكوين شعوب المنطقة، وهي معلومة للجميع أنها خليط من أربعة شعوب رئيسية وهم العرب (الأكثر عدداً) ثم الكورد، والترك، والفرس، وبأعداد متقاربة وشعوب أخرى كالتركمان والسريان آشوريين، وغيرهم، فإن تاريخ نشوء دول هذه الشعوب الثلاثة بحدودها الحالية كانت بحدّ ذاتها أهدافاً للزحف الاستعماري ضدها قادمة من الغرب لمحاربتها والنيل منها، ولم يذكر التاريخ، ولو لمرة واحدة أن الكورد وحدودهم كانت هدفاً للغرب، ويبقى السؤال متواصلاً: لماذا فشل الكورد؟ ولماذا أُنشئت الشعوب الثلاثة التي ذكرناها آنفاً دولهم، ونحن فشلنا في تحقيق ذلك؟

وهل فعلاً بسبب كثرة تكالب الأعداء ضد الكورد؟

إن الواقع الذي يعيشه الفرد الكوردي حالياً بالدرجة الأولى والمجتمع الكوردي بالدرجة الثانية من حالة العزلة التي فرضها بنفسه على نفسه تُعبّر عن سيكولوجية الكورد خلال عقود متراكمة وأكثر، في الحالة السورية، وأقصد بها الشعب الكوردي في سوريا لم يشُذ عن القاعدة المفروضة بإرادته، حيث اختار الشعب الكوردي إذا استثنينا منهم بعض الشخصيات الثقافية والبحثية المرموقة على سبيل المثال لا الحصر أمثال: (الباحث والمفكر إبراهيم محمود، والكتاب والأدباء والمفكرين السادة هوشنك أوسي وإبراهيم اليوسف، والأستاذ الحقوقي حسين جلبي والدكتور فاروق إسماعيل، والأستاذ عنايت ديكو والأستاذ جان دوست والأستاذ أحمد حسين، والكاتب المسرحي أحمد إسماعيل) وقلة آخرين اعتذر لمن لم أذكر اسمه، وهو ضمن هذه المجموعة، هؤلاء قد كسروا بالفعل حاجز العزلة، ونجحوا في بناء علاقات متينة مع مختلف المكوّنات السورية، وبذلك نجحوا في تسويق القضية الكوردية عبر أبحاثهم، ونشر آرائهم ومقالاتهم، ونجحوا في تشكيل شبكة من الأصدقاء للكورد وقضيتهم العادلة، وبالمقابل ومن الجهة الأخرى نجد البقية من الكورد من السياسيين، والمثقفين والنشطاء والحقوقيين باستثناء قلة قليلة من كلّ شريحة قد فرضوا على أنفسهم طوق العزلة الاختيارية عن المجتمع السوري.

ومن يتابع بتمعُّن كتابات بعض المثقفين، وبعض النشطاء الكورد المنشورة في متاهات مواقع التواصل الاجتماعي الذي يجمعهم، قلّما تجد صديقاً سورياً ضمن مجاميعهم الكثيرة بل، وتكون نادرة في كثير من الأحيان.

هل هذه العزلة هي بسبب الخوف والتوجُّس من رأي الآخر المختلف؟ أم أنها سيكولوجية متأصلة في شخصية الشعب الكوردي؟ بالمحصلة، النتيجة هي نفسها مزيداً من العزلة والانعزالية التاريخية.. والفشل في بناء جسور الثقة مع المقابل، والمزيد من الفشل في كسب الأصدقاء للشعب الكوردي.

إن العلاقة بين العزلة التي نفرضها إجبارياً - بدون أيّ جدوى - على أنفسنا من جهة، وحقوقنا من جهة أخرى هي علاقة عكسية، تعكس تماماً مدى القوقعة التي توهّمناها، وكلما ازدادت العزلة ازدادت معها المسافة بين الشعب الكردي وحقوقه، وبالتالي تزداد مسافة الهُوّة بين ثقافة شعبنا وشعوب المنطقة، إننا لسنا أمام محكمة عدالة لتقرّ لنا حقوقنا المشروعة، بل نحن أمام واقع يتحرّك وفق المصالح والقواعد والشراكات الناتجة عن التفاهمات - البعيدة عن الانعزالية ومفهومها التقاعسي والتكاسلي-

أن نكسر طوق العزلة التي فرضناها على أنفسنا، وأن ننطلق ضمن الفضاء الوطني إلى الساحتين الإقليمية والدولية يتوجّب علينا بالمطلق البحث عن المزيد من الأصدقاء ضمن قواعد كسب الأصدقاء لشعبنا وإتباع قاعدة أساسية هي أنه لنا الكثير من الأصدقاء، ولكن يجب أن نبحثَ عنهم بطريقةٍ سليمةٍ، وهو ما يضمن وصولنا لتحقيق أهدافنا المشروعة.

لقد ولى زمن لا أصدقاء للكورد سوى الجبال، الكورد شعب يستحق أن يكون له أصدقاء من مختلف الشعوب والأقوام.

# الفوضى الخلّاقة والشرق الاوسط الكبير

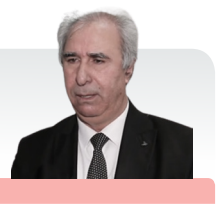

الدكتور كاوا ازيزي

منذ ٢٠٠٦ وبدء تطبيق مشروع الفوضى الخلّاقة في الشرق الأوسط، أصبحت دول منطقة الشرق الأوسط الكبير، تحت مطرقة أمريكا وسندان شعوبها المضطهدة.

بعد فترة الاستقلال أي الحرب العالمية الثانية، ونشوء دول صغيرة وكبيرة وهي بطبيعة الحال متعددة القوميات والأديان والمذاهب، سلط على الحكم قومية، دين، أو مذهب معين دون الآخرين.

سنة بعد أخرى تقدمت هذه الدول، وقويت شوكتها. رويداً رويداً أصبح رؤساء هذه الدول من قادة تحرير وضباط انقلابات من ثوريين تحولوا الى ديكتاتوريات مركزية، وأصبحت هنا وهناك دولٌ تسعى إلى التوسع والسيطرة على الجوار سلماً أو حرباً بدلاً من تأسيس نماذج حكم مدنية لامركزية وديمقراطية مرنة، يُحترم فيها حقوق الإنسان والمساواة والعدل، عكس ذلك تحولت، وبدأت بتطوير برامج تسلُّح (كيماوي...نووي ... بيولوجي) هذه الأنظمة شكلت خطراً حقيقياً على مصالح الدول الكبرى في منطقة الشرق الأوسط، وخيراً على مصالح الدول الحليفة للغرب أيضاً.

وبعد المغامرات العسكرية الأمريكية الفاشلة في الهند الصينية والسوفيتية في أفغانستان، لجأت أمريكا إلى استخدام أدوات أخرى لتحقيق مصالحها وخلق توازن داخلي وإقليمي، وهذه الأدوات هي الفوضى الخلّاقة، وذلك بدعم قوى محلية تسعى الى الحرية ضد أنظمتها الديكتاتورية.

تتدخل أمريكا والقوى الغربية في الأمور الداخلية للدول المراد تغيير أنظمتها السياسية وإضعافها باللجوء الى العقوبات الاقتصادية ودعم منظمات المجتمع المدني والمطالبة بالحقوق والحريات العامة، والتي حرم منها عامة الشعب من قبل سلطات دولهم الديكتاتورية.

من ذلك، دعم المعارضين السياسيين والطوائف الضعيفة والمضطهدة وكذلك الأديان الثانوية في تلك الدول والأقليات العرقية المغتصب حقوقها ، وكذلك معاقبة أنظمة دول تنتهك الحقوق الأساسية لشعبها أو استخدام العنف ضد معارضتها كالسودان وسوريا والعراق.

باسم الشرعية الدولية يتدخل الغرب في الشؤون الداخلية لهذه الدول، إما بالتدخل العسكري المباشر، أو العقوبات الاقتصادية والحصار وضرب العملة الوطنية أو إصدار عقوبات ضد الحكام بشكل مباشر، مثال: الرئيس السوداني السابق عمر البشير. عندما أصدرت محكمة الجنايات الدولية أمراً باعتقاله وهو مازال في السلطة ،٢٠٠٩.

وكان هذا بمثابة إنذار وجرس خطر لكل رؤساء الدول الديكتاتورية في المنطقة. بانكم ستحاسبون وستحاكمون، وستلاحقون دولياً، أن قمتم بقمع شعبكم، وانتهكتم الحقوق والحريات في بلادكم.

وتبقى مسألة السجال بين ...السلطة /الحرية على مر العصور في صراع مستمر. وتبقى مسألة الحرية، مسألة شائكة بالرغم من وجود الديكتاتوريات.

بوجود النظام الديكتاتوري تكون الحريات مقموعة، والسعي نحو الحرية شديد وتحت ضغط انفجاري، إذا سقط النظام، يحصل الشعب على جرعة كبيرة من الحرية، تقع الحركة الثورية وقادة الثوار في أخطاء فاضحة، وحسب مقولة الثورة (الثورة تأكل أطفالها). أو أن تحصل أقلية على الحكم وحماية وجودها تقوم بانتهاك حقوق الأكثرية، النظام السوري الطائفي نموذجاً، وإذا انتصرت الأكثرية على الأقلية الحاكمة تقوم المعارضة بانتهاك حقوق الأقلية، العراق بعد صدام حسين واضطهاد السنة العرب على يد الحكام الشيعة والحشد الشعبي.

الحرية كدواء، إذا لم نأخذ الدواء نموت، وإذا أخذنا جرعة كبيرة نتسمم، لا بد من وجود طبيب. والطبيب في المجتمع هو القانون الحرية يجب أن تكون بقانون. لأن للحرية حدود، حيث تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخر. وكذلك لا بد من ثقافة ديمقراطية مدنية تعرف حقوقها وحقوق الآخر، وأن تكون متسامحاً وتقبُّل العيش مع الرأي المخالف، أي أن يكون القانون فاصلاً.

لن تتعود مجتمعاتنا على الحرية، والتسامح وروح المدنية كون مجتمعاتنا محكومة بأنظمة فكرية متخلفة قبلية، طائفية، شوفينية ديكتاتورية، ومن الصعب عليها الجلوس على طاولة للتفاهم والتفاوض. وهذا ليس اتهاماً بل واقع، ليبيا ... اليمن.. الصومال.. سورية.. لبنان ...أفغانستان والحبل على الجرار.

وبالتالي لا بد من تفجير اجتماعي يخرج كل القيح والأمراض المجتمعية الى السطح، ونتيجتها خسارة الجميع، حتى يعقل الناس بالتجربة وتتعلم على ظهرها بأنه لا بديل للخصومة، إلا الحوار والتفاهم والاعتراف بالآخر المختلف والعيش معه بسلام، والاعتراف بالحقوق والمساواة بين الجميع، أفراد جماعات، وطوائف حسب الشرعية الدولية.

ويعلق الكثير غير المتفقين مع مبدأ الفوضى الخلّاقة، بحالة مجموعة من الذئاب ترغب بالتهام الخرفان لكنها في الحظيرة ورحمة من الراعي، تأتي الذئاب، وتحرّض الخراف على إطلاقها من الحظيرة لتنعم بالحرية، حيث تصبح عرضة لخطر الذئاب الجائعة.

طريق الحرية دائما محفوفة باللون الأحمر، سواءً جاء عن طريق انقلاب أو ثورة أو إسقاط خارجي للنظام، لا بدّ من مرحلة انتقالية وهذه المرحلة أسماء متعددة منها الفوضى الخلّاقة ...حسب خبرتي من دراسة تجيب الشعوب، كل الدول الديمقراطية اليوم مرره بهكذا مراحل بل أخطر ودموية، أكثر بكثير ما يجري اليوم في الشرق الأوسط.

لا أرغب ولا أتمنى أن نمرّ حصراً فصول دموية كهذه.

لكن، هل تُبنَى الأوطان والحصول على القوة بالتمنيات، في وقت تعيش في وادي الذئاب (الشرق الأوسط)؟؟

# أحزاب وقضية

صالح محمود

## الكرد عامة بحاجة ماسّة إلى حركة سياسية تعبّر عن مطالبهم وتعمل على تنظيمهم ورصّ صفوفهم

الأحزاب الكردية في سوريا متعددة وكثيرة، وقد لا يرتقي أداؤها إلى المستوى المطلوب، لكنها مع ذلك يجب أن تكون موجودة وحاضرة، إذ لا بُدّ من تمثيل سياسي لشعبٍ مقهور مازال أبناؤه يبحثون عن حقوقهم الضائعة.

إنّ الكرد عامة بحاجة ماسّة إلى حركة سياسية تعبّر عن مطالبهم وتعمل على تنظيمهم ورصّ صفوفهم، وبالرغم من ذلك إلا أنّ الأحزاب الكردية تبدو هشّة، وتكاد تتهاوى وهي بحاجة إلى من ينفخ فيها الروح ويعطيها القوة.

إنّ حالة الانشطار والانقسام الموجودة في الحركة الكردية أدّت إلى توسّع الهوّة بين الأحزاب والقاعدة الشعبية، في حين يُفترَض أن تكون التنظيمات السياسية هي العقل السياسي للشعب، فلماذا هذه الأحزاب على هذه الحال من البؤس والضعف؟ وماهي الأسباب التي تقف وراء ذلك؟

لا شكّ أنّ خصوم الكرد قد عملوا واجتهدوا على طرفي المعادلة الكردية وبطريقة ذكية، فقد ساهم الخصم بدور محوري في زيادة نسبة الانقسام والانشطار في الحركة السياسية الكردية والتي هي الطرف الأول للمعادلة، وجنّد كوادر من الحركة نفسها لذلك الأمر، وقد استجابت الحركة السياسية لهذه الأجندة، وعززتها عندما رسخت عملية الانقسام والانشطار، أمّا الطرف الثاني من المعادلة والذي هو الشعب المغلوب على أمره، فالخصم لم يتركه على حاله بل مارس بحقه كل أنواع الاستغلال والابتزاز من حزام وتعريب وتفرقة عنصرية وحرمان من الجنسية، ومن حقوق أخرى، فلم تترك الأنظمة المتعاقبة على حكم سوريا أمراً شائناً إلا وارتكبته بحق هذا الشعب.

فما هي طرق الخلاص من هذه الحالة؟

لقد قيل «عندما تنظّم الشعوب المظلومة أنفسها تحصل على نصف تحررها «إذاً التنظيم هو العتبة الأولى في سلّم أيّة عملية نهضوية لشعب مقهور يبحثُ عن مخرج لتقرير مصيره، ولكن ممّا يؤسَف له أنّ الأحزاب الكردية والشعب الكردي يفتقران إلى التنظيم السياسي المطلوب، وهنا تكمن المشكلة، فالأحزاب بهذه الحال لا يمكن أن تفي بالغرض، ولا يخفى على أحد أنّ الأحزاب الكردية كانت في يوم ما أشبه بمدارس خرّجت أجيالاً من السياسيين، وأيقظت وعي الناس السياسي والقومي وكانت بمثابة منتديات وصالونات تُطرح فيها الأفكار والرؤى المختلفة وبطريقة ديمقراطية وحرة.

أما في الوقت الراهن فقد باتت كمؤسسات القطاع العام، حيث أصابها العجز والترهُّل، وهي بحاجة إلى صيانة وإصلاح، هناك بعض الطرق والمسالك إذا سلكتها الأحزاب الكردية قد تبلغ حالة سياسية متقدمة، منها ما يتعلق ببنية هذه التكوينات أو التنظيمات السياسية، فهي لا تقدّم الكفاءات المتوفرة عندها، ولا تضعها في الصف الأول، ولا تمنحها الصلاحيات الكافية والحرية في الحركة والعمل لكي تحقق ذاتها وتقدم أقصى ما عندها وبالتالي تنهض وترتقي بالحركة.

والأمر الثاني هو أن نضال هذه الأحزاب كان على الدوام يفتقر إلى الجدية والعمق، وكان ذا طابع شكلاني، وهذا الأمر هيأ التربة لتقويض القضية، وجعل من معظم القيادات الكردية مهرطقين ليس أكثر، لقد انهارت إرادة القيادة الكردية تحت سياط السجانين منذ خمسينيات القرن الماضي، وتبعثرت، وانتثرت حبات القضية، وتحولت الحركة إلى كائن أعرج ومعاق في حقل مليء بالأسود والفهود والثعالب. وأصبحت الحركة الكردية ناقصة الحضور، في الوقت الذي كان ينبغي لها أن تسلك مسارات أخرى تقوي وجودها كالسعي نحو كسب ثقة الجماهير والمحيط، فالحزب الجادّ يسعى دائماً ليمتلك رؤى وتوجهات شفافة تجعل الآخرين يدورون في فلكه، طالما كانت الجدية في العمل هي الدرب الوحيد لنهضة الأحزاب وتطورها، وبقاء الأحزاب وارتقاؤها يتوقف على جودة برنامجها السياسي ودعم الناس والتفافهم حولها ووجود رغبة قوية لدى هذه الجموع وإيمان بإيجاد حلول لوضعهم وخدمة قضيتهم عبر هذه الأحزاب، وكذلك توفر الاستعداد لدى هذه الجموع لتقديم جهود كبيرة في اتجاه خدمة القضية والتمسك بها بأيادي من حديد.

الشيء المؤسف هو أنّ جزءاً كبيراً من الشعب الكردي لا يولي اهتماماً كافياً بقضيته، وخاصة الطبقة الميسورة التي ماطلت في تبني القضية والدفاع عنها وبالمقارنة مع البرجوازية العربية والمسيحية في المنطقة- فالبرجوازية الكردية كانت الأقل وطنية - وأقصد هنا الطبقة الثرية وملاكي الأراضي، فهي تتحمل السبب الأول في تأخر القضية وتقهقر الأمة، وكانت عاملاً في خلق حالة اللامبالاة وعدم الاهتمام عند الشعب تجاه قضيته ووضعها على الهامش، وبالتالي أصبحت الأغلبية الساحقة من العامة تسلك الطرق المختصرة والحلول الفردية لتحسين وضعها وحالها، ومن هنا باتت الهجرة والنزوح الخيار المفضّل لدى شريحة واسعة من أبناء شعبنا، وقد لا يُلام الناس على ذلك، أمام عجز الحركة السياسية في تحقيق شيء من الأماني.

أما في حالة وجود تنظيم رفيع ورسالة واضحة فستكون النتائج أفضل حتماً إذا تزامنت مع توفر استعدادات لدى أبناء الشعب لخدمة القضية والتضحية من أجلها، وبغير ذلك لن تشهد الحالة الكردية أي نوع من الارتقاء والنهوض، ولا شك أنّ اهتمام شعبٍ ما بقضيته يولّد حركة سياسية نشطة وناهضة، فالحقوق تضيع إذا لم يكن وراءها مطالب، ويبدو أنّ الماضي المأساوي لشعب يكفي لولادة قضية، ولكن لا يكفي لاستمرارها، يجب أن يكون الواقع مرّاً وصعباً أيضاً، فالواقع السيّئ للشعوب وحجم المعاناة الكبير يتمخّض عنه كيانات سياسية تنظم حركة هذه الشعوب وتقرر مصيرها ،هذه حتمية تاريخية

إنّ أيّ تنظيم سياسي قوميّ إذا لم يكون شاملاً لكلّ فئات الشعب لن يفلح، وإنّ الصراع الطبقي لن يقف حائلاً دون ذلك، فيما إذا اختار الحزب الطابع القومي فإنه بذلك يوفر وعاءً أو حاضنة تسع كل فئات وشرائح المجتمع وهذه الطريقة أو المنهجية نجحت عند اليهود، فالقومية اليهودية- اذا صحت التسمية- لاقت تأييداً من فقراء اليهود المغاربة إلى أباطرة المال اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية، والعقيدة القومية اليهودية لا تؤمن بالصراع الطبقي بل كانت على الدوام وعاءً يسعُ جميع فئات وطبقات الشعب اليهودي ، فقراءهم قبل أثريائهم.

أما آن للكرد ان يعتبروا من تجارب الآخرين؟

إنّ البناء الاجتماعي الكردي لا يسمح بتأسيس أو ولادة حركة سياسية أو أحزاب سياسية قوية، خيوط الارتباط بين الشعب الكردي وقضيته أو حركته السياسية واهنة وهشة، وضعف الحركة السياسية الكردية يعود بالدرجة الأولى إلى إهمالها من قبل أبنائها و إلى إهمالها من قبل رعاتها.

يؤكد التاريخ أنّ الشعوب التي أولت اهتماماً كبيراً بالجانب السياسي من حياتها بنتْ دولاً وممالك، وأنّ الشعوب التي أهملت هذا الجانب عادت بخفيّ حنين، إنّ وظيفة الأحزاب في أوروبا تقتصر على المنافسة لتحسين وتوفير حالة أفضل للمواطن أما عندنا فالأحزاب تقدم أشخاصاً وتسعى لتوفير الولاء لهم وبالتالي تقديسهم وجعلهم رموزاً.

لقد كانت التنظيمات السياسية على الدوام نواة لدول وكيانات كبرى، وهذه حقيقة تاريخية لا تخفى على أحد، فلو لم تكن هناك جبهة كوردستانية في التسعينيات من القرن الماضي لما كان هناك إقليم كوردستان الذي نعاصره الآن، لقد كان وجود الأحزاب السياسية وقوات البيشمركة عواملَ ومقومات لبناء كيان كردي في شمال العراق، فالأمور لا تولد مصادفة، والحظ عجلة تدور بالعمل.

لقد كان البارزاني الأب يدخل في ترتيب أيّ مشروع سياسي في العراق أيام عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف وأحمد حسن البكر، وحتّى عبدالناصر لأنه كان دائم الحضور، وكان الراعي الأول للقضية، فلم يستطع الآخرون تجاوزه حتى لو أرادوا التآمر عليه، ومن هنا فإنّ التفاني مطلوب، والعمل مطلوب لأنّ الآخرين يعملون لكي تكون نكرة، وعليه فإن المطالبة والإصرار ضرورة.

ولعلّ إجراء الاستفتاء في كوردستان العراق هو خير مثال عن هذا الإصرار، لقد كان تعبيراً صادقاً عن أقصى حالات الشعور القومي، لذا لابدّ أن يأتي يوم، ويلقى المطلب الكردي بإنشاء دولة آذاناً صاغية.

# انتفاضة السويداء.. استمرار لروح الثورة السورية

عمر إسماعيل

إن استمرار المظاهرات في السويداء منذ أسابيع امتداد لروح الثورة السورية التي انطلقت في ١٥ آذار ٢٠١١ رغم إن دافعها الحالي أزمة معيشية خانقة ألهبت الأسعار، وبددت ما تبقى من القوة الشرائية لدى السوريين، وبروز فضائح صراع أجنحة داخل النظام على ثروة الشعب المنهوبة إلى العلن.

لم يبقَ أمام الشعب ما يخسره حينما يقرر النزول إلى الشارع والاحتجاج ورفع لافتات وإطلاق شعارات رفض على الأزمات التي يعيشها الشعب السوري، واستمرار النظام في الإمساك بزمام السلطة رغم فشله في إدارة البلاد وتدميرها، فضلاً عن عجزه الواضح في إدارة اقتصاده المنهار بما يجنب المواطن لهيب الغلاء ودفع معظم الشباب إلى الهجرة أو الخدمة العسكرية واستشهادهم في حرب أهلية طويلة الأمد وغيرها.

منذ عام ٢٠١١ وكل هذه الإجراءات التعسفية والظالمة تعدّ محركاً قوياً للحركة الاحتجاجية في سوريا؛ بعثت فيها الروح انطلاقاً من محافظة السويداء جنوب البلاد، التي شهدت على مدار الأسابيع الماضية تظاهرات شعبية نددت بالنظام السوري، وطالبت بإسقاطه من جديد ، وإخراج روسيا وإيران من البلاد. وهتف المتظاهرون بشعارات الثورة السورية الأولى عام ٢٠١١، والتي كان السويداء جزءاً منها قبل أن يخمد النظام حراكها عبر شبيحته وأجهزته الأمنية من جهة، وظهور تنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى بدعم إيراني مباشر، وحرب الوكالات بأسماء مختلفة من ضمن ما يسمى بالإدارة الذاتية في المناطق الكوردية وغيرها.

لكن استمرار المظاهرات في الشوارع والساحات الرئيسية في السويداء والمطالبة بإسقاط النظام جعلهم يتربصون الفرصة المناسبة للانقضاض على المتظاهرين، فقد لاحقت أجهزة النظام النشطاء في المظاهرات كعادتهم، وانتشار واسع لعناصر الأمن والمرتزقة أمام الأفرع الأمنية مع محاولات زج عناصر للأمن وعناصر فرع الحزب (حزب البعث الحاكم) بالمظاهرة، ولكن الروح الثورية التي بقيت في نفوس أحرار سوريا التي استمرت منذ انطلاقة الثورة رغم كل جرائم النظام والضغط واستمرار الوضع المعيشي المتردي وفقدان الثقة بالنظام حتى لدى الحاضنة المؤيدة له والاقتناع بعدم قدرته على إدارة الدفة من جديد دليل واضح إن إرادة الشعب السوري لم تنكسر بعد، وخاصة اتساع صدى مساحة المظاهرات في معظم المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

وأعتقد أنه سيشمل محافظة اللاذقية و دمشق أو سلمية في ريف حماة ومحافظة حلب كما شملت قامشلو وباقي المناطق الكوردية، وهكذا أن امتداد الاحتجاجات أو اقتصارها على السويداء ودرعا مع استمرارها سيعزز من عجز النظام السوري وتعطيل عمل الأجهزة الأمنية العسكرية.

المظاهرات المتجددة في السويداء ستمثل تحدياً يضاف إلى جملة التحديات المتتابعة التي يواجهها النظام السوري في ظل سياساته الأمنية والعسكرية القائمة على العنف وعدم الاستجابة لاحتياجات السكان اليومية لذا أعتبر مظاهرات السويداء امتداداً للثورة السورية.

وتعد منعطفاً مهماً في تجديد عنفوانها وتصحيح مسار الثورة الذي كاد يخبو تماماً تحت وطأة المعارك والدمار الذي جلبه نظام مصحوباً بتدخل دولي ومرتزقتهم أنها فرصة ثمينة لكل الشعب الثوري للتخلص من الظلم والاضطهاد وحكم العصابات والانتقال التدريجي نحو حلول سياسية ومرحلة انتقالية جديدة تحقق للشعب السوري الأمن والأمان والاستقرار السياسي والاقتصادي.

# أبرز النصائح لكتابة عروض التحقيقات الاستقصائية لوسائل الإعلام

علي الإبراهيم

تشكل عملية إقناع وسائل الإعلام بفكرة تنفيذ مقترح تحقيق استقصائيّ مهمة صعبة خاصة وأنه لا يوجد عدد كافٍ من المنصات الإعلامية المستعدّة للانخراط في تقارير الصحافة الاستقصائية، لا سيما وأنّ التحقيقات تستغرق وقتاً طويلاً وتكلفتها مرتفعة.

ويواجه الصحفيون الاستقصائيون عددًا من التحديات خلال تسويق الفرضية من بينها رفض إنتاج الفكرة. ولضمان قبول الفكرة وإنتاج التحقيق تؤكد الصحفية مجدولين حسن، وهي محررة النسخة العربية في الشبكة الدولية للصحافة الاستقصائية GIJN، في حديثٍ مع شبكة الصحفيين الدوليين أنّ أهم النصائح حول كتابة عروض القصص لإقناع الوسائل الإعلاميّة بضرورة تنفيذ التحقيق تتمثّل بالتالي:

سلامة الفكرة وأصالتها:

> لا يميل المحررون إلى دعم فرضيات لتحقيقات تم نشر قصص حولها سابقًا

مهما بدت القضية ذات أهمية، في حال رغب الصحفي أن يبحث في فرضية نشر حولها من قبل، فعليه إثبات أن النتائج التي سوف يتوصّل إليها ستحتوي على حقائق جديدة تمامًا.

الفرضية: عادة ما يقع الصحفيون في فخ البحث في فرضيات مواضيع لا تستحق تناولها في تحقيق صحفي، أو مثلا تكون الفرضية عامة لموضوع غير محدد، بالتالي يصعب التحقيق فيها ولاحقًا إثباتها.

عدم دراسة السوق جيدًا، وأولويات المؤسسات الاعلامية: في بعض الأحيان يقدم الصحفي فرضية جيدة لمحرر في مؤسسة ما لكن ترفض ببساطة لأنها ليست على سلم أولويات المؤسسة او تخالف خطها التحريري، لذا ينصح بإجراء أبحاث حول المنصات الإعلامية التي قد تتعاون معها، ولا تركّز فقط على المنصّات التي تنشر عادةً مقالاتٍ استقصائيّة، بل فكّر أيضًا بالمنصّات المهتمّة بموضوعك.

ويشير دليل الصحافة الاستقصائية، وهو مشروع لبرامج وسائل الإعلام العالمية لمؤسسة كونراد أديناور، إلى أبرز نقاط العرض التي يجب أن يشملها المقترح المرسل للإنجاز، حيث يجب أن يتضمن المقترح، مخططًا للقصة بشكل واضح، كذلك يجب أن يجيب عن سؤال واضح: لماذا هذه القصة مناسبة لهذه الوسيلة أو هؤلاء القرّاء على وجه التحديد؟

ويؤكد الدليل على ضرورة وجود سرد موجز لفكرة التحقيق والمنهجية التي سوف يتم استخدامها لإثبات التحقيق، حيث ينبغي أن يشمل العرض المقدم إلى المنصات الإعلامية المستعدّة للانخراط إنجاز التحقيق الاستقصائي على ما يلي:

مخطط قصة.

لماذا هذه القصة مناسبة لهذه الجريدة أو هؤلاء القرّاء على وجه التحديد.

سرد موجز لمنهجية.

جدول زمني.

ميزانية وقد أعدّ Rory Peck Trust عدّة قوالب جاهزة للمساعدة في إعداد الميزانيات.

بدورها وضعت المحررة التنفيذية للتحقيقات لدى Investigative Type Investigations Fund سارة بلستاين، قائمة تتضمّن عددًا من النصائح حول كتابة عروض القصص مع ضرورة أن يكون العرض قصيراً و مباشراً. كما توصي عادة بأن يكون العرض من أربع فقرات مع أربعة بنود مهمة هي:

ما هي القصة.

لماذا تهمنا – ولماذا تهمنا الآن.

ما هي النتائج التي توصلت إليها.

لماذا يجب أن تكون أنت من يكتب القصّة.

كذلك ينصح القائمون على وسائل الإعلام من بينها الوحدة السورية للصحافة الاستقصائية، سراج، الصحفيين الاستقصائيين بعدد من الخطوات التي يمكن أن تساعد الصحفي في تسويق فكرته بما يلي:

ضرورة أن تكون لديك زاوية لفكرة فريدة من نوعها (جديدة وغير معروضة سابقًا).

تقديم الاقتراحات التي تكشف معلومات أصيلة.

اعرف من هم أبطال قصتك ولماذا قد تهمّ القرّاء هذه الشخصيات والتحقيق.

قدّم عرضًا موجزًا حول مهاراتك في الكتابة ولماذا أنت الشخص المناسب لإنجاز هذا التحقيق.

التحديد (تطرح قضية محدّدة بعينها).

أن تكون الفكرة فيها مصلحة عامة (يوجد حجم كبير من المدنيين المعنيين/المتضرّرين/المرتبطين بالقصة).

> رغم أن الصحفيين يمتلكون أفكاراً، إلا أن وسائل الإعلام تتلقى يومياً مئات المقترحات، القليل منها فقط يُقبل وينتقل لمراحل الإنتاج.

والسؤال: كيف يمكن أن تتحول الفكرة إلى تحقيق استقصائي، لذا ينصح بما يلي:

قدم ما لديك من وثائق وأدلة توضح أنّ أمام الوسيلة فكرة تحقيق فريدة يمكن أن تُروى وتكشف خفايا القصص.

تقديم شرح موجز عن كيفية العمل على التحقيق، والمدة الزمنية ومكان العمل، كذلك عرض سريع حول خبرتك أو المهارات التي تمتلكها لإنجاز التحقيق.

من الضروري أن يتم تقديم فرضية التحقيق الاستقصائي بشكل واضح وسهل ويتم تقديمه بقالب مشوق وفي الوقت المناسب.

عادة ما يتضمن رابط التقديم لفكرة تحقيق استقصائي أسئلة عليك التفكير بها جيداً قبل الإجابة حول ما الذي تخطط لمعالجته، ولماذا هو مهم ومثير للاهتمام، وكيف ستتم معالجة المقترح، حيث ينبغي أن تكون مستعداً وتقدّم معلومات كافية وحقيقية حول:

ما هي مؤهلاتك الخاصّة التي تمكّنك من الكتابة عن هذا الموضوع؟

ما هي المهارات التي تمكنك من الوصول إلى المصادر؟

هل عملت على الموضوع سابقاً، وهل هناك منصّاتٌ إعلاميّة أخرى غطّت الموضوع نفسه وكيف ستكون قصتك مختلفة؟

من جهتها، توضح جوليا هوتز وهي صحفية متخصصة في شبكة صحافة الحلول وتعمل على تحسين وسائل الإعلام، وتمكين الصحفيين من الترويج للأفكار وقصصهم أنّ ما يبحث عنه المحررون يكمن بالأفكار الفريدة، وقدّمت مجموعة من النقاط التي تساعد في تسويق فكرة التحقيق الاستقصائي للمؤسسات من أهمها: تقديم إجابة واضحة ومفصلة على سؤال: لماذا يجب أن يهتمّ القرّاء بالموضوع؟ كما ينبغي أن تعطِي الانطباع بأنّك راوي قصص جيّد، وأنّ أمام وسيلة الإعلام قصة يمكن أن تُروى وتخلق التأثير وأنك مؤهلٌ لإنجازها.

ورغم أنّ المنصات الإعلامية الاستقصائية تتطلّب الكثير من المعلومات وتطرح بعض الأسئلة الصعبة لمعرفة مقترح الفرضية التي يعمل عليها الصحفي إلا أنّه من الضروري عند تسويق الفكرة توضيح ما يلي:

من هو المتضرّر؟

ما الذي يجعلها قصّة مهمة ويجب أن يتم انتاجها؟

ذكر بعض المعلومات الفريدة التي اكتشفتها أو تسعى لكشفها.

هل ستعمل بشكل منفرد ومحلي أم ستعمل مع مجموعة عابرة للحدود وكيف ستكون قصتك مختلفة عن أي صحفي عمل عن الموضوع؟

أخيراً، إن كتابة اقتراح جيد يشبه كتابة قصة جيدة، لذا تأكد من فهمك للمتطلبات، حيث يجب أن تفهم ما الذي تبحث عنه وسائل الإعلام المهتمة بالتحقيقات الاستقصائية، وليس مجرد قص ولصق شيء قمت به سابقًا.

# عندما يصبح البودكاست مسرحاً للعقول.. إنتاج الوثائقي الصوتي من الألف إلى الياء

أحمد شوقي العطار

أصبح البودكاست واحداً من أشكال الصحافة الرقمية الجاذبة للجمهور والصاعدة بقوة في الآونة الأخيرة. ويتوقع الخبراء أن يشهد عالم الصحافة صعوداً تاريخياً للبودكاست حول العالم، وتحديداً "الوثائقي" منه.

في هذا المقال، نستعرض طرق تنفيذ وثائقي صوتي ناجح، اعتماداً على دليل "المبادئ الأولى للوثائقي الصوتي" لمؤلفه جوناثان زنتي، وهو مقدّم بودكاست ومنتج إذاعي إيطالي.

## أولاً: التخطيط

في مرحلة التخطيط نحدد الهدف، ونبدأ بالبحث وجمع المعلومات، ثم نصيغ المعالجة.

### الهدف

الهدف هو أن نحدد ماذا نريد أن يعرف الجمهور؟ ويتحدد باختيار نوع القالب المناسب للقضية، ولدينا ٣ قوالب:

تقرير استقصائي: يعالج قضية من الواقع لا تزال بعض جوانبها غامضة، ويحقق فيها من أجل تقديم تفاصيل جديدة ومقنعة، عبر أدلة أو تجارب أو قياسات، بهدف إزاحة الغموض عنها.

ريبورتاج: يختبر فرضية واحدة أو أكثر حول قضية من الواقع (والتي يمكن مناقشتها ولكنها غير قابلة للقياس أو الإثبات)، ويسعى في نهاية الأمر لإثباتها، بعد تحليل وتفنيد أي نظريات مضادة.

وثائقي مفاهيمي: يقدم للجمهور رؤية جديدة تولدت أثناء متابعة أو مراقبة قضية من الواقع، بشرط أن تكون الرؤية مختلفة عن السائد ووصل لها صاحبها أثناء العمل على القضية.

### البحث وجمع المعلومات

نبحث عن المعلومات عن طريق المعايشة والانتقال إلى مواقع الأحداث أو الأماكن المرتبطة بالقصة، أو عن طريق البحث وقراءة كل ما نشر عن القضية في القنوات المتاحة، مثل الإنترنت، الصحافة، المطبوعات، التسجيلات ذات الصلة، إلخ.

نجمع كل البيانات والوثائق واللقاءات المتاحة حولها.

نفرز المعلومات ونختار ما هو مفيد ومهم للقصة، ونتحقق منه بالطرق المناسبة.

نرتب ما تبقى من معلومات بشكل منطقي يوضح الحقائق والأفكار المختلفة، ونحدد على أساسها زاوية السرد، ومواقع التسجيل، والمصادر التي سوف نجري معها المقابلات.

### معالجة المعلومات

لبلورة ما لدينا من معلومات في شكل معالجة ناجحة علينا تحديد ٣ جوانب:

ما الأسلوب المناسب لبث القصة الوثائقية صوتياً؟ أسلوب واقعي حقيقي أم أسلوب درامي؟

من هم الشهود والمصادر؟ هل نحتاج لاستطلاع آراء الجمهور؟

ما هي المواد والوثائق الصوتية الأرشيفية المطلوبة؟ مثل خطاب تاريخي، جزء من مقابلة صوتية قديمة، مكالمة هاتفية، تسجيل نشرة أخبار إذاعية، تصريح.

## ثانياً: مرحلة التسجيل

التسجيل هو العمود الفقري لجميع المنتجات الصوتية، ولا بد أن نكون على دراية بالمعدات والإجراءات الفنية قبل البدء في التسجيل.

### تسجيل المقابلات

في البودكاست الوثائقي، نجري المقابلات في الغالب مع ثلاثة أنواع من المصادر:

الجمهور العادي لاستطلاع رأيه.

شهود مرتبطون بالقصة.

مصادر خبيرة للتعليق على جوانب القصة.

### الجمهور:

بعض القضايا تحتاج استطلاع آراء الجمهور العادي وتضمينها في الوثائقي الصوتي، في هذه الحالة يفضل إجراء مجموعة كبيرة من اللقاءات لاختيار أفضل الآراء بأريحية.

دراسة الجمهور المستهدف قبل التسجيل، أمر في غاية الأهمية، لتحديد العينة الأنسب للتعليق على القصة.

أثناء الاختيار النهائي، يفضل اصطياد التعليقات البسيطة والذكية، التي تضيف جديداً أو تشير إلى تناقض، أو تقدم رواية جديدة من منظور مختلف للقضية.

### الشهود:

نبحث عن كل شخص تربطه علاقة أو لديه شهادة أو رواية بشأن القصة. ونحرص على التسجيل معه وتوثيق كل ما لديه.

نحاول قدر الإمكان إجراء المقابلة في الأماكن الخارجية المرتبطة بالقصة أو بالأشخاص والشهود. الأصوات الطبيعية في الخلفية تثري القصة ومفضلة جداً في البودكاست الوثائقي.

اطرح أسئلة بسيطة. ماذا حدث؟ ما الذي فعلته؟ ماذا كانت النتيجة؟ ابعد عن الرسميات، واطرح الأسئلة مرة ثانية أو ثالثة حتى تشعر أنك حصلت على إجابة مفيدة.

عندما تتعلق القضية بحادث مأساوي، مثل انفجار أو هجوم إرهابي، قد تستدعي المقابلة أحاسيس الألم والذكريات السيئة لدى الشهود، لذا يجب التعامل معهم برفق شديد، مع التركيز لاصطياد المعلومات المهمة.

استمع لرواية الشهود الكاملة من وجهة نظرهم، ولا تؤثر أو تفرض عليهم رواية أو وجهة نظر أخرى أو توجه شهادتهم، يجب أن نقبل ما يقولونه حتى لو لم نتفق معهم.

### المصادر الخبيرة:

الخبير والمتخصص هو جزء أساسي من العمل الوثائقي، لأنّ لديه قيمة مزدوجة. من ناحية، هو شاهد رئيس في القضية لأنه كرس حياته للتخصص فيها ويعلم كل جوانبها جيداً، ومن ناحية أخرى، يمتلك مفتاح النهج العلمي للقضية، وهو نهج يختلف عن أسلوبنا أو أسلوب الشهود الآخرين.

من الضروري الاستعداد بشكل جيد للقاء الخبراء، وتحضير أسئلة مهمة وشاملة وواضحة. نسجل مع ثلاثة خبراء على الأقل، لديهم وجهات نظر مختلفة لنحافظ على تفاعل المستمعين.

نطلب من المتخصصين تقديم تفسيرات وأمثلة لتوضيح نقاط غامضة في القضية.

يفضل إجراء المقابلات مع المتخصصين في المرحلة الأخيرة، لنسمع تعليقاتهم على الروايات والوثائق والشهادات التي جمعناها خلال التسجيلات السابقة.

نلتقط الرأي المختلف، المعلومة الجديدة، التحليل المتميز، أي شيء يقدم تعليقاً إضافياً جاذباً للقصة.

### تسجيل الأصوات المحيطة:

الأصوات المحيطة، سواء كانت فردية أو بانورامية، جزء من التوثيق لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يعبر عما نريد نقله إلى المستمع.

نبدأ التسجيل قبل بدء المقابلة ونتركه لدقائق بعد انتهائها: في هذه اللحظات نجمع الأصوات الثمينة التي تشكل جزءاً من البيئة المحيطة وموطن الشخص الذي نقابله.

بعد إجراء مقابلة، من المهم دائماً تسجيل بضع دقائق من الصوت المحيط في المكان أو الغرفة. نطلب من الضيف والموجودين بالمكان الصمت لحين انتهاء التسجيل.

يمكن بعد ذلك استخدام هذه الأصوات لتوجيه المستمع. مثلا، في الوثائقي المرئي تستخدم لقطات لكنيسة أو مسجد كمؤشر عن طبيعة المكان أو الحالة أو الشخص. بنفس الطريقة يمكننا استخدام صوت الأجراس أو الآذان في الوثائقي الصوتي. كما يمكن استخدامها لإحداث وقفة أثناء مقابلة طويلة.

الصمت هو أيضاً صوت محيط. وعنصر سردي مهم جداً، تماماً مثل الظلام في سينما. يمكن أن نستخدم الصمت كاستراحة قصيرة أو بعد عبارة أو معلومة مهمة ذكرت للتو، لنترك بضع ثوان للمستمع كي يستوعبها أو يفكر فيها جيداً.

تسجيل الأداء والتعليق الصوتي:

المقصود بالتعليق الصوتي هنا الفواصل الصوتية أو الـv.o الذي يتخلل أجزاء الوثائقي الصوتي لسرد المقدمة والخاتمة والمعلومات الإضافية والربط بين أجزاء القصة.

يمكن استخدام التعليق الصوتي كفاصل زمني في منتصف مقابلة طويلة، أو بين مقابلة وأخرى. يفضل تلخيص الأجزاء المهمة المحذوفة من المقابلات لتجنب الإطالة، وتضمينها في التعليق الصوتي.

يجب أن يرتبط صوت المعلق بطبيعة القصة، فالصوت هنا يعادل الوجه في الوثائقي المرئي. مثلاً، الصوت النحيف الحاد ليس مناسباً للإبلاغ عن حادث مأساوي.

في حال تضمن البودكاست سرداً للقوانين واللوائح المتعلقة بقضية معينة، يجب تسجيلها جميعاً بنفس الصوت.

يجب أن نستخدم لغة يفهمها الجميع، ونتجنب الجمل الطويلة والاستطراد.

## ثالثاً: الموسيقى

الموسيقى هي عنصر رئيس في البودكاست الوثائقي، على عكس باقي الأنواع، ويمكن أن تنقل أحاسيس قوية جداً في وقت قصير جداً. ورغم قوتها كأداة، لكن استخدامها لا بد أن يكون بحذر، ومع لحظات المشاعر الخاصة، حيث سنحتاج إلى الموسيقى لتوصيل حالة ذهنية معينة.

### يحتاج الوثائقي الصوتي إلى ٣ أنواع من الموسيقى:

### الموسيقى الموضوعية:

تعبر عن موضوع القصة، ونفتتح بها الوثائقي ونختتمه، ومنها نأخذ موسيقى الفواصل.

يجب أن نختارها بعناية، وأن تكون وثيقة الصلة بالقصة الوثائقية، لأنها تعبر عن العمل وجزء من هويته. لا يجب مثلا استخدام موسيقى حديثة لقصة وثائقية عن الحرب العالمية الثانية، أو موسيقى شرقية لقصة تدور في الغرب، إلخ.

يجب ألا نختار الموسيقى فقط لأننا "نحبها" أو لإرضاء المستمع، الأذواق ليست عالمية.

### الموسيقى الخلفية:

تستخدم للتعليق أو في خلفية الأصوات البشرية وغير البشرية. ويجب أن نستخدمها في الأماكن المناسبة فقط.

يجب أن تكون بنيتها متفقة مع السرد، فلا يجوز استخدام الموسيقى الحية كخلفية لسرد تأملي.

يفضل عدم استخدام العديد من أنماط الموسيقى المختلفة في نفس الوثائقي.

### موسيقى المقدمة:

تُستخدم في بعض أجزاء الوثائقي، مع بداية مقابلة، أو بداية حدث.

تعبر بشكل رئيس عن الشخصية أو الحدث وليس عن موضوع القصة، ولا يصاحبها أي عبارات أو أصوات أخرى.

يمكن أن نستخلصها من المواد الصوتية الأرشيفية التي جمعناها خلال بحثنا، أو من الأصوات المحيطة لمقابلة مع شخص ما، وتعبر عن شخصيته.

## رابعاً: التحرير

يفضل تقسيم المادة إلى وحدات. كل وحدة تحتوي على مقابلة واحدة مع مقطوعة موسيقية واحدة وتعليق صوتي واحد، وقطعة أرشيفية واحدة إذا لزم الأمر.

نختصر المقابلات والمواد الأرشيفية، ثم نتخلص من التردد في المقابلات – الغمغمات والتلعثم- لأنه يعيق الاستماع.

أثناء التحرير، يجب وضع محورين في الاعتبار:

المحور الأفقي ويتعلق بطول وإيقاع الوثائقي، ويرتبط ذلك بترتيب المادة وتتابعها أفقياً.

والمحور الرأسي، حيث نعمل على عمق الصوت، ومزج الصوت بالمؤثرات والموسيقى.

نبدأ في تجميع الوحدات المنفصلة والربط بينها ليصبح الملف الصوتي سلساً وموحداً.

## ثقافة وحياة

هنر بهزاد جنيدي

### المقالة فن ورسالة

انقطعت طويلاً عن كتابة المقالة الصحفية، لكنّي لم أنقطع يوماً عن متابعتها وقراءة العشرات من العناوين اليومية، ولم أقل المئات كي لا أُتّهم في المبالغة بالقول، فأنا أقرأ المقالات أكثر بكثير من عناوين الأخبار، ومن قراءة الروايات والمسرحيات والقصص.

تجذب بعض المقالات فضولي الفكري والمعرفي مثل كتب السير الذاتية للعظماء والمبدعين، وبعدها أدب السجون، ثم كتب الفكر والفلسفة الحياتية وصولاً إلى أخبار الفن والرياضة.

كتابة المقال القوي والمؤثر ليس بالفن السهل كما يعتقده البعض، فبالرغم أن المقالة تُعرف أحياناً أنها طريقة سردية قصيرة الحجم وسهلة اللغة ومطلوب فيها وضوح الصور والأمثلة إلا أن الكاتب الحاذق نظرةً والمتمرن كتابةً والمتعمق فكراً يعي صعوبةَ تحقيق هذه المعادلة التي تبدو سهلة في الظاهر لكنها صعبة ومعقّدة في التنفيذ الأدبي، أي أن المعادلة القائمة على سهولة اللغة مقابل عمق المعنى وقصر الحجم شريطة إعطاء الصورة كاملة وبساطة الوصف والدقة وقوة التأثير.

كل ما سبق، عليها أن تسير في كتابة المقالة وفق تسلسل سلس ومهذب، بداية من المقدّمة الموجزة والممهدة مروراً بالعرض الشيّق وغير المتشعّب والغني بالأفكار والأمثلة والأقاويل وصولاً إلى الخاتمة.

على الكاتب أن يمسك بيد القارئ، ويأخذ بفكره وروحه في جولة أدبية وثقافية ممتعة ومفيدة فلا ينتهي منها إلا وقد أشبع روحه فكراً أصيلاً، وغذت عقله ببعض المقولات والمعلومات ومنحته- القارئ -فرصة النظر للموضوع المطروح من زاوية جديدة كانت محجوبة عنه قبل قراءة المادة.

تأتي قوّةُ المقال في تنوُّع ساحته من حيث المواضيع الممكن طرقها، فبإمكانك الكتابة عن ذاتك، وعن الآخر، وعن المجتمع، وفي السياسة، والفكر وفي الفنون والعلوم.

وتأتي أهميتها في اعتبارها وسيلةً من وسائل نشر الثقافة، ووسيلة لمعالجة المشكلات السياسية والاجتماعية والفكرية ومثيرة، وخادمة للقضايا العامة.

وكبداية لعودتي لكتابة المقال الصحفي في صحيفتنا «كوردستان» وفي غيرها من المواقع الثقافية أحببتُ أن أفتتح العودة هنا بالحديث عن الكتابة نفسها وبالأخصّ عن فن المقالة، وبعض السطور العامة عنها كأسلوب، وكقيمة وأهمية، رغبت في التحدُّث عن الفن الأدبي الذي من خلاله سنتشاركُ في الأعداد المقبلة إن شاء اللّه القصص والآراء والأخبار والأفكار والمعلومات ووجهات النظر.

قيل قديماً: «إن القراءة والموسيقا ترمّمان ما يفسده البشر والأحداث في المزاج والروح.» يقول بورخيس: الكتابة حلم موجّه "أي أننا بالكتابة نصنع حياة لأفكارنا ونأخذها إلى حيث نريد.

ويقول ابن الجوزي:

« لن تكون كاتباً جيداً إلا وأنت قارئ مكثر» علينا بالقراءة ما استطعنا إليها سبيلاً.

## مرايا

علي جزيري

### مَن يؤذي البارزاني.. لم تلده أمه

حين تشكلت هيئة تنسيق مشتركة إيرانية تركية عراقية، كانت تحت رعاية وزير الدفاع العراقي صالح مهدي عماش. أما الحكومة السورية، فقد أعلنت استعدادها لدعم العراق، وأرسلت في ١٠ حزيران ١٩٦٣ لواء اليرموك الآلي بقيادة العقيد فهد الشاعر إلى قاطع زاخو، وفي اليوم الثاني من بدء القتال، عرضت الحكومة العراقية مكافأة مالية مغرية لكل من يأتي برأس البارزاني حياً أو ميتاً.

يقول البارزاني الخالد: بينما كنت في ديوان كاك مامند، جاء قرني آغا مامش، وبلّغ كاك مامند بنبأ هروبي من السليمانية، وتخصيص الحكومتين العراقية والايرانية جائزة بمبلغ ٥٠ ألف دينار من كل منهما، لمن يلقي القبض عليّ حياً أو ميتاً، وطلب من كاك مامند بمرآقبة المنطقة، وألّا يفوت هذه الفرصة الثمينة، ولم يكن قرني آغا يعرفني. فأجابه كاك مامند: إن الذي يلقي القبض على البارزاني، لم تلده أمه بعد.

من الجدير ذكره أن بريطانيا وأمريكا وغيرهما من دول الغرب وقفت إلى جانب الحكومة العراقية، وقدّمت لها الأسلحة يومها، لكن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يومذاك، وجه مذكرة تحذيرية إلى سفراء كلّ من العراق وتركيا وإيران وسوريا، إن أقدمت على التدخل لقمع الثورة الكُردية، وجرّاء هذا الضغط سرعان ما تخلت تركيا وإيران عن عزمهما، وانسحبت القوات السورية ذليلة وهي تجر ذيول الخيبة، بعد أن منيت بخسائر جمة.

المهم، كان أحد مخاتير قرية تل زيوان القريبة من مدينة القامشلي من جهة الشرق، ويُدعى طاهرَ سنجوّ، يُحبّ مصطفى بارزاني حباً جماً، كسائر كُرد الجزء الكُردستاني الملحق بسوريا، وكان ابنه حسن يؤدي خدمته الإلزامية في الجيش السوري في تلك الفترة، أعني في الفترة التي أرسلت فيها سوريا لواءً عسكرياً تحت قيادة العقيد فهد الشاعر لمساندة نظام بغداد ومحاربة قوات الثورة الكُردية. توافد رجال القرية - كعادتهم - ليلاً إلى مضافة طاهرَ سنجوّ آغا، وبدأوا يتجاذبون أطراف الحديث من هنا وهناك، وكانت أخبار ثورة أيلول تأتي في المقدمة، فسأله أحد الشباب ممن تميزوا بالروح الفكاهية غبتة:

ـ عمي طاهر، ما أخبار حسن؟

ردَّ طاهر:

ـ لا أخبار منذ أن وصلتنا رسالته التي أرسلها قبل ثلاثة أشهر يا بني. فتنحنح السائل، مما لفت أنظار الجالسين وتسبب في ظهور علائم القلق على وجوه الحاضرين. فتوجّه المختار إلى الشاب: بُحْ يا ولد بما تحت لسانك؟ فردَّ الشاب: كنتُ اليوم في القامشلي، فسمعتُ من أحدهم أن ابنكَ حسن كان في إحدى سيارات الزيل العسكرية المتوجّهة إلى كُردستان العراق لمحاربة البيشمركة.

سأله المختار: ماذا قلت؟

ردَّ السائل: هذا ما سمعته يا عمي.

فصفق المختار بكلتا يديه، بعد أن دبَّ الخوف في أوصاله، وقال: باللّه عليكم هل ما يجري هناك يليق بالملالي؟ أيُعقل أن يُحارب الملا مصطفى أخوته في الدين؟ ثم أضاف طاهر آغا: كان عليه أن يعبد ربه في المسجد ويعلّم الصغار قراءة القرآن وكفى، لا أن يتسبب في إراقة الدماء.

فهبّ في وجههَ أوسڤێ كۆر/ يوسف الأعمى في الحال: ماذا أصابك يا مختار؟ مصطفى بارزاني يدافع عن حقوق الكُرد، وهو ليس معتدياً بل معتدى عليه، إتقِ اللّه يا رجل، ألا ترى كيف تتكالب عليه القوى من كل حدب وصوب؟ وأضاف الأعمى: عرفناك يا مختار الآن، وانزاح القناعُ عن وجههَ، كنتَ تدّعي بأنك أول مَنْ يناصر البارزاني. وتساءل الأعمى: ما دهاك يا رجل، هل جننت؟

وحين، بلغت حدة الأخذ والرد بين المختار وصهره الأعمى إلى هذه الدرجة، التي كادت أن تودي بعلاقاتهما إلى أزمة. بادر الشاب إلى إصلاح ذات البين وإطفاء النيران المتوهجة: عمي طاهر أقسم باللّه إنني كنت أمزح.

علَتْ القهقهات المجلس، وساده الهرج والمرج. حينئذ تعوّذ الآغا، وتوجّه إلى الشاب قائلاً: ما أشدّ حمقَكَ يا ولد!! مزحتك الثقيلة هذه كادت أن تهز بدني، أعتذر منكم جميعاً يا جماعة.

ثم أضاف: كنتُ على يقين أن البارزاني غير معتدٍ، لكنْ الخوف من أن يكون ولدي حسن بين المساقين لمحاربة الثورة، أفقدتني حينئذٍ البصر والبصيرة، لأن هذا العمل ـ لو حدث فعلاً ـ كان سيجلبُ عليَّ العارَ ما حُييت.

## التاريخ لا يعيد نفسه

محمد رجب رشيد

من المؤكّد أنّ التاريخ ليس آلة تسجيل وتصوير (كاميرا فيديو)، تُدوّن الأحداث والأخبار بالصوت والصورة، كما هي دون زيادة أو نقصان أو تزوير، بل هو عِلم من العلوم الإنسانية، يهتم بتدوين أخبار الشعوب والوقائع التي حدثت لها بعيدًا عن الأساطير والخرافات، بحيث يعطي تصورًا دقيقًا واضحًا عن العالم القديم، والتجارب التي مرّ بها، أي أنّه صناعة إنسانية بامتياز.

لكن، كما نعلم كَتَبَة التاريخ ليسوا ملائكة معصومين من الخطأ ومن الانحياز، فالمنتصِر القوي يدوّن الأحداث كما يحلو له، أمّا المنهزِم الضعيف فلا يملُك إلّا أن يشير إلى التزوير الذي لحِق بتاريخه، ويُصحّحُه إنْ أمكن ذلك، الأمر الذي يعني عدم التسليم بكُل ما ورد في كُتب التاريخ دون قراءتها من عِدّة مصادر.

لا شكّ أنّ الحديث عن التاريخ ليس ترفًا فكريًا كما يرى البعض، بل لِأخذ العِبر، واستخلاص الدروس، مع الحذر من الوقوع في فخ المقارنة السطحية بينه وبين الواقع. إنّ الوعي السليم بِدروس وعِبَر التاريخ والفهم الصحيح للفارِق الكبير بينه وبين الواقع الحالي في جميع مجالات الحياة، من شأنهما الوقوف على سيرة الحضارات السابقة كما كانت، ومعرِفة عوامل نهضتها وأسباب زوالها، وبذلك نختصر على أنفسنا العديد من التجارب الفاشلة، ونتجنّب الأخطاء التي وقع فيها القُدماء وجرت عليهم الويلات والدمار في عملية التخطيط للمستقبل وبنائه. بالفِعل هناك من يعود إلى التاريخ ويُحسِن قراءته فيجده كنزًا ثمينًا للبناء عليه، وهناك من لا يعود إليه أصلًا، وإن عاد يكتفي بإلقاء اللوم على أجداده دون البحث عن الأسباب، وعدم الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي كانت سائدة حينها.

تتضارب الآراء فيما إذا كان التاريخ يُعيد نفسه وفق مسار دائري مُغلق، أم أنّ الأحداث المعاصِرة لكل حُقبة من الزمن تتجدّد بشكل مختلف كليًا عن الماضي.

الرأي الراجِح في هذه المسألة يؤكّد أنّ (التاريخ لا يعيد نفسه) بأي شكل من الأشكال. فقط الطُغاة والمغفّلون والحَمقى يعيدون الأخطاء نفسها وليس التاريخ نفسه، أمّا الاعتقاد الشائع لدى العامة بمقولة (التاريخ يعيد نفسه) وترديدها بمناسبة وبدونها، فما هو إلّا سرابٌ يلجأ إليه المتشائمون الذين لا يؤمنون بإرادة التاريخ في التغيير، هؤلاء وأمثالهم سينتظرون طويلًا ذلك السراب الذي لن يأتي أبدًا. فالتاريخ كالنهر الجاري لا يعرف الثبات، ولا يكفُّ عن التغيير، قد يكون التغيير سريعاً في مكان ما وبطيئاً في مكان آخر، يتوقّف ذلك على نشاط أبناء المكان أو كسلهم.

إنّ وجود بعض أوجه التشابه بين أحداث الماضي، وما يجري في الحاضِر لا يعني حتميّة إعادة التاريخ لِنفسه، وذلك لسبب بسيط هو أنّ التاريخ لا سلطان له على الوقائع، ولا يملك أدوات التدخّل في صناعة الأحداث وصياغة الأخبار، نعم قد يتكرّر بعض ملامحه القديمة في الواقع الجديد، إلاّ أنها سريعاً ما تُمحى.

التاريخ كالسيرة الذاتية للأشخاص، يمكن من خلالها الحكم على الشخص فيما إذا كان جديرًا بالاعتماد عليه أم لا، كذلك تاريخ الشعوب، إنْ كان مُشرّفًا يمكن التكهّن بنهوض الشعب من كبوته وبِناء مستقبل مُشرق لأبنائه، فمن لا تاريخ له لا حاضِر له. التاريخ بشكل عام لا يعيبه شيء سِوى التزوير، وما أكثره! على سبيل المثال، وليس الحصر قال المؤرِخ السوري سهيل زكّار على قناة التلفزيون السوري عام ١٩٩٨م عندما هدّد مسعود يلماظ -رئيس الوزراء التركي حينها- باجتياح سوريا والوصول إلى دمشق خلال أربعة وعشرين ساعة، بسبب إيوائها لعناصر حزب العمال الكردستاني ورئيسه، قال ما يلي: خلال أربعمائة سنة من الاستعمار العثماني لم نتقدم خطوة واحدة إلى الأمام، ثم عاد، وقال على نفس القناة بعد إبرام اتفاقية أضنة: أربعمائة سنة من التعاون بين العرب والأتراك، هم أخذوا منّا الدين واللغة، ونحن أخذنا منهم فنون العِمارة والقتال.

إنّ أهمية التاريخ لا تنحصِر في العِبَر والدروس، بل تشمل أيضًا حفظ تراث الأجداد وتشكيل الحافِز الدافِع للتفوُّق عليهم وعدم تِكرار أخطائهم ومحاولة إنجاز ما عجزوا عن تحقيقه. فالتاريخ لا يُغني عن الحاضر بشيء، ومن عدالته أنّه لا يظلِم أحدًا، ولا أحد يستطيع خِداعه، ولا يرحم الجُهلاء والحمقى، هناك من دخل التاريخ من أوسع أبوابه، وهناك من فضّل مزبلة التاريخ على المجد، فاستحقّ لعنته!

كما أنّ عقارب الساعة في حركةٍ دائمةٍ باتجاه واحدٍ لا تعود إلى الخلف، كذلك التاريخ! فهو في حركة تصاعدية بِوتيرة متغيّرة حسب نشاط الإنسان في كل زمان ومكان، ما يميّز حركة التاريخ أنّها بطيئة كحركة الباخرة في البحر -قد تبدو للمراقب البعيد ثابتة في مكانها- إلّا أنّه في حركة دائمة بنفس الاتجاه، لا نستطيع العودة به إلى الخلف أو تغييره مهما حاولنا. لِذا من الأفضل التعامل معه كما هو، إنْ كان مُشرّفًا نفتخِر به، ونتّخِذ من صانعيه قدوةً لنا، وإن كان مُخجِلًا نتصالح معه. التصالُح مع التاريخ لا يقلّ أهميّة عن استخلاص الدروس، والعِبر في عملية بناء الحاضر الذي نعيشه، والتخطيط للمستقبل الذي نحلم به.

البعض، وربّما الكثير من أبناء الشعب الكُردي يُحمّل صلاح الدين الأيوبي واعتناق الإسلام مسؤولية عدم قيام دولة كوردية، هنا يجب تفهُّم الأسباب مهما كانت، وعدم القفز فوق حقيقة أنّ جَلد الأجداد والذات لا يُؤسِس دُوَل، ثمّ لماذا لا نتعلُّم من تجارب الآخرين؟ في بلدة المنْكَبْ على سواحل غرناطة نصبت أسبانيا تمثالًا من البرونز لِلغازي -عبد الرحمن الداخل- تعبيرًا عن التصالُح مع ثمانية قرون من تاريخها. بالطبع لا أدعو هنا إلى نصب تماثيل للطغاة من أعداء الشعب الكُردي، بل مجرّد دعوة صادِقة إلى التصالُح مع التاريخ بكل مافيه من مآسي وويلات، والانطلاق نحو بِناء مستقبل أفضل للأجيال القادِمة.

## الضفة الأخرى للحياة

شمس عنتر

«المخيف ليس أن نتألم أو نموت بل أن نموت عبثا»...

جان بول سارتر

حاويات النفايات الخضراء المزروعة في تقاطع الشوارع تجذب هيفاء، ومَن مثلها في العتمة، فهو الوقت المناسب، وكذلك الملابس التي تناسب هذه المهمة فقد احتفظت بهم كذكرى من المرحوم.

مرت خمس سنوات وما تزال تلك الرائحة تنبعث منها فقد كان ينقل المئات من أكياس الطحين كل يوم حتى سقط للمرة الأخيرة تاركاً خلفه أفواه فاغرة.

أضاءت جوف الحاوية، وصارت ترمي الأكياس تحت الجزمة التي تبعجها حتى تسمع حشرجتها، وتنوب القدم عن اليد الممسكة بالمصباح في فضّ تلك الأكياس، الروائح النتنة المتطايرة تحرق العيون فتضيع الرؤية.

فجأةً لاح لها شبحٌ من بعيد، تماسكت، وتصنّعت رباطة الجأش، وحدجت بملابسها الرجالية وكأنها تستجدي منها رباطة الجأش، لكن العرق بدأ يتصبب من تحت اللثام.

هي تعرف إنها مجروحة دوماً، لكنها كانت تجهل مكان الجرح، وكأنّها فجأة اكتشفت مكان جرحها، شعرت برغبة مُلحّة في البكاء، هذا ليس وقته، وبّخت نفسها، شعرت بقلبها يذوب، ووجيفه يشقُّ صدرها، الشبح مترددا تبدو رجلاه ثقيلتين.

حاولت أن ترفع مصباحها في وجهه، لكنّها تراجعت، اختلطت مشاعرها، اشتهت جرعة أمان مقابل ما تبقّى لها من عمر ولحظات تكون فيها على الضفة الأخرى للحياة. إنه يتقدّم، ماذا لو هاجمها؟ الأفكار تتصارع في دماغها، لكن اليد اليمنى مع القدم اليسرى لم تتوقفا عن فض الأكياس وانتقاء بعض المحتويات ورميها في قاع الكيس الكبير المتدلي من خلف ظهرها.

الشبح يواصل التقدُّم، شعرت بحرارة ورطوبة تنساب من بين ساقيها، عاتبت نفسها، لماذا خرجت في هذه العتمة أنا استحق ما يجري لي؟؟

ثم تذكّرت مقولتها، الموت لم يعد يرعبني بعد ما عشت رعب هذه الأيام، وكأن بعض قطرات الشجاعة اختلطت مع بحر الخوف، حاولت أن تسعل بصوت خشن، ورسمت بمصباحها دوائر حول الشبح القادم دون أن تتجرأ في تسليط الضوء على وجهه، هو كذلك يسعل، ويواصل التقدم، وفجأة سلط الشبح ضوءه على وجه هيفاء ذات الثلاثة عقود وثلاثة أوجاع تثقل كاهلها تركتهم هناك فيما يسمى البيت، ارتعبت وصرخت به:

تراجع، معي سكين حادة، لكن الشبح لم يبالِ بل تقدّم بخطى أسرع، وتمتم: دائماً المرة الأولى صعبة!

هوّني عليك، وتبين لهيفاء ملامح الشبح عندما لوح بقطعة القماش التي كان يتلثم بها. إنها جارتها سامية التي تعيل أبويها، وقد لفت نفسها بمعطف رجالي.

## يكفيني في الحياة أنك أبي

لورين محمد أمين عباس

من قال عن أبي كثيراً من الكلام لم يرَ خيبات الأمل التي عاشها أبي في أيامه الأخيرة أو درجة التعب التي وصل إليها..

من قال عن أبي ما لم يفعله، لم يعيشوا معه، ولم يروا كيف كان أبي قد نسي كيف يعيش لنفسه؟ وكيف يكون الرجل الطبيعي بأيامه الطبيعية؟ ولم يروا اشتياقه لنا واشتياقنا له حين كنا صغاراً.

لم يروا التجاعيد التي رُسمت على وجهه واحدةً تلو الأخرى، لكلٍّ منها حكاية وقصةُ تعبٍ ترويها عيناه لنا، ولا شيبات شعره الممزوجة بألوان نضالٍ وكفاحٍ وطُرقات قطعها لقضيته الأولى كانت والأخيرة.. لم يحمل في قلبه غلاً ولا حقداً.

كانت رسالة أبي لنا في أيامه الأخيرة.. أبنائي إنني لم أنجح في تقديمي لكم كلّ ما تتمنوه لكنني كنت وفيّاً للحد الذي نسيتُ فيه نفسي قبلكم لأُرضي قضيتي.. أقول لك ابي نجحت في تقديمك لنا مبادئ الحياة كلها.. الصدق والوفاء والإيمان بخطواتنا مهما كانت وكيفما كانت..

أنا ابنة بافي مزكين أحمل على كتفي عينيّ أبي وملامح وجهه التي كانت تروي تعبه دوماً لي.. رغم ذلك كان يمشي بخطواتٍ ملكيّة، بعزة نفس أبدية بنقاءٍ ونُبلٍ وشهامة..

مات أبي بموته فقدتُ رونق الوجه وقتها.. قلبي انكمش من تجاعيد الكِبر فجأة فظهرت على وجهي بسرعة البرق.. بين كل الأصوات والوجوه وزحمة الناس تلك لم أرَ سوى أخي الذي حمل في عينيه كسرة ولم يحالفه الحظ بلقاء أبي رغم المسافات التي قطعها وأختي التي كانت تطبطب على كتفي رغم أنها حملت وجع أبي في لحظاته الأخيرة بقلبها المكسور وابني الصغير الذي كان عمره أياماً فأعطاه أبي اسمه وكأنه يقول لي: ذهبتُ أنا ...هاك اسمي خذيه، لكن يا أبي من سيشبهك هنا في كل أرجاء الحياة هذه؟

ألم تعدني انك ستلاعب أولادي- أحفادك، نعم يا أبي كان ثمن نضالك كثيراً عليك، وعلينا لكنك بقيت عطوفاً معطاءً وفياً وشهماً..

حملوك على الأكتاف وهلّوا بالتراب عليك.. التراب قادرٌ على أن يخفي جسدك ولكن روحك.. وابتسامتك وعيناك من يخفيهما وماذا يخفيهما؟

أيا جرحاً لن يلتئم!! ويا غصة للعمر بقت.

أنا هنا أبي كبرت بموتك عمرين فوق عمري.. في غرف الحياة كلها لا أجد جدران ثابتة فاضطر للوقوف والبقاء واقفة ..

يوماً ما إن تعبت فيكفيني إني كنت ابنةً لك ..ويكفيني في الحياة بأنك أبي .. أبي الجميل قلباً وقالباً.

# استفتاء كوردستان..قوة إرادة الكوردستانيين

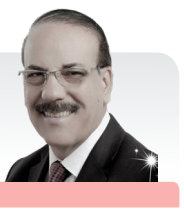

الدكتور: حسن كاكي

**الكورد هم أول من رفعوا شعار الديمقراطية على الساحة السياسية العراقية، وجعلوا الديمقراطية هدفاً ومنهجاً ووسيلة**

لقد تحرّر الكورد من النظام الدكتاتوري السابق عام ١٩٩١ وبعد السقوط سيطروا على مناطقهم المختلف عليها اليوم، وكان بإمكانهم البقاء على وضعهم السابق مع ضمّ هذه المناطق الكوردستانية إليهم، ولكنهم جاؤوا برغبتهم إلى بغداد، وأعلنوا، ويعلنون أنهم مع العراق طالما كان عراقاً اتحادياً ديمقراطياً يستوعب، ويتساوى فيه الجميع، وكوردستان كانت ملاذاً آمناً لكل المعارضين الشرفاء من العرب الشيعة والسنة والتركمان، وبقية الطوائف، وناضلوا كتفاً إلى كتف، واختلطت دماؤهم من أجل الهدف السامي الذي كان يجمعهم ألا وهو إنقاذ الشعب العراقي من النظام الدكتاتوري الدموي الذي كان جاثماً على صدورهم لأكثر من ثلاثة قرون، ولولا نضالاتهم جميعاً لما تحرّر العراق من براثن الدكتاتورية.

كما كان الكورد هم أول من رفعوا شعار الديمقراطية على الساحة السياسية العراقية، وجعلوا الديمقراطية هدفاً ومنهجاً ووسيلة، وعمل على تحقيقها وتعميقها، كما رفعوا شعار التعددية السياسية، وتداول السلطة سلمياً عن طريق الانتخابات، واحترام الحقوق الثقافية، والإدارية، والاجتماعية، واحترام مشاعر وتقاليد كافة الأقليات القومية والدينية التي تتعايش في المجتمع العراقي، ودفعوا في سبيل هذا الهدف الإنساني والحضاري مئات الألوف من أبنائهم، كما أن الرئيس مسعود البارزاني لم يكن في يوماً ما زعيماً كوردياً عابراً، بل كان، ومازال على الدوام زعيماً لكل العراقيين وشخصية وطنية كبيرة، التف، ويلتف حوله كلّ الثوار والمناضلين العراقيين نظراً لأهليته وانفتاحه على الآخر ومصداقية شخصيته ونقائه السياسي ووعيه المجتمعي، وباعه الطويل في ممارسة دبلوماسية العمل السياسي وفق إتباعه لأسلوب المرونة الكبيرة في إدارة كفّة الصراع، وإصلاح ذات البين بين الكتل السياسية، ووجد مفتاح الحل الواقعي والعملي لمختلف العقد والمعوّقات التي وقفت حائلاً أمام تشكيل الحكومات طيلة المدة الماضية، ووضع الساسة العراقيين أمام سلسلة إجراءات دستورية تكللت بتشكيل غالبية حكومات الشراكة الوطنية.

لكن انحراف نظام رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ومن بعده الدكتور حيدر العبادي عن النهج الديمقراطي ومحاولتهما الانفراد بالسلطة وتهميش الآخرين، وعدم الالتزام الأخلاقي والوطني بالاتفاقيات السابقة سواء في أيام المعارضة أو بعد استلام السلطة والتوافقات السياسية في إدارة الدولة العراقية، وحول الالتزام بالدستور الذي صوّت عليه غالبية الشعب العراقي، والذي يحاول البعض التعامل معه بانتقائية يأخذ منه ما يناسبه ويهمل ما يهم الآخرون، ناهيك عن قطع ميزانية ورواتب بيشمركة وموظفي الإقليم، وهم في حالة حرب مع مقاتلي داعش الإرهابية هو الذي أحدث شرخاً في جدار العلاقات بين الحكومة الفيدرالية وحكومة إقليم كوردستان، ودفعت الكورد إلى إجراء الاستفتاء، فأصدر فخامة الرئيس مسعود البارزاني الأمر المرقم ١٠٦ في ٢٠١٧/٦/٨، الذي قرر فيه إجراء استفتاء في إقليم كوردستان، والمناطق المستقطعة منها يوم ٢٠١٧/٩/٢٥. بعد اجتماعه مع الأطراف السياسية في كوردستان، وبعد مصادقة برلمان كوردستان عليه في ١٥ أيلول ٢٠١٧. وكان يتضمّن هذا الاستفتاء الجواب على سؤال واحد هو: هل توافق على استقلال إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم وانشاء دولة مستقلة؟

تم إجراء الاستفتاء في ٢٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧. ومن بين ٧٢,١٦ بالمائة من الناخبين المؤهلين في إقليم كوردستان والأراضي المتنازع عليها الذين أدلوا بأصواتهم، فضّل ٩٢,٧٣ بالمائة الانفصال عن العراق على الرغم من المعارضة الشديدة على الصعيدَين الداخلي والخارجي. وتوقعت القيادة الكوردستانية في العراق معارضةً قوية من قبل إيران وتركيا، ولكن رداً عراقياً بهذه القساوة لم يكن في الحسبان، حيث سارعت الحكومة في بغداد إلى اتخاذ إجراءاتٍ، تمثلت بفرض حظرٍ جوي على الإقليم، وإيقاف كل الرحلات الدولية من مطارَيْ أربيل والسليمانية وإليهما. ورفض نتائج الاستفتاء، وبدأت تحرُّكات تهدف إلى السيطرة على المعابر الحدودية في الإقليم بالتنسيق مع إيران وتركيا، وبدأ الجيش العراقي بمناورات واسعة مع الجيش التركي على حدود إقليم كوردستان، بالتزامن مع إجراء استفتاء الانفصال، في حين تعهّد رئيس الوزراء العراقي بتصعيد الإجراءات ضد كل من قام بالاستفتاء. بل وصل الأمر إلى التحرك العسكري ودخول كركوك والمناطق الأخرى بقوة السلاح في ظل الانقسامات الكوردية الداخلية التي مكّنت التقدم العسكري العراقي فضلًا عن الغياب الكلي لدعم المجتمع الدولي للكورد. واستخدام الدولة السلاح ضد مواطنيه هي عودة إلى العهد السابق عهد الحروب والويلات الذي غادره العراقيون بعد أن هدأ صوت المدافع والرشاشات وبدأ عهد الحوار الديمقراطي، فبعد فشل الصراع الطائفي تم اختلاق الصراع السياسي والتكالب على السلطة، واليوم يدفعون باتجاه الصراع العرقي كما حدث في كركوك ناهيك عن التعريب بأساليب جديدة وتسليح العشائر في المناطق المختلف عليها.

والاستفتاء لم يكن رجساً من عمل الشيطان لكي يتم تكفيره، بل هو خيار ديمقراطي لسماع صوت الشعب الكوردي الذي تعرّض لحملات إبادة على مدى عقود طويلة. بل كانت ممارسة ديمقراطية لأخذ رأي الشعب الكوردستاني في حق تقرير مصيره ليس إلا.. ولم يكن إعلاناً فورياً لدولة كوردستانية، وان كان حقاً مشروعاً لشعب حرمه الاستعمار من تأسيس كيانه الخاص به أسوةً بالقوميات الأخرى التي كانت تحت نير الاستعمار التركي كالشعب العربي، والأرمني وغيرهم، وسبق أن أجري استفتاء للواء الموصل ذي الغالبية الكوردية، بعد الحرب العالمية الأولى، ولتخيير الشعب الكوردي بين الانضمام إلى تركيا، او العراق، واختار الكورد الانضمام إلى العراق، لكن الضجة الإعلامية التي أحدثتها وسائل الإعلام المغرضة التي أججت الصراع الطائفي بين السنة، والشيعة عام ٢٠٠٦ هي نفسها حاولت هذه المرة تأجيج الصراع بين العرب، والكورد لتدمير العراق.

فالكورد الذين قاتلوا جنبًا إلى جنب مع القوات العراقية ضد داعش واختلطت دماؤهم معاً في ساحة المعركة، وحموا أرض العراق وكوردستان على جبهة طولها ١٠٥٠ كم، ومنعوا سقوط العديد من المدن العراقية في سهل نينوى، وكركوك، وديالى بيد مقاتلي داعش، وأكثر من مليون ونصف لاجئ عراقي.. قطعت عنهم الموازنة والرواتب.. كل العالم ساعدت قوات البيشمركة، وزودتها بالمال والسلاح لمحاربة قوات داعش الإرهابية إلا الحكومة العراقية!! بل بالعكس قطعت عنهم الرواتب!!

بعد سقوط النظام السابق قلنا الحمد لله إن الأجواء الجديدة سوف تساعد على الحرية والارتياح السايكولوجي الناتج عن التنفيس والتفريغ للمكبوتات التي تراكمت لدى البعض, ولكن مع الأسف لا يزال هناك أشخاص وقوى وحركات قومية شوفينية ترتعش عندما تسمع صوت الآخر، أو ترى ملامح الأخر القومي المختلف معها في السلطة والإدارة والحياة العامة، وأخذت تتحرج من التقدم والازدهار الذي حصل في الإقليم فأخذت تختلق الحجج والأعذار للخلاف مع الإقليم، فخلاف الإقليم مع المركز لم يكن يوماً ما بسبب تطبيق المادة ١٤٠من الدستور، والموازنة وغيرها، إنما الخلاف الحقيقي هو حول رؤية إدارة الدولة العراقية وحول انحراف الحكومة الفيدرالية عن المسار الديمقراطي، ومحاولة التفرد بالسلطة.

أخيراً:

الكورد شعب مسالم يحبُّ الحرية والسلام والعيش بأمان واطمئنان على أجياله القادمة من الغدر والخيانة مرة ثانية، وثالثة، ورابعة، واستمرار حلقات الخيانة والغدر والتآمر، صحيح خسر الكورد قسمًا كبيرًا من أراضيهم، مما أجّل الحلم الكوردي بالاستقلال إلى المستقبل المنظور، ولكن لعلم الجميع، وعلى الرغم مما لحق بالكورد من قتل جماعي ودمار شامل، لم يستطع أعداء الكورد من الشوفينيين انتزاع تلك الجذوة العارمة التي ظلت تتفاعل في نفوس وضمائر ووجدان أبناء الأمة الكوردستانية، وتلك الأصالة العميقة التي ضربت جذورها في أعمق أعماق الأرض فضلت على الرغم من كل ما أصابها من أضرار تستلهم العزم من تاريخها ومن ارثها ومن الجوانب الروحية الراسخة في ضميرها لتواصل المقاومة، وتتصدى للمحن والتحديات، وتسقط المحاولات التي استهدفت تاريخه وارثه الحضاري، ونزوعها المشروع لاعتلاء المجد حتى امتلكوا إرادتهم الحرة الكريمة نتيجة نضال مرير خاضها رجال أشداء مبدئيين لانهم أصحاب قضية، واليوم اكثر قوة وعزماً على حماية إقليمهم بل حماية العراق كله من كيد الكائدين من الداخل والخارج، ونأمل من الحكومة المقبلة العراقية تصفير المشاكل العالقة بين الطرفين ضمن الدستور العراقي ليعيش الشعب العراقي بسلام وأمان، ودفع عجلة إعمار العراق إلى الأمام، ومحاربة الفساد والمفسدين.

وإنهم مع الشعب العراقي ومع ووحدة العراق أرضاً وشعباً وفق مبدأ الشراكة الوطنية.

في النهاية لن يصح إلا الصحيح.

# في الذكرى السادسة للاستفتاء الكوردستاني

نسار رفعت

**كان العرس والكرنفال الكوردستاني الذي شاركه الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة، وأمام كبرى مراكز القرار العالمي في جنيف ونيويورك رافعين أعلام كوردستان**

بداية أود أن أضع تحت أنظاركم، وأعيد على مسامعكم: ماهو الاستفتاء؟؟

يُعدّ الاستفتاء من حيث المبدأ نوعاً من أنواع ممارسة الشعب للسلطة بطريقة ديمقراطية، وهو يعني الرجوع إليهم لأخذ رأيهم أو قرارهم في موضوع معين يُعرَض عليهم، كأن يكون حق تقرير المصير، والفكرة الأساسية من وراء هذا النظام تقوم على أساس أنه إذا كان من المستحيل جمع الشعب في مكان واحد لممارسة الديمقراطية المباشرة. وهي من اهم مظاهر الديمقراطية.

فحق تقرير المصير حقٌّ كفله، وأعطته منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن في أغلب مواثيقها لأي شعب تربطه لغة وثقافة ومعتقد، وقومية مشتركة ضمن جغرافيا معينة، الحق في تقرير مصيره، واعتماداً على تلك المواثيق ليكون الأساس الذي اعتمدت عليه الكثير من الشعوب مارست حقها لتقرير مصيرها.

ومن هنا وبالاعتماد على المواثيق والأعراف الدولية والتي تعطي الحق لأي شعب من شعوب العالم في تقرير مصيره ضمن جغرافية معينة، ومن خلال ما عاناه الشعب الكوردي من محاولات ضرب وكسر إرادته في النضال عبر زرع شتى أنواع المكائد، وأيادي التخريب في اتفاقيات ومؤامرات دولية بحقه، ابتداء من اتفاقية الجزائر المشؤومة ١٩٧٥ وعدم التزام الحكومة العراقية بوعودها مع البارزاني الخالد، والمحاولات الجبانة في تأجيج الصراع الكوردي الكوردي في ١٩٩٤ و١٩٩٧ والإخلال بكل الاتفاقيات والتفاهمات مع الكورد بعد سقوط النظام البائد في العراق من قبل الساسة عبر العقلية الطائفية التي حكمت العراق، وقطع الميزانية والتهديد باجتياح الإقليم، وضرب مكتسباته القومية، ومؤامرة داعش القذرة وتوجيها الى الإقليم محاولين إنهاءه .

كان تضحيات قوات البشمركة البطلة ودماء الشهداء في كسر أسطورة داعش. كل تلك الأمور والأحداث وإجماع الدول الغربية على حقيقة بانه لابد للشعب الكوردي في تحصيل حقوقه كاملة، كانت السبب والدافع الأساسي لدى المرجع الكوردستاني الزعيم مسعود البارزاني ومن خلفه الشعب الكوردستاني في اتخاذ قرار الاستفتاء، والذي يعتبر الحق الشرعي للشعب الكوردي الذي تجمعه قومية ولغة وثقافة وعادات وتقاليد مشتركة، فمن حق الكورد المطالبة بالاستفتاء .

كان العرس والكرنفال الكوردستاني الذي شاركه الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة، وأمام كبرى مراكز القرار العالمي في جنيف ونيويورك رافعين أعلام كوردستان مرددين بصوت واحد نعم ..نعم للاستفتاء .حيث عبّر الشعب الكوردي، وبنسبة أكثر من ٩٢ ٪ بنعم للاستفتاء في كرنفال قومي لن تنساه الأجيال.

الأمر الذي أدّى الى استنفار الأجهزة الاستخباراتية الإقليمية في وضع المكائد والتلويح باجتياح الإقليم وشتى المحاولات لإقناع الدول العالمية بخطورة الوضع من خلال إجماع الكورد حول الرئيس مسعود بارزاني على حدد الحجج التي كانوا يسوقونها.

كان القرار الدولي بتجميد نتائج الاستفتاء الذي أصبح الورقة العظيمة والتي جسدت النضال والإرادة الكوردية.

برأيي من أهم الأسباب التي كانت السبب في إجماع القوى العالمية وبضغط من الدول الإقليمية في تجميد نتائج الاستفتاء في الوقت الحالي. أهم تلك الأسباب تكمن في الإجماع والمشاركة الكبيرة والعظيمة، وبنسبة كبيرة تفوق ٩٢ ٪ حول الاستفتاء.

تلك النسبة التي لم يشهدها أي استفتاء على مر التاريخ. والسبب الآخر في تجميد تلك النتائج من قبل الدول الأجنبية هو أن الاستفتاء حقق الإجماع الكوردستاني حول الزعيم مسعود بارزاني في أجزاء كوردستان الأربعة، وإجماع كل قواعد الأحزاب الكوردستانية حول الزعيم في الاستفتاء.

الأمر الذي استشعر خطره أعداء الشعب الكوردي محاولين بشتى الوسائل إقناع الدول العالمية في عدم تغير موازين القوة في منطقة الشرق الأوسط، وربما لأسباب أخرى مخفية لا يعلم به غير الله.

لن ننحني، ولن نستسلم،.. كلمات عبر من خلالها الزعيم والمرجع الكوردستاني السيد مسعود البارزاني عن تطلعات الشعب الكوردي في النضال من أجل نيل حقوقه الوطنية والقومية المشروعة.

في الذكرى السنوية للاستفاء هذا الكرنفال الجماهيري الذي شارك به الكورد في كل مكان في تعبير حقيقي عن التمسك بالهوية القومية ورمزاً في الثبات على الانتماء للقيم والمبادئ الكوردية الأصيلة ليكون الاستفتاء بمثابة الحدث العظيم الذي لن ينساه الشعب الكوردي كصفحة ناصعة من صفحات نضاله في مقاومة الظلم والديكتاتورية في وجه الأنظمة المتعاقبة على احتلال كوردستان.

في الذكرى السنوية لهذا الحدث العظيم الذي وصفه المرجع والزعيم بأنه ليست الغاية بل أنها الوسيلة الحتمية لتحقق الغاية العظيمة بالاستقلال في إقامة دولة كوردية عنوانها التعايش السلمي، وكما يعتبر الاستفتاء من العناصر الهامة في التعبير عن الشعور القومية لدى الشعب الكوردي وحق شرعي في تقرير مصيره

مستندا على المبادئ الأساسية لكل شعب الحق في تقرير المصير في إقامة دولة كوردية تضم فيها كل المكونات، وتكون رمزاً للسلام والتعايش السلمي، ومصدراً للأمان والأمن لكل جيرانها.

لا مساومة بأي بشكل من الأشكال وتحت أي مسمى، وكحقيقة لا يمكن تجاهلها بأن نضال الشعب من دون النضال لا يمكن تحصيل الحقوق في مقاومة العقلية التي حكمت أعداء الشعب الكوردي.

وفي هده الذكرى العظيمة ألف تحية أجلال لأرواح الشهداء الأبرار

وألف تحية صمود منشودة بالفخر والعز للشعب الكوردي

وتحية للعلم الكوردستاني خفاقاً في سماء كوردستان

الموت والذل والخنوع للأعداء.

# في الذكرى السادسة لاستفتاء كوردستان

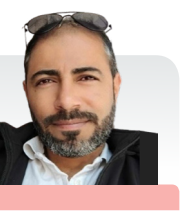

ماجد رمو

**مبارك للكرد في كل بقاع الأرض الذين تابعوا الاستفتاء وهتفوا له بشغف وتأصل فيهم روح نهج البارزاني.**

لم يكن يوم ٢٥ أيلول ٢٠١٧ لم يكن كباقي الأيام التي سبقته، مخملية الشمس في سماء حريته لا يضاهيها أي نور، وحدّة الوهج فيه لا تحجبها أية غيوم بغضاء.

يقف هناك الزعيم مسعود البارزاني، ومن خلفه ملايين الكرد بمختلف آرائهم السياسية، ومتفقين معه على ملء كتاب التاريخ ببصمة أبدية لا تُنسى.

توافد الكرد من كل حدبٍ وصوب في جنوب كوردستان ليثبتوا للعالم أجمع أن لهم إرادة لا تقهر، رغم كل العراقيل والعقبات، ونحتوا في الصخر صورة الديمقراطية الحقيقية، التي لطالما كانت أوتار عود لعازفي الديمقراطيات.

أبى الزعيم مسعود البارزاني، ومع سيادته الشعب الكردي إلا أن يثبتوا للعالم أن الكُرد يستمدون صلابتهم من الجبال التي عاشروها، وسكنوها عبر السنين، كما كان لهذا الاستفتاء الحظوة الأولى على القنوات الإقليمية والعالمية، وبالتالي قفزة نوعية في تعريف ما تبقّى من العالم، بما تعرض له الكرد على مر العصور من اضطهاد، وبنى الاستفتاء للكرد مساراً يعوّل عليه في مقبل الإيام، مساراً تملؤه الشجاعة والإصرار، مساراً هزّ الشرق الأوسط، وأظهر للعالم أن الزعيم مسعود البارزاني ليس رجل وظيفة وإنما صانع دولة.

لقد جذّر الاستفتاء حقيقة أنه ليست كل الخلافات تُحلُّ بالصراعات، بل يمكن أن يكون الاستفتاء هو ما يعيد قطار الحياة الديمقراطية للسكة، وتتخذها معظم الدول كمثال يحتذى به، ورسالة ليست للحكومة المركزية فحسب إنما للكرد أنفسهم، بأن في اتحادهم قوة لا تجابهها أية قوة.

وتجلت ثمار الاستفتاء بعدة أمور أهمها:

-اثبت للعالم وللشعب الكردي أن الكرد يمكنهم تجاوز الانقسامات الداخلية بسهولة.

-كسب الشعب الكردي آلاف الأصدقاء من الكتاب والباحثين والمؤرخين وجعل كوردستان ارض خصبة لشتلات كتاباتهم.

-عزّز مفهوم التعايش الديمقراطي الحقيقي، وكشف القناع عن الديمقراطيات المزورة.

-برهن للعالم إمكانية التغيير في موازين القوى من خلال المراهنة على الإرادة الكردية العامة.

-أصبح الاستفتاء منعطفاً تاريخياً، ومرآة تعكس للكرد مدى قوتهم وإمكانياتهم،

استفتاء شارك به أكثر من ٧٢ بالمئة من الشعب الكوردستاني في باشور كوردستان، وصوت بنسبة تذيد عن ٩٢ بالمئة بنعم: لاستقلال كوردستان، هو استفتاء يُحدث بنفسه عن نفسه وبلغة الأرقام، متحدية بذلك كل الذين كانوا يترقبون ثمار الخلافات السياسية، فمبارك للشعب يوم انتصار إرادته في الخامس والعشرين من أيلول

مبارك للكرد في كل بقاع الأرض الذين تابعوا الاستفتاء وهتفوا له بشغف وتأصل فيهم روح نهج البارزاني.

مبارك لذوي شهداء كوردستان الذين سقى أبناؤهم ارض كوردستان بدمائهم الطاهرة، لنعيش أعزة على أرضنا التاريخية.

مبارك لنا ميلاد تاريخ جديد للكُرد.

# استفتاء كوردستان.. وعزيمة المارد الكوردي

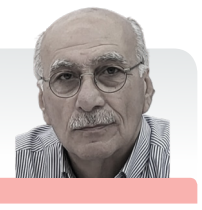

شيركوه كنعان عكيد

**إن تبعات الاستفتاء كانت شديدة الوطأة على شعب كوردستان برمّته، ولا نزال نشهدها إلى يومنا هذا متمثلة في السياسات الانتقامية للدولة المركزية**

تكمن أهمية الاستفتاء في كونه يسمح لأي منطقة أو حتى دولة بتقرير وضعها السياسي ومستقبلها، وهو يمنح الناس فرصة للتعبير عن إرادتهم، واختيار ما إذا كانوا يريدون حكم أنفسهم بشكل مستقل أو البقاء جزءاً من كيان سياسي أكبر.

وقد يحدث أحياناً في الأنظمة الديموقراطية أن يؤدّي الاستفتاء إلى اعتراف دولي بالكيان الجديد، فتلك الأصوات الممنوحة هي التي تحدد الهوية السياسية المستقبلية لهذا الشعب أو الكيان المستفتَى على مصيره.

في الوقت الذي يفترض فيه أن يكون إجراء الاستفتاء في معظم الأحيان وسيلة حضارية لتجاوز لصراعات وآلية ديموقراطية لحل الخلافات بين الشعوب والدول، نجد أن كثيراً من الأنظمة والدول تفعل العكس تماماً، فتجعل من الاستفتاء وسيلة لتأجيج الصراع واختلاق خلافات جديدة، فما حصل في إقليمنا إبان وفي أعقاب الاستفتاء التاريخي المبارك على الاستقلال، وما تبعه من ردود أفعال مبالغ فيها، أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن معظم تلك الدول، وخاصة تلك التي تزعم صداقتها مع شعب كوردستان، تمارس نفاقاً سياسياً رخيصاً حين ترجح مصالحها ومنافعها السياسية والاقتصادية على حساب المبادئ التي تتبجح باعتناقها كمبادئ الديموقراطية والاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وما إلى ذلك من المبادئ الراسخة والقيم الأخلاقية التي تتبناها معظم دول العالم المتمدّن في شرائعها.

ردود الأفعال تلك، والتي تراوحت ما بين الرفض والشجب والاستنكار إلى المقاطعة الاقتصادية والحصار والتهديد بشّن الحرب على الإقليم المسالم وصولاً إلى الأعمال العسكرية العدائية باستهداف أرض كوردستان بالصواريخ الغادرة، كما فعلت جمهورية ايران (الإسلامية) وأزلامها في المنطقة.

يتساءل المرء عن السّر الذي يكمن وراء كل تلك الزوبعة التي أثارتها تلك الأنظمة بذريعة الاستفتاء، والسبب في خشيتها من نتائج الاستفتاء؟!

تحضرني مقولة لمهندس السياسة الأمريكية سابقاً (كسينجر) محذّراً من الصين:

(احذروا ذلك التنين الصيني، فإنه إن نهض فانه سيبتلع العالم)

وفي حالتنا، هل هي خشية تلك الأنظمة من نهوض المارد الكوردي؟

هم يدركون قبل غيرهم أن ذلك المارد قد يتحوّل إلى نموذج يُحتذى ومثالاً على صلابة ومقاومة الشعوب في سبيل تحررها؟ هذا هو ببساطة أكثر ما يخشاه أعداء الكورد وأعداء الحرية.

إن تبعات الاستفتاء كانت شديدة الوطأة على شعب كوردستان برمّته، ولا نزال نشهدها إلى يومنا هذا متمثلة في السياسات الانتقامية للدولة المركزية أو من قبل حلفائها في المنطقة، وهي بشكل عام سياسة يتفق عليها كل أعداء الكورد حتى وهم متخالفون في كل شيء آخر. لكننا وكشعب مكافح، ناضل ولا يزال في سبيل تحرره ونيل حقوقه الأصيلة، لكننا أثبتنا كما في كل المرات السابقة أن الإرادة الكوردستانية لا يمكن كسرها.

**إننا كشعب كوردستاني تشبّع بروح المدرسة البارزانية التي لا تعرف الانكسار**

لا يهمُنا إن خسرنا العالم كله، طالما لا نزال نملك الإرادة والتصميم.

ما يهمنا هو أن إرادتنا انتصرت في يوم الاستفتاء انتصاراً باهراً فانتصار إرادة الشعوب هي المدماك الأول الذي يقوم عليه بناء مستقبل واعد لكل شعب يأمل بالتحرر والانعتاق.

# ماذا بعد الاستفتاء؟

جان كورد

**الاستفتاء لم يكن اختباراً فحسب، وإنما منعطفاً في تاريخ الحركة الكوردستانية الوطنية**

الاستفتاء لم يكن نتيجة حتمية لكفاح شعبنا في إقليم جنوب كوردستان فحسب، بل جاء كضرورة لمنعطف كبير في مسار حركة التحرر الوطني الكوردستانية.

وعليه يجب أن ينظر الساسة الكورد الى الأمام، وليس الى الوراء فقط، حيث المذابح والنكسات، فالاستفتاء قد فتح لهم باباً لم يتوقعه أحد من المراقبين، حيث صوّت أكثر من ٩٢ بالمئة من الكورد الذين صوتوا ب»نعم» للاستقلال، والقيادات التي تحترم رأي الشارع الذي تمثله مضطرة بحكم الزخم الجماهيري والتأييد التام من قبل أحزاب هذه القوة الوطنية الهائلة أن تلبي الرغبة الجامحة للشارع الذي نطق بكلمة «نعم للاستقلال».

التحديات عظيمة وقوية، ولكن لنتذكر أن ٢٨ دولة عربية وإسلامية وقفت ضد النخبة اليهودية يوم إعلانها دولتها إسرائيل، إلا أن إصرار هذه النخبة على تحقيق هدفها القومي دفعها لاتخاذ تلك الخطوة الخطيرة التي تعرّضت لحرب ثم انتهت بانتصار الذين كانوا عصبةً صغيرة من المفكرين والمستعدين للتضحية من أجل تحقيق هدفهم ذاك.

ماذا لو سمح محتلو كوردستان بإجراء استفتاء في سائر أنحاء كوردستان؟ وهذا بالضبط يجب أن يكون هدفاً مرحلياً لكافة قوى الأمة الكوردية، فلقد جرّبت هذه الأمة مختلف الأساليب مع محتلي أرض وطنها، كما قال السيد الرئيس مسعود بارزاني، الذي كان ولا زال على رأس السياسة والدبلوماسية الكوردستانية، ولكن توصلنا في النتيجة الى نقطة مثبتة منذ القدم في عقلنا السياسي ألا وهي أن ليس لنا أصدقاء سوى الجبال وأن أعداء الآباء لا يمكن أن يصبحوا أصدقاء الأبناء فالمثل الشعبي الكوردي يقول :

Rih dibe bost, lê neyar nabe dost

اللحية قد تطول شبراً ولكن العدو لا يصبح صديقاً.

إذاً، فالاستفتاء. الذي جاء كنهاية لمرحلة كفاحية طويلة ودامية إلا أنه أصبح في اليوم التالي لظهور نتائجه بداية مرحلةٍ ربما تكون أشد صعوبةً وأكثر تضحيات وأقوى إصراراً على التقدّم صوب الهدف الأسمى الذي يخفق في قلوب الملايين من أبناء وبنات هذه الأمة المستضعفة.

الاستفتاء لم يكن اختباراً فحسب، وإنما منعطفاً في تاريخ الحركة الكوردستانية الوطنية، يتطلب إعادة النظر في مجمل سياستنا القومية وفي إمكانات أمتنا والظروف الدولية ومدى قدرتنا على متابعة المسيرة العامة بأهداف واستراتيجية قومية وتعبئة جماهيرية ملائمة داخلياً وخارجياً للتقدّم نحو الأمام بعون اللّه وبوحدة حراكنا السياسي في ظل قيادة كوردستانية موحدة على رأسها السيد الرئيس مسعود بارزاني حفظه اللّه، وأدام بقاءه.

# الاستفتاء.. خطوة تمهيدية استباقية

عزالدين ملا

**أصبح الاستفتاء وثيقة قومية ووطنية قوية وعظيمة، وكما تعتبر وثيقة سلام عظيمة على مستوى المنطقة والعالم تؤكد الأمن والاستقرار**

في الحياة تتحكم الظروف بوتيرة مسار الحركة والتواصل، ومن خلال تلك الظروف يتم فرض أسلوب وحركة محددة لجعلها تدخل في خدمة المصلحة الذاتية إن برع فيها أي جهة أو طرف ما بالحنكة الدبلوماسية والحكمة السياسية في التعامل والتواصل.

على مرّ التاريخ البشري ظهرت ممالكُ، واندثرت أخرى، ومن خلال تلك الظروف ومدى القدرة على معرفة مكامن الخلل والصواب، وجعلها لمصلحة تبدي بالفائدة والمنفعة لِمن عرف التوازي والتقاسم معها.

أغلبية الحضارات البشرية ظهرت، وولدت من رحم مسارات تلك الظروف من خلال كيفية استغلالها ووضعها في خدمة المجتمع لفئة أو جماعة بشرية معينة. ومَنْ تداركه الأحداث، ولم يكن على قدر الفهم والتحليل لِما يجري حوله، لن يكون له وجود في التاريخ، ونهايته ستكون حتمية الهلاك.

إن الأحداث المتلاحقة والمتتالية التي تضرب خواصر الشرق الأوسط الأربعة توضح أن القادم سيقصم دولاً، وربما تولد دول جديدة.

إن ما تقوم به الدول الكبرى في خلق صراعات ضمن نقاط مختلفة من العالم لتقوية مراكزها وإضعاف مراكز الطرف الآخر الذي تقابلها، ومنطقة الشرق الأوسط من تلك النقاط والمراكز الأكثر هشاشة لتمرير إملاءاتها وتوسيع دائرة الضغط، وخاصة مع وجود صراعات بينية وايديولوجية مرافقة العقلية العنصرية والشوفينية المتسلطة على مسارات المجتمع بمختلف توجهاتها وثقافاتها، هذا كله يدفع إلى عدم قدرة تعايش مكوّناتها وشعوبها معاً ضمن كيان واحد.

إن ما يحدث الآن ضمن ساحة الشرق الأوسطية عامة من صراعات بين الدول الكبرى أمريكا وروسيا، والدول الإقليمية تركيا وإيران، مع هوامش لـ دول خليجية وعربية، يُعطي انطباعاً أن تلك الصراعات لن تهدأ فقط بتقاسم حصص النفوذ بل ستتعدى ذلك بكثير مع وجود تلك الإيديولوجيات ضمن شعوب المنطقة، حيث ستكون على أساس التهدئة، ويحدث ذلك من خلال المقايضة وأسلوب المناورة والتحايل، تحقق بيئة آمنة بين الشعوب ضمن جغرافية الشرق الأوسطية.

لذلك ما قرره الزعيم مسعود بارزاني يوم الاستفتاء كان من الصعب اتخاذه أمام الظروف الآنية بل كانت خطوة لهدف تمهيدي لِما هو قادم من تغييرات جيوسياسية في المنطقة، ولم يصل الزعيم مسعود بارزاني إلى تلك النتيجة لولا العقلية الشوفينية المتسلطة الممارسة من قبل المقابل له، وهذا القرار جاء بعد نفس طويل من المفاوضات والتعهدات مع سلطات المركز في بغداد، الذين لم يضعوا في بالهم السلام والعيش المشترك ضمن كيان موحد، بل أسلوبهم وعدم تقبلهم للآخر دفع حكومة وشعب إقليم كوردستان إلى اتخاذ قرار الاستفتاء.

الجميع يعلم أن الزعيم مسعود بارزاني قائد سياسي بارز ومتمكّن، ولديه حنكة سياسية، وبُعد نظر في مسائل المنطقة والاتجاهات السياسة فيها. ودرس الظروف المحيطة والمرحلة السياسية، ومستقبل العلاقة مع الحكومة بغداد الطائفية، واقتنع بهذه الخطوة المباركة، وجعلها وثيقة وطنية رسمية تخدم تطلعات الشعب الكوردي مستقبلاً، لأنه ينظر بعين المصلحة القومية الكوردية فقط، ويلتقط أيضاً الإشارات السياسية، ويسخّرها لصالح توجُّهات القضية الكوردية.

أصبح الاستفتاء وثيقة قومية ووطنية قوية وعظيمة، وكما تعتبر وثيقة سلام عظيمة على مستوى المنطقة والعالم تؤكد الأمن والاستقرار، وبعث الكورد رسالة قوية أنهم شعب يريد من خلال وثيقة الاستفتاء حل قضيته العادلة والمشروعة، وقرار الاستفتاء كان ضمن قناعات الشعب الكوردي وخرج من نطاقه السياسي بل أصبح رأي جامعاً من الكورد والعرب والتركمان والآشور والسريان، وأيضاً المسلمين والمسيحيين والإيزيديين، جميعهم تحت علم كوردستان.

الاستفتاء سلاح السلام، يمثل تطلّعات الشعب الكوردي، كما قال الخالد الملا مصطفى البارزاني: «إذا كانت قوة الشعب معنا لا يمكن لأيّ قوة هزيمتنا». كان يوم الاستفتاء حدثاً تاريخياً عظيماً.

ومن المعلوم ان لكوردستان موقع جغرافي واستراتيجي، وتمتلك مقوّمات اقتصادية، وتزخر بموارد الطاقة وغنية بثروات المياه والنفط، وتستطيع أن تكون عامل توازن في المنطقة مليئة بالصراعات المذهبية وطائفية.

من هنا تتضح إن إقليم كوردستان متّجه نحو بناء دولة مستقلة، لأن الإقليم يتقدّم بخطى ثابتة ومتزنة نحو مزيد من الازدهار والاستقرار السياسي والاقتصادي رغم جميع محاولات بعض الدول الإقليمية والحكومة المركزية في بغداد لعرقلة عمليات التقدُّم وتطوير البنى التحتية وخلق الصراعات السياسية. كما تتمتع بالأمن والأمان والاستقرار، وأصبحت وجهة استثمارات شركات العالمية الكبرى، والمجتمع الدولي من خلال تحركات مسؤوليه ينظر إلى الإقليم كدولة مستقلة ينقصها فقط الاعتراف الأممي.

اعتقد أن وثيقة الاستفتاء ستكون لها بصمة قوية في المرحلة القادمة، كما كان في الماضي، إبان ثورة أيلول وانتزاع الاعتراف من نظام بغداد آنذاك بحكم ذاتي لـ كوردستان العراق.

الآن، من الممكن أن تكون وثيقة الاستفتاء خطوة استباقية لأي ترتيبات جديدة في الخرائط السياسية الإقليمية والدولية. الاستفتاء حدث مهم وعظيم في تاريخ الشعب الكوردي في العصر الحديث، وسيكون الحاضنة لتحقيق الحلم الكوردي في حق تقرير مصيره والعيش ضمن كيان مستقبل باسم دولة كوردستان الكبرى مستقبلاً.

# الاستفتاء ... الحقيقة والحقوق

مهند محمود شوقي

**الاستفتاء بحد ذاته شكل نقطة تحول أظهرت للعالم رأي الكورد في اختيار مصيرهم**

ست سنوات مرت ومازال التأريخ وقعاً يعاود حضوره كل عام ابتداءً من ال ٢٥ من سبتمبر عام ٢٠١٧ عودة للتذكير وللثبوت بل لإثبات حالة كانت ضرورة للخلاص! حيث انطلقت جماهير إقليم كوردستان لتعبّر عن رأيها بعد دعوة تحملها وبكل جرأة الرئيس مسعود بارزاني ليتلقفها شعبه بواقع زادت نسبة المشاركة فيه عن ال (٩٣٪).

لعل ما ميّز تلك الدعوة مشاركة معظم الأحزاب الكوردستانية و قياداتها من دون استثناء لتشكل تلك اللحظة ولأول مرة في تأريخ الكورد انعطافة عبرت عن رأي شعب بأكمله ولتبرز دور الرئيس مسعود بارزاني في قيادته الجماهيرية التي تعدت المفهوم الحزبوي، وإن كان ممثلاً عن الديمقراطي الكوردستاني بشخص الرئيس الى زعامة نادت بحقوق شعب امتثلت لها الجماهير طواعية، وتسابقت لتضع ورقة الاستفتاء معبرة عن رأيها وموافقة بكل صدق لدعوة الرئيس البارزاني في ظروف هي الاحنك والأشد والأكثر جرأة تزامنت مع ما شهدته المنطقة ككل من ربيع عربي كان في حد ذاته يمثل صرخة شعوب بوجه حكامها وليكون الاستفتاء النقيض الأمثل نحو ربيع كوردي صب آماله وتماسكت أحلامه لحقيقة صارت واقع مفروض وحقيقة لا تقبل النقاش.

تلك الحقيقة الأصدق بكل تفاصيلها وعند صناديق الاقتراع ثبتت الرؤيا ليتحول الاستفتاء الى عرس جماهيري كل ما فيه صدقا كان أكبر من كبير فهو نتاج لتأريخ من النضال مكملا لمسيرة ثورات إقليم كوردستان من أيلول لگولان للأنفال وحلبچة وشهداء البارزانيين ونقرة السلمان.

الاستفتاء حقيقة وليس حلماً

عندما نمر على تأريخ الكورد منذ أن تشكلت الدولة العراقية عام ١٩٢٠ نجد أن واقع المظلومية الأكبر تحملها الكورد بعد أن خطلت اتفاقية سيڤر ولوزان و ماتلاها حدود الدولة العراقية من دون إنصاف لحقوق الشعب الكوردي الذي دفع ثمن تلك المخططات الدولية المفروضة من خارج الحدود والداعمة لسلطات العراق لضرب حقوقهم من الملكية الى الجمهورية الى البعث الى واقع الديمقراطية الجديد! أمور تجزم أن دوافع الاستفتاء كانت أسباباً متراكمة أعطت الكورد حقهم في التعبير متحملين لاحقاً توابع الاستفتاء بكل حزم وصمود.

الاستفتاء نقطة تحول في تأريخ الكورد

على الرغم من الحقب التي مرت على الكورد وتأريخ نضالهم الطويل والذي كأنما كتب على أجيالهم منذ الولادة بحثاً عن الحقوق، وعلى الرغم من عشرات الثورات التي شاهدتها مدن إقليم كوردستان، إلا أن الاستفتاء بحد ذاته شكل نقطة تحول أظهرت للعالم رأي الكورد في اختيار مصيرهم وهي المرة الأولى والحدث الأهم بشهادة العالم الذي كان يتابع تلك الصور عبر وسائل الإعلام العربية والدولية التي نقلت ذلك الحدث الأهم بتأريخ الكورد على حد لسان الوكالات الدولية حينها.... سبق الاستفتاء دور قوات الپێشمەرگة الذي لفت أنظار قيادات الدول العظمى والتي أشادت بتلك القوات التي حررت أجزاء كبيرة من العراق، وحمت حدود إقليم كوردستان ووقفت ببسالة أمام إرهاب داعش، وكبدته خسائر كبيرة نقاط عديدة جعلت من الكورد وقيادته الممثلة بالرئيس مسعود بارزاني الداعي للسلام واحترام حقوق الأمم وحماية حدود أراضيه عبر قوات الپێشمەرگة محط إعجاب وتقدير لكل العالم.

أسباب الاستفتاء ونتائجه حقيقة لا تقبل النقاش بعد ست سنوات مرت نعاود السؤال:

ترى لماذا اتجه الكورد للاستفتاء؟ وهل أن الديمقراطية في العراق الحديث الذي دخل إليه الكورد طواعية لم تنصفهم الحقوق؟!

منذ أن تشكل العراق الفيدرالي الديمقراطي الحديث بعد عام ٢٠٠٤ والكورد يمثلون كفة التوازن المهيئة والداعمة للسلطات العراقية تباعا المختلفة دائما! والمتفقة لاحقاً بدعوة البارزاني لإنهاء الأزمات إذ ولطالما كان الخلاف على التشكيل الحكومي في العراق الحديث يشوبه الخلاف بين الكتل والأحزاب السياسية العراقية، ولطالما كان مصيف بيرمام الملاذ الآمن منذ زمن المعارضة لنظام الدكتاتورية الى زمن التقاسمات التوافقية لاحقاً!

إلا أن شيئاً ما كان يركز على إبعاد الكورد وعدم إنصافهم الحقوق على الرغم من كل ما ذكر ومن المواقف التي شكلت عند الكورد مفهوم الاستفتاء كخلاص جاء بعد أن همش دورهم في العراق الجديد، وسلبت حقوق شعبهم.

ما زلنا حتى الآن نتحدث عن رواتب الموظفين وما سبقها من عدم تطبيق لبنود الدستور لأكثر من خمسين مادة حتى اللحظة مازالت حبراً على ورق! جميع تلك الظروف كانت مهيئة بأن تجعل من الاستفتاء حقيقة لحقوق شعب مازال يبحث عنها لشراكة تبحث عن توافق وتوازن حقيقي ينصف الجميع.

# استفتاء كوردستان.. الخط الفاصل في تقويم الحركة التحررية الكوردية»

عبدو أحمد

في معرض الحديث عن استفتاء إقليم كوردستان؛ ولأن الأحداث العظيمة يجب أن تُقارَن بأقوال العظماء نبتدئ مقالتنا بقول الرئيس مسعود بارزاني في الذكرى السادسة للاستفتاء: «مبارك.. يوم انتصار إرادة الشعب».

نعم في الخامس والعشرين من أيلول عام ٢٠١٧ انتصرت إرادة الشعب الكوردي، لكن هذه المرة عبر صناديق الاقتراع. هذا اليوم الذي سيبقى علامةً فارقة في التاريخ الكوردي المعاصر، هو نتاج سنين طويلة من الكفاح، جسرٌ للوصول إلى الحقوق القومية المشروعة، وورقةٌ رابحة يشهرها الكوردي في وجه كل صديق وعدو.

في السابع من حزيران عام ٢٠١٧، عقد الرئيس مسعود بارزاني حامل راية الاستقلال اجتماعاً مع الأحزاب والقوى السياسية في إقليم كوردستان، أعلن فيه الخامس والعشرين من أيلول موعداً ليقرّر فيه الشعب الكوردي مصيره، قبيل الاستفتاء، وبعيداً عن التحليلات السياسية، ووصفها لهذا الحدث التاريخي بين معارضةٍ وتأييد، شهدت مدن الإقليم وبلاد المهجر التي يتواجد فيها الكورد كرنفالاتٍ جماهيرية عبّروا فيها عن دعمهم

> نعم في الخامس والعشرين من أيلول عام ٢٠١٧ انتصرت إرادة الشعب الكوردي، لكن هذه المرة عبر صناديق الاقتراع

في الخامس والعشرين من أيلول ٢٠١٧ انتفضت جماهير جنوب كوردستان ملوحة بإصبعها البنفسجية ومنادية العالم اجمع بانها تريد تقرير مصيرها بعيدا عن أي متسلط أو مستعمر أو غازي مهما كانت جنسيته، كون الأرض التي يملكها شعب كوردستان ومعها حكومة كوردستان والجماهير التي تعيش في كوردستان تعتبر الأركان الأساسية لبناء اي دولة ، حسب اتفاقية مونتيفيديو التي عرفت الدولة بأنها: مساحة من الأرض تمتلك سكان دائمون، إقليم محدد وحكومة قادرة على المحافظة والسيطرة الفعّالة على أراضيها، وإجراء العلاقات الدولية مع الدول الأخرى....

ولو فصلنا هذه الأركان وتدارسناها منفردة سوف نجد بان إقليم كوردستان هو مساحة من الأرض تصلح ان تكون دولة مستقلة، وفيها سكان دائمون أصلاء يتكلمون نفس اللغة وتربطهم نفس العلاقات الاجتماعية والتفافهم حول هذا القرار المصيري، تعالت الأصوات المطالبة بالاستقلال وشمخ العلم الكوردي ليترك أثراً ورهبة في نفوس الأصدقاء قبل الأعداء.

في أربيل وفي يومٍ ملتهب حرّاً كنفوس المتواجدين في ملعب فرنسوا حريري، نظر الشعب بعينين وقلبٍ واحد إلى قدوتهم الرئيس مسعود بارزاني وهو يقول: نحن هنا لنقول بصوتٍ واحد:

نعم لاستقلال كوردستان.

ألقى الرئيس خطابه الممتد من جبالٍ كانت مسرحاً للنضال إلى سهولٍ تحتضن الإعمار والآمال فتردد صداه في ذوات الحالمين ليهتفوا بصوتٍ واحد: نعم لاستقلال كوردستان.

في الثالث والعشرين من أيلول ٢٠١٧ أدلى الكوردستانيون في المهجر بأصواتهم إلكترونياً، وفي الخامس والعشرين من الشهر نفسه، تسابق الكوردستانيون إلى مراكز الاقتراع في محافظات الإقليم والمناطق المتنازع عليها، وصوّت ٩٢٪ بـ«نعم» وكأنهم يقولون للرئيس بارزاني: لن نخذلك نحن أيضاً. رداً على قوله: لن أخذل شعبي.

في خطابه الذي ألقاه في ملعب فرنسوا حريري قال حامل راية الاستقلال: للاستفتاء ثمن يجب أن نتهيأ له. قال الرئيس جملته هذه لأنه يعلم جيداً كيف تسير الأمور في مطابخ السياسة العالمية والإقليمية وعايّش تبدّل مواقف الدول الداعية لحقوق تقرير المصير في لعبة المصالح.

على الصعيد الإقليمي

لعلمهم أن هذا الاستفتاء ونتائجه «الحصان الأسود» للكورد في معركتهم الأزلية لنيل حقوقهم المشروعة، جاءت ردة فعل الدول الغاصبة لجغرافية كوردستان سريعةً، ففرضوا الحصار على الإقليم من كافة الجوانب، وحرّكوا بيادقهم في الإقليم الذين ارتكبوا خيانة السادس عشر من تشرين الأول «خيانة ١٦ أكتوبر» ونتيجةً لتلك الخيانة وقعت كركوك وأجزاء واسعة من الإقليم بشكلٍ غير قانوني تحت سيطرة القوات العراقية، بردة الفعل هذه أرادت هذه الدول تأجيل هذا الاستحقاق الديمقراطي ولو إلى حين.

على الصعيد الدولي

على الرغم من أنّ الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها (١٥١٤ (د-١٥)) -المعروف أيضاً بالإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار- أعلنت رسمياً أن لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها، فإنها خذلت الكورد معللةً ذلك أن الاستفتاء يطّوق جهود القضاء على تنظيم داعش الإرهابي «التنظيم الذي حاربه الكورد نيابةً عن العالم أجمع».

على الصعيد الكوردي

صحيحٌ أن تنظيم استفتاءٍ لا يعني قيام دولة في الأمد القريب، لأن الأمر يتطلب مفاوضات محلية وإقليمية ودولية شاقة، لكنه يخلق أمراً واقعاً في المنطقة لا يمكن التغاضي عنه لأنه يترجم على الأرض نضالات السنين وتبلور الوعي القومي لدى الكورد؛ لذا نستطيع القول:

الاستفتاء بذرةٌ زُرِعت بأيادٍ أمينة في نفس كل كوردي توّاقٍ للحصول على حقوقه القومية المشروعة، كان الخط الفاصل بين الحلم والحقيقة في تقويم الحركة التحررية الكوردية والجسر الواصل بين نضالات الأمس وطموحات اليوم واستحقاقات المستقبل.

وما احتفال الكوردستانيين في الداخل والخارج بهذا اليوم في كل عام إلا تأكيدٌ على أن الخامس والعشرين من أيلول سيبقى خالداً في التاريخ، واللبنة الأساسية في تشكيل الدولة الكوردية.

# في الذكرى السادسة للاستفتاء التاريخي

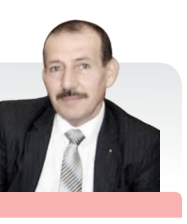

لؤي فرنسيس

> إقليم كوردستان هو مساحة من الأرض تصلح ان تكون دولة مستقلة، وفيها سكان دائمون أصلاء يتكلمون نفس اللغة وتربطهم نفس العلاقات الاجتماعية

قد لا يكون- من غير المناسب ألا يكتنف الحديث عن استفتاء إقليم كوردستان، إذ أنها نتيجة ما تم من إغراق متواصل في الدماء، على ضوء سياسات العالم المخزية والذي تعامل مع الكورد ساكناً كما وقف متفرجاً على امتداد عقود من الممارسات والانتهاكات، في موقع غير مسؤول، وإنسان ومكان يذبحان.

لن ادخل في الاسترسال في وصف مفهوم سياسة العالم المصطنعة تحت غطاء الإنسانية، لأن ذلك بكل التأكيد يحتاج إلى عشرات المقالات بل الكتب والمجلدات.

إذ جاء الاستفتاء - فيما هو ضمن خريطة العراق المتشكلة حديثاً، وفق اتفاقات بل تواطؤات وتفاهمات دولية ماثلة أمام العين إلى اللحظة، لا بعد تاريخياً لها، أرست لها اتفاقية سايكس بيكو- غطاء لسياسة تجزئة شرق المتوسط. وثمة أمثلة تجلت على هذا الواقع- ولا تزال عمن يتبع من ضمن سياسات فرض الذات، وإقصاء الآخر

يبين أن ما تمّ كان- في الحقيقة- بمثابة ثورة على مشرحة المحو والزوال تجاه الكورد. بل نتيجة حجم التضحيات الأليمة التي تمت- وسببها الأنظمة القمعية والتي لم تخز ضمير كثيرين، من تجار الدبلوماسية، وذو الألفاظ المدسوسة والكلام المشوه، في بازار المصالح والصفقات، وبحسب البارومتر: الربح والخسارة. كما كذّبت هراء وشعوذة العصابة المتحكّمة في بغداد، في كل ادّعاءاتها التي لجأ إليها لتشويه صورة الواقع بل هزيمة الفكر الذي يؤازره، ولازال مستمرًا في محاولته للتعريب.

استفتاء الإقليم اشعر أعداءنا، ولاسيما هؤلاء المستفيدون من تقسيم مكاننا إلى أجزاء، بخطورة ظهور الكورد من جديد على خارطة العالم، جاء - كخطوة مهمة في مواجهة عقلية الأنظمة القامعة والقابعة على أرضنا ولا سيما السلطة في بغداد، وتحديد الموقف من» مادة ١٤٠» وهو أمر مهم، بيد أن بنية هذا الاستفتاء، وكيفية تشكيلها، والأسس التي اعتمدت عليها من التخطيط، ترك بصمة واضحة على صعيد في مجابهة حكومة تزرع ثقافة الريبة، والحقد، والكراهية، تعمل على لجم، في إطار تذويب، بعد أن فشلت كل وصفات وتوصيفات محو الكورد من خريطة العالم، عبر سياسات: تمزيق الخريطة، ومن ثم التريك، والتفريس، والتعريب.

ثمّة ما يجب علينا الوقف عليه، أن بعض التّخوّفات التي كانت تساور بعض ساسة كورد سواء داخل الإقليم أو خارجه، من لجوء النظام إلى اللعب واللجوء إلى أساليب مقززة، لم تتحقق، بل محاولة منه لا تزال مستمرة على قدم وساق في مشروع الدمار بطرق مختلفة، كما تم قبل الاستفتاء، وبتخطيط ورعاية إقليمية، بعد الاستفتاء في فرض الحصار وقطع الرواتب وتدخل عسكريًا. ذلك أن هنالك ترجمة خاطئة، من قبل كثيرين، أفراداً أو حركات سياسية، في جعل ورقة الاستفتاء مؤشراً خطيراً في تسفيه الآخر، ومحاولة إلغائه، تماماً، وفي محاولة بسط سيطرة الذات، على العكس تمامًا، جاء الاستفتاء لأن الكورد رفضوا لعب دور التابع، وضد من يمتطي صهوة الوطنية، وتكون له الكلمة الفصل، مع أنه لم يقف حيادياً تجاه سياسية قمع والتنكيل، بل على الأرجح سعى لشرذمة الكورد وكبح وجودهم.

في الختام فان ٩٢٪ نتيجة تستحق الوقوف عليها من قبل الأمم المتحدة ودول الأعضاء الخمسة الدائمين ومن قبل جيران كوردستان (العراق وتركيا وإيران وسوريا) إذا كانوا يتمتعون بقليل من الديمقراطية والشفافية والاعتراف بالقوانين الدولية كي يفسحوا المجال لشعب كوردستان أن يتمتع بالاستقلالية الكاملة معتمدا على حكومته وقيادته ومؤسساته العسكرية التي أنقذتهم ومعهم العالم اجمع من اعتى تنظيم إرهابي (داعش الإجرامي).

وعلى هذه الدول الجارة أن يقدموا لكوردستان الدعم الكامل اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لتنتصب ككيان مستقل قوي بين دول العالم الحر.

# وثيقة الاستفتاء تكذّب الزيف والشعوذات السياسية

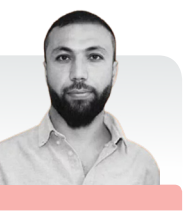

ماهر حسن

> نعم في الخامس والعشرين من أيلول عام ٢٠١٧ انتصرت إرادة الشعب الكوردي، لكن هذه المرة عبر صناديق الاقتراع

ROJNAMAKURDISTAN.COM
العدد (713) 1-10-2023 م - 2723 ك

# في إيجاد جهة تهتم بحياة وتكريم المبدعين

تكريم المبدعين بعد موتهم جميل، ولكن الأجمل أن يكرموا في حياتهم، وخلال رحلة عطائهم (منقول)

في المجتمعات الأوروبية بعد أن اثبت المواطن السوري تفوقه ونجاحه في الكثير من المواقع تم تكريمه بشكل يليق بجهده وإبداعه احتراما وتقديرا لنتاجه حيث يعتبرون هذا المبدع ثروة وطنية لهم سواء كان عالماً، أو رساماً أو شاعراً أو رياضياً او في مجال التمثيل والإخراج السينمائي .

تكريم المبدعين والاهتمام بهم يجب ان يبدا من بداية ظهور مؤشرات ودلائل اكتشاف الموهبة لديهم: حيث تبدأ الرعاية والاهتمام من الاسرة ثم يتبعها مسؤولية المدرسة ويأت دور المؤسسات الفكرية والثقافية والفنية لتنمية مواهبه وصقلها وفتح افاق المستقبل امامها.

الطفل الموهوب من السهل ان يتعلم القراءة مبكرا يستطيع ان يقرا القصص والروايات ويفهمها بسهولة فيكون في المستقبل كاتبا او قاصا او شاعرا اذا تم رعايته وتدريبه على ايدي مختصين مهرة ؛ وفسح المجال امامه وتوفير كل الإمكانات اللازمة ليحقق نجاحه وطموحه.

هذا التفوق والنجاح أخذ من حياتهم الجهد والوقت، على مدى سنوات ، وكثير من الصعوبات واجهتهم حتى وصلوا الى درجة الإنتاج او الابداع او التألق بمجال محدد.

فكم فنانا - مؤرخا - شاعرا عاش حياة فقر وكان بحاجة الى مد يد العون له . فكثير منهم لاقوا الكثير من الصعوبات والتحديات سواء من المجتمع او من الظروف المعاشية في حياتهم. وليس سرا ان الكثير من عمالقة الفن امضوا فترة تقاعدهم يعانون من الفقر والحاجة والكثير منهم عندما رحل لم يودعه سوى اهله والمقربين من ذويه حتى في خيمة العزاء لم يكن بمستوى جهوده في خدمه قضايا وهموم مجتمعه: ومن المؤسف أن المخرج السوري علاء الدين كوكش قضى اخر أيامه في دار المسنين وتوفي هناك.

من العدل عندما يصبح الانسان فنانا كبيرا او شاعرا او عالما على المؤسسات الرسمية في مكان تواجده تكريمه في حياته وهو لازال على قيد الحياة ليعيش فرحة تكريمه؛ لان تكريم المبدع في حياته يرفع من معنوياته، فيزداد إبداعا لان ذلك اعترافاً من المجتمع والجهات الرسمية بإبداعاته.

ويكون حافزا ومشجعا لمجتهد اخر يحلم ويطمح ان يكون مثل المكرم. الكثير يستحقون الاهتمام بصقل مواهبهم وتوفير كل مستلزمات نجاحهم ليكونوا مبدعين: وعلى وسائل الاعلام القاء الضوء على حياتهم ونجاحاتهم وتقديمهم وتعريف الجيل الجديد بإبداعاتهم سواء كانت أدبية او علمية او فنية ليكونوا قدوة وحافزا لغيرهم:

فالتاريخ يسجل ويكتب لكن يجب على من يكتب التاريخ ان يكون منصفا عادلا بحقوق كل منتج ومبدع سواء كان رياضيا - موسيقارا - اديبا - عالما : ليبقى اسمه في سجلات التاريخ يشاد به ليتعرف ويستفيد منه الأجيال المتعاقبة على ما قدمه لمجتمعه .

فالمتقاعد على سبيل المثال الذي أنتج وقدم خيرة شبابه لخدمة الموقع الذي عمل فيه بكل نشاط وحيوية أيضا يستحق التكريم براتب يكفيه ان يعيش برفاهية وامان من المرض والحاجة والفقر؛ أي كانت الظروف التي يمر بها البلد الذي خدمه هذا او ذاك المتقاعد.

اعتاد شعبنا بان يكرم المبدع الفنان الذي خدم شعبه والشاعر او الكاتب او المؤرخ بعد وفاته حيث يخصص ندوات ومحاضرات وفعاليات ومراسم اربعينية وسنوية . وتلقى الكلمات والقصائد الشعرية، التي توصف وتمدح العطاء الكبير لهذا الفقيد أو ذاك،

من حق كل منتج او مبدع سواء كان فنان عالم اديب رسام على دولته او الجهة التي تدير وتتولى قيادة المنطقة التي يسكنها المبدع ان يلاقي الرعاية والاهتمام والتكريم في حياته ؛ وان تعنى وتهتم وتقدم لهم كل ما يحتاجوه من خدمات ليتفرغوا لنتاجهم وابداعهم وابتكاراتهم ؛ وان يكرموا بعد رحيلهم بشكل يليق بما قدموه من خدمات للمجتمع .

# بطريقة طبيعية وعلمية.. هكذا تقلل معاناة انتفاخ البطن

«الالتهاب الزائد يمكن أن يسبب الغازات والانتفاخ وضيق المعدة»

يتسبب الإفراط في تناول الطعام أو وجود مشاكل في الجهاز الهضمي أو نتيجة الدورة الشهرية، في مشكلة الانتفاخ. وبحسب ما نشره موقع Eating Well، فإنه لحسن الحظ هناك أطعمة يمكن أن تساعد في التخلص من الانتفاخ، بما يشمل بعض التوابل التي يجب أن يفكر الشخص في دمجها في نظامه الغذائي.

## الحد من الغازات والانتفاخ

تقول الخبيرة كانشان كويا، الحاصلة على دكتوراه ومؤلفة كتاب The Spice Baby Cookbook، إن «الزنجبيل يحتوي على العديد من المركبات، مثل الجينجيرول، وهو مركب مضاد للالتهابات»، شارحة أنه «وسيلة رائعة للحد من الغازات والانتفاخ، لأنه يقلل من الالتهاب، كما أن الالتهاب الزائد يمكن أن يسبب الغازات والانتفاخ وضيق المعدة.»

## الغثيان والقيء

ترجح بروفيسور كويا أن جرعة صغيرة من الزنجبيل كل يوم يمكن أن تساعد في تقليل الالتهاب، كما يمكن أن يوفر القليل من الزنجبيل فوائد مثل تقليل الغثيان والقيء، وفقًا لدراسة أجريت عام ٢٠٢٢ ونشرتها دورية Nutrients.

## عضلات الجهاز الهضمي

كما يساعد الزنجبيل في تحسين صحة الأمعاء وأعراض مثل الانتفاخ، بحسب بروفيسور كويا، من خلال «نقل الطعام إلى أسفل الجهاز الهضمي بشكل أكثر كفاءة، مما يزيد من حركة الأمعاء»، مضيفة أن دراسة موسعة أجريت عام ٢٠١٩ حول الفوائد الصحية للزنجبيل نشرتها Food Science and Nutrition أكدت نتائجها أن «الجهاز الهضمي البطيء يؤدي إلى تكوين الغازات والمعاناة من الانتفاخ. ويمكن أن يريح الزنجبيل عضلات الجهاز الهضمي إذا كان الشخص يعاني من تشنجات عضلية أو تقلصات في المعدة».

## طرق استخدام مناسبة

وقالت بروفيسور كويا: «يمكن استخدام جذر الزنجبيل عن طريق بشره أو تقطيعه وإضافته إلى الشاي أو اليخنة أو حساء العدس». وأضافت أنه «يمكن أيضًا استخدام مسحوق الزنجبيل المجفف، الذي يتمتع أيضًا بالكثير من الفوائد، ويميل إلى أن يكون له نكهة خفيفة قليلاً. ويتم استخدامه في خبز وكعكات الزنجبيل».

وأوضحت أنه يمكن تناول الزنجبيل في الأطباق المالحة والحلوة، في وصفات مثل الدجاج بالعسل والزنجبيل أو الفاصوليا الخضراء التي يتم قليها مع إضافة نكهة التوابل الطازجة، كما يمكن مزج الزنجبيل المطحون مع العسل الأسود عند تحضير بعض أنواع الحلويات للحصول على نكهة حارة وعطرة.

# ٥ أمراض موسمية شائعة في فصل الخريف.. كيف تحمي نفسك منها؟

ندى سامي

ترتفع فرص الإصابة ببعض الأمراض الموسمية في فصل الخريف، بسبب التقلبات الجوية التي يشهدها الطقس في هذا الوقت من كل عام، هذا بالإضافة إلى انتشار حبوب اللقاح في الهواء الجوي، فكيف يمكن الوقاية منها؟

«الكونسلتو» يستعرض في التقرير التالي، قائمة بأبرز الأمراض التي تنتشر في فصل الخريف وطرق الوقاية منها، وفقًا لموقع «Every day health».

## ١ - الإنفلونزا

التغيرات المناخية التي يُحدثها فصل الخريف في الأحوال الجوية تساعد على تنامي وانتشار الفيروسات، وأكثرها شيوعًا فيروس الإنفلونزا، المعروف بأعراضه المزعجة والتي تختلف حدتها من شخص لآخر، وتشمل ارتفاع حرارة الجسم والعطس والسعال والشعور بآلام في الجسم.

## ٢ - حساسية الأنف

نشاط الرياح المتزايد في فصل الخريف، يتسبب في انتشار حبوب اللقاح والغبار والأتربة على نطاق واسع في الهواء الجوي، وعند استنشاق هذه المهيجات، يصدر عن الجسم رد فعل تحسسي يتسبب في المعاناة من بعض الأعراض الناتجة عن الإصابة بحساسية الأنف، مثل حرقان الأنف وانسداد الأنف وسيلان الأنف والعطس المتكرر وصعوبة التنفس.

## ٣- التهاب الملتحمة

انتشار الغبار والأتربة وحبوب اللقاح في الهواء الجوي لا يسبب حساسية للأنف فقط، بل يصيب العين أيضًا بمرض التهاب الملتحمة، ومن أبرز الأعراض المصاحبة له «تورم العين وتهيج العين وخروج إفرازات من العين والحساسية الشديدة اتجاه الضوء».

## ٤- الاكتئاب الموسمي

فصل الخريف لا يؤثر فقط على الحالة العضوية، بل يمتد تأثيره ليشمل الصحة النفسية، إذ يتسبب في الإصابة بالاكتئاب الموسمي، نتيجة قلة التعرض لأشعة الشمس وتغير المناخ وقصر ساعات النهار، ومعظم المصابين به يعانون من انخفاض الطاقة ويميلون إلى العزلة.

## ٥- حمى القش

يعاني بعض الأشخاص من سيلان الأنف واحمرار العين وحكة الجلد والرشح المستمر والإرهاق الدائم في فصل الخريف، نتيجة الإصابة بحمى القش، وهي أحد أنواع الحساسية الناتجة عن استنشاق حبوب اللقاح والمهيجات الأخرى خلال عملية التنفس.

نصائح للوقاية من أمراض الخريف

- اتباع نظام غذائي صحي، لتقوية الجهاز المناعي وتعزيز قدرة الجسم على مكافحة الفيروسات.
- شرب كميات وفيرة من الماء، للحفاظ على ترطيب الجسم وتخفيف أعراض الحساسية المختلفة.
- غسل العين بالماء فور العودة من الخارج أو تنظيفها بالكمادات الدافئة، للتخلص من آثار الأتربة والمهيجات الأخرى العالقة بها.
- ارتداء النظارة الشمسية قبل الخروج من المنزل، للحفاظ على صحة العين.
- غسل الأنف بواسطة المحلول الملحي فور الرجوع للمنزل، لتنظيف الممر الأنفي من الأتربة العالقة به.
- الحصول على قسطٍ كافٍ من النوم، يتراوح من ٦ إلى ٨ ساعات يوميًا، لتقوية الجهاز المناعي وتحسين الحالة المزاجية.
- يجب على مرضى الحساسية الاهتمام بتناول أدوية الحساسية، لتجنب الإصابة بأي مضاعفات.

# للحفاظ على التركيز طوال اليوم.. تعرف على ٧ عادات بسيطة

يعاني البعض من أيام يصعب فيها الحفاظ على التركيز، ولكن مع بعض العادات البسيطة، يمكنك البقاء على المسار الصحيح وإنجاز المزيد من المهام، وفقًا لما ورد في تقرير نشره موقع«Hack Spirit»، و يتضمن التقرير ٧ نصائح سهلة للمساعدة في الحفاظ على التركيز والإنتاجية طوال اليوم، كما يلي:

## ١. تحديد أولويات المهام

إن إحدى أكثر الطرق فعالية للحفاظ على التركيز والإنتاجية هي أن يبدأ الشخص يومه بقائمة واضحة من الأولويات، ويمكن تخصيص بضع دقائق كل صباح لتدوين أهم المهام لهذا اليوم، مع مراعاة ترتيبهم حسب درجة الاستعجال والأهمية، وينبغي أن يتم التعامل مع الأولوية القصوى أولاً ثم شق الطريق إلى أسفل القائمة.

## ٢. جلسات عمل قصيرة

إن تبني تقنية البومودورو يمكن أن يساعد على زيادة الإنتاجية خلال فترات محددة وقصيرة، وترتكز هذه التقنية على ضبط مؤقت لمدة ٢٥ دقيقة والعمل على مهمة واحدة خلال تلك الفترة، دون أي تشتيت، وبمجرد انتهاء الوقت، يمكن أخذ استراحة قصيرة مدتها ٥ دقائق، ويمكن التحكم في التوقيتات حسب الاحتياجات فعلى سبيل المثال يمكن ضبط المؤقت لمدة ١٢٠ دقيقة مع أخذ فترة راحة أطول، حوالي ١٥-٣٠ دقيقة.

## ٣. تقبل العثرات وأوجه النقص

يتعثر الكثيرون في محاولة جعل كل التفاصيل الصغيرة في عملهم خالية من العيوب، وإن قضاء ساعات في تعديل تقرير أو عرض تقديمي يمكن أن ينتهي بالشخص إلى تفويت المواعيد النهائية المحددة لتسليم العمل أو الشعور بالإرهاق. يمكن تقبل عدم بلوغ المثالية إذا كانت ستقف عائقًا كبيرًا أمام الإنتاجية، وما يهم هو الاستمرار في المضي قدمًا. ويجب تذكر أن إنجاز المهام وإتمامها أفضل من السعي إلى الكمال والمثالية.

## ٤. السماح للنفس بالملل

في عالم يتعرض فيه المرء باستمرار لوابل من المعلومات والترفيه، نادرًا ما يمنح نفسه الفرصة للشعور بالملل. ففي اللحظة التي يشعر فيها بنوع من الملل، فإنه يمسك بهاتفه أو يفتح التلفزيون. ولكن يمكن أن يكون الملل في الواقع أمرًا جيدًا للإنتاجية، فعندما يسمح الشخص لنفسه بالشعور بالملل، فإنه يمنح عقله فترة راحة، مما يتيح الفرصة لإعادة الشحذ والتوصل إلى أفكار جديدة.

## ٥. مساحة عمل مخصصة

ينصح الخبراء بتحديد مساحة عمل مخصصة، مثل الحصول على مكتب صغير ووضعه بالقرب من النافذة للحصول على بعض الضوء الطبيعي، مع الحرص على إبقائه منظمًا من خلال الاحتفاظ بالأساسيات فقط مثل جهاز الكمبيوتر المحمول والمفكرة والقلم. تساعد تلك الخطوة على وضع الحدود والانفصال الجسدي عن مساحات الاسترخاء أو مسببات تشتيت الانتباه، وبالتالي زيادة الإنتاجية.

## ٦. تحديد أهداف واقعية

من الرائع أن يكون الشخص طموحًا ويستهدف قمم الجبال، ولكن من المهم بنفس القدر أن يضع أهدافًا واقعية لنفسه. فعندما يحدد المرء أهدافًا طموحة للغاية، فإنه يخاطر بتعريض نفسه للفشل. لذا، يجب وضع أهداف قابلة للتحقيق، مع تقسيم المهام الأكبر إلى خطوات أصغر وأكثر قابلية للسيطرة والتحكم مع تحديد مواعيد نهائية لكل خطوة.

## ٧. ممارسة اليقظة الذهنية

تعني ممارسة اليقظة الذهنية أن يكون الشخص واعيًا وذهنه حاضرًا ومشاركًا بشكل كامل في كل ما يفعله، لأن ترك العقل هائماً يؤدي إلى التأخر أو عدم إنجاز المهام، كما أن تخصيص بضع دقائق فقط من التأمل الذهني كل يوم، يمكن أن تُحدث فرقًا كبيرًا في تحسين التركيز وزيادة الانتاجية. كما يمكن خلال فترات التأمل أن يذكر الشخص نفسه بأهدافه وأهميتها.

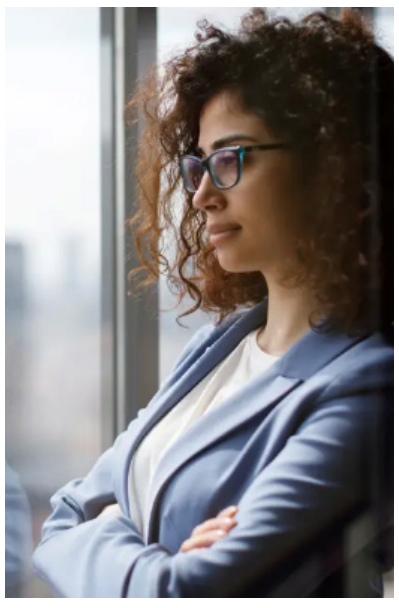

# منها إنقاص الوزن.. ٧ فوائد مذهلة لتناول هذا المشروب على معدة خاوية صباحاً

إن ماء الكركم مفيد بشكل لا يصدق ويستخدم بشكل متكرر في العلاجات والعناية بالبشرة منذ عدة قرون، ويشتهر ماء الكركم بعلاج جميع مشاكل الجلد والوقاية منها لأنه يمتلك خصائص مضادة للبكتيريا، كما يساعد في علاج مجموعة واسعة من الأمراض عند تناوله على معدة خاوية في الصباح، بحسب ما نشره موقع «Health Site».

ويتم تحضير مشروب ماء الكركم منزليًا ببساطة من خلال مزج بعض الكركم الطازج بالماء، وعند تناوله على معدة خاوية في الصباح يحقق سبع فوائد صحية كما يلي:

## ١. تحسين الهضم

عند تناوله على معدة فارغة، يمكن لماء الكركم أن يعالج بشكل فعال مشاكل الجهاز الهضمي مثل القرحة ومتلازمة القولون العصبي.

## ٢. تعزيز فقدان الوزن

يساعد مشروب ماء الكركم في إنقاص الوزن، لأنه يسهم في سرعة حرق الجسم للدهون.

## ٣. تقوية جهاز المناعة

لزيادة المناعة بعد المرض ينصح الخبراء بشرب ماء الكركم على معدة خاوية لعدة أيام متتالية.

## ٤. تقليل الالتهاب

بفضل محتواه الغني بمضادات الالتهاب والأكسدة يقلل ماء الكركم بشكل كبير من أي التهاب يمكن أن يعاني منه الجسم.

## ٥. علاج الاضطرابات الأيضية

يسهم تناول ماء الكركم بشكل متكرر في تحسين مستويات الكولسترول والسكري وضغط الدم. يوصي الخبراء بالمداومة على تناول ماء الكركم على معدة خاوية لمن يشكون من أي نوع من الاضطرابات الأيضية، مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول أو السمنة أو مرض السكري.

## ٦. تقليل أعراض الجيوب الأنفية

عند تناوله ساخنًا في الصباح سيساعد ماء الكركم على تقليل أعراض نزلات البرد والسعال. كما يساعد في تقليل الصداع الناجم عن الجيوب الأنفية.

## ٧. تنشيط المخ

يلعب ماء الكركم دورًا مفيدًا أيضًا إذا كان الشخص يعاني من مشاكل في الجهاز العصبي ويؤدي إلى تنشيط الدماغ وتحسين الحالة المزاجية بشكل طبيعي.

## الأمم المتحدة تطلق منحة «دافي» للاجئين في إقليم كوردستان والعراق

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق عن إطلاق منحة دافي (مبادرة البرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية للاجئين للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

قالت المفوضية في بيان إطلاق منحة دافي, «تسر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق أن تعلن إطلاق منحة دافي (مبادرة البرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية للاجئين للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)».

أضافت, «تقدم المنحة للطلاب اللاجئين المؤهلين إمكانية الحصول على درجة جامعية في بلد اللجوء أو بلدهم الأصلي, وتغطي المنحة مجموعة من التكاليف، بما في ذلك بدل التسجيل ودفع الرسوم الدراسية في الجامعات التي تغطي أربع سنوات كحد أقصى من الدراسة».

وأردفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق, «يتم تشجيع المرشحات والأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك الطلاب الذين ينوون التسجيل في مجالات دراسات التعليم الفني والمهني بشدة على التقديم».

وبحسب المفوضية, يجب على المتقدمين للمنحة استيفاء المعايير التالية:

- أن يكون لاجئاً أو طالب لجوء في العراق ويحمل شهادة لجوء أو طالب لجوء من المفوضية.
- لديه تصريح إقامة ساري المفعول.
- أكمل الدراسة الثانوية في العراق.
- متخرجاً من المدرسة الثانوية بمعدل لا يقل عن ٨٠٪.
- العمر من ١٧ إلى ٢٨ عاماً بحلول ٣١ كانون الأول ٢٠٢٣.
- ليس لديه أشقاء آخرين مستفيدين من منحة DAFI.

حول الطلاب المسجلين في الجامعات قالت المفوضية, «نرحّب أيضاً بطلاب الجامعة الحاليين الذين بقى أكثر من عامين (٢) من الدراسة للتقديم على المنحة».

وتحتوي (مبادرة البرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية للاجئين للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤), على ٤٠ منحة دراسية فقط متاحة لكل العراق, للمتقدمين في إقليم كوردستان ممن أكملوا الصفوف الدراسية من (٩ – ١٢) داخل الإقليم, والمتقدمين في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق ممن أكملوا الصفوف الدراسية من (٣) المتوسط إلى (٦ ) إعدادي داخل العراق.

أكّدت المفوضية, أنه يجب تقديم الطلبات عبر الإنترنت فقط من خلال الرابط بالفتين العربية والإنكليزية اعتباراً من ١٧ أيلول لغاية ١ تشرين الأول ٢٠٢٣, ولن يتم النظر في طلبات التقديم بعد التاريخ المحدد.

رابط التقديم: https://unhcr-dafi-tertiary.scholarshipsplatform.com/?fbclid=IwAR٢zsEQ_RzΛmxGbkHgBZbBiYQVVXhBtAGzESTΛFTQFzsRz٦UsUE٥٩٤Ru٠Ck

## الأردن.. نحو ٦٠ ألف تأشيرة سياحية مُنحت لسوريين منذ ٢٠٢١

قالت قناة "المملكة" الأردنية، إن الأردن منح ٥٧٩٨٧ ألف تأشيرة سياحية لسوريين لدخول أراضي المملكة منذ تشرين الأول ٢٠٢١ بكفالة مكاتب سياحة وسفر.

ونقلت القناة عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية (لم تسمّه) يوم، الاثنين ٢٨ من آب، أن الجهات الرسمية لم تسجل أي تجاوزات تذكر لمن حصل على تأشيرة بقصد السياحة المخصصة للسوريين حتى الآن.

وبلغ عدد القادمين إلى الأردن منذ ١٣ من أيلول ٢٠٢٢، بموجب وثائق سفر أجنبية (من دول ثالثة) ٣٥١٠ سوريين، بحسب القناة.

وأضافت "المملكة" أنه في حال تجاوز أي شخص للمدة الممنوحة له في التأشيرة، تطبق عليه العقوبات المنصوص عليها في قانون الإقامة التي تتدرج من العقوبات المالية حتى الترحيل.

وتعمل وزارة الداخلية الأردنية، وفقًا لما أسمته قناة "المملكة"، على "أسس تندرج تحت مفهوم المصلحة الوطنية العليا"، مشيرة إلى أن تحقيق هذه المصلحة يتطلب "المواءمة بين المصالح الوطنية سواء كانت الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية وكذلك الصحية".

ولمنع حدوث "موجة لجوء عكسية" لمن أعيد توطينهم في دولة ثالثة، وضمان عدم دخول سوريين "بقصد اللجوء" من سوريا، ومراعاة للظروف الاقتصادية والبعد الإنساني للسوريين، سهلت وزارة الداخلية دخول القادمين من سوريا لزيارة ذويهم بكفالة مكتب سياحي معتمد، بحسب ما نقلته القناة عن المصدر في وزارة الداخلية.

وفي الوقت نفسه، سهّل الأردن دخول القادمين من الدول الأخرى بموجب موافقات مسبقة وضمانات تكفل عدم تجاوزهم المدة المحددة بشهر.

وكانت وزارة الداخلية الأردنية نشرت، في ١١ من حزيران الماضي، شروط وآلية دخول السوريين المقيمين خارج سوريا إلى الأردن والوثائق المطلوبة للتقدم بالطلب.

وفي أيار الماضي، أجرت الداخلية الأردنية تعديلات على نظام التأشيرات لتسهيل إجراءات دخول السوريين اللاجئين أو المقيمين في سوريا إلى أراضي المملكة، ما أدى إلى زيادة عدد السوريين الداخلين إلى البلاد.

ونقلت قناة "رؤيا" الأردنية، عن الناطق الإعلامي بوزارة الداخلية، طارق المجالي، اتخاذ الوزارة إجراءات من شأنها تسهيل دخول السوريين للالتقاء مع أفراد عائلاتهم المقيمين في دول اللجوء، ومن أجل توثيق عقود القران.

## إيطاليا تفتتح أول مركز لإيواء المهاجرين القادمين من دول «آمنة»

من المفترض أن يأوي المركز الأشخاص الذين لا يمكنهم تقديم طلب اللجوء، لأنهم وصلوا من بلدان لا تعتبر خطرة.

أنشأت إيطاليا أول مركز في البلاد سيأوي طالبي اللجوء الذين يُعتقد أنهم قدموا من «البلدان الآمنة».

وتأمل الحكومة الإيطالية أن يؤدي المرفق الموجود في مدينة بوزالو الساحلية بصقلية، إلى تسريع عملية معالجة طلبات اللجوء. وسوف يأوي هذا المركز الأشخاص الذين لا يستطيعون طلب اللجوء، لأنهم وصلوا من بلدان لا تعتبر خطرة.

وكجزء من الجهود المبذولة لتخفيف مشكلة الأعداد الكبيرة من المهاجرين الوافدين في البلاد، يتم نقل الأشخاص إلى مراكز إيواء مختلفة، في محاولة لمعالجة التحديات الإنسانية واللوجستية للوضع الحالي.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تكافح فيه إيطاليا للتعامل مع الاكتظاظ الشديد في مركز المهاجرين في جزيرة لامبيدوزا.

ومنذ ١١ أيلول/سبتمبر، سجلت إيطاليا وصول أكثر من ١٥ ألف مهاجر من سواحل شمال أفريقيا إلى شواطئها، هبط معظمهم في جزيرة لامبيدوزا، التي اكتظت مرافق الاستقبال فيها. كما بلغ عدد الوافدين إلى البلاد منذ بداية العام نحو ١٣٠ ألفاً، مقارنة بـ٦٨,٢٠٠ خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢، وفقاً لوزارة الداخلية.

ونقلت السلطات معظم المهاجرين الذين وصلوا إلى لامبيدوزا في الأيام الأخيرة، إلى صقلية أو إلى البر الرئيسي، وبالفعل يوم الجمعة الماضي، لم يتبق سوى ١٠٠ مهاجر تقريباً في مركز الاستقبال بالجزيرة، والذي يمكن أن يستوعب ٤٠٠ شخص.

دفع ٥٠٠٠ يورو أو إرسالهم إلى مركز احتجاز

ووفقا لمرسوم نُشر في صحيفة إيطالية رسمية يوم الخميس ٢١ أيلول/سبتمبر، سيتعين على المهاجرين الذين تقدموا بطلب استئناف بعد رفض طلب لجوئهم في إيطاليا، دفع ٥٠٠٠ يورو، أو سيتم إرسالهم إلى مركز احتجاز، ليكون بمثابة «ضمان» أثناء دراسة استئنافهم.

ومن المفترض أن يغطي هذا الضمان المالي الذي تبلغ قيمته ٤,٩٣٨ يورو، والذي وصفته صحيفة «لا ريبوبليكا اليسارية» بأنه «فدية»، نفقات السكن والمعيشة للشخص لمدة شهر واحد، بالإضافة إلى تكلفة إعادته إلى وطنه في حالة الرفض النهائي لطلبه.

وسيُطلب هذا المبلغ من الأشخاص الذين حاولوا تجاوز المراقبة على الحدود، وكذلك القادمين من الدول التي تعتبر «آمنة»، أي الأشخاص الذين تعتبرهم السلطات غير مؤهلين لطلب اللجوء حتى يثبتوا عكس ذلك. ويحدد النص أنه في حالة «اختفاء مقدم الطلب دون مبرر»، فسيتم سحب الوديعة التي دفعها.

ويأتي هذا المرسوم بعد أيام قليلة من إعلان حكومة جيورجيا ميلوني اليمينية المتطرفة، عزمها زيادة الحد الأقصى لمدة احتجاز المهاجرين الذين رفضت طلبات لجوئهم، إلى ١٨ شهرا، مقارنة بالـ٤٠ يوما القابلة للتجديد المعمول بها حاليا، والتي قد تصل إلى ١٣٨ يوما كحد أقصى.

مهاجر نيوز

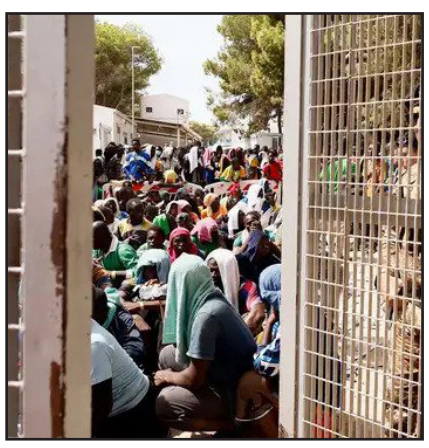

## وفاة أربعة سوريين غرقًا في بركة مياه عادمة بمخيم الزعتري

توفي أربعة لاجئين سوريين نتيجة غرقهم في بركة تابعة لمحطة تنقية المياه في مخيم "الزعتري" للاجئين السوريين بمحافظة المفرق الأردنية، وذلك أثناء تنفيذهم أعمال الصيانة للمحطة.

ووفق بيان الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام الأردنية، اليوم الأربعاء ٢٣ من آب، بأن أربعة أشخاص يحملون الجنسية العربية توفوا نتيجة سقوطهم داخل بركة تابعة لمحطة تنقية في مخيم "الزعتري"، فيما تمكنت فرق الغطس في مديرية الدفاع المدني التابعة للمحافظة من انتشال الجثث.

وبعد إخراج الجثث من داخل البركة، جرى نقلها إلى مستشفى "المفرق" الحكومي، وفق البيان.

من جانبها، نفت وزارة المياه والري الأردنية مسؤوليتها عن الحادثة، بقولها، إن محطة رفع المياه العادمة التي وقعت بها الوفيات ليست تابعة لسلطة المياه ولا علاقة لها بها، وأن المسؤول عن تشغيل المحطة منظمة دولية من خلال شركات خاصة.

وبالرغم من عدم تحديد السلطات الأردنية الرسمية جنسية الوفيات العرب في المخيم، انتشرت على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي أسماء وصور للاجئين سوريين قيل إنهم ضحايا حادثة الغرق، ثلاثة منهم من درعا، والرابع من بلدة العتيبة في ريف دمشق.

ظروف صعبة

يعيش اللاجئون السوريون ظروفًا صعبة في الأردن، وبالأخص في المخيمات، حيث يعمل ٣٠٪ من البالغين بوظائف معظمها مؤقتة أو موسمية، وتشكّل المساعدات النقدية مصدر الدخل الوحيد لـ٥٧٪ من سكان المخيمات.

وانخفضت المساعدات النقدية للاجئين ، اعتبارًا من آب الحالي، إلى مبلغ قدره ٢١ دولارًا أمريكيًا للفرد شهريًا من ٣٢ دولارًا في السابق.

ويقطن مخيمي "الزعتري" و"الأزرق" ١١٩ ألف لاجئًا سوريًا.

وفي ١٦ من آب الحالي، أعلن المدير القطري والممثل المقيم لبرنامج الأغذية العالمي (WFP) في الأردن، ألبرتو كوريا ميندیز، أن الموارد المالية للبرنامج بحلول تشرين الأول المقبل ستكون "فارغة تمامًا".

وحول الاحتياجات الحالية، أفاد ميندیز أنه مع التخفيض بالحد الأدنى، سيحتاج البرنامج إلى نحو ٣٠ مليون دولار، بدءًا من تشرين الأول المقبل حتى نهاية العام، لتزويد اللاجئين بالحد الأدنى من المساعدات النقدية.

عنب بلدي

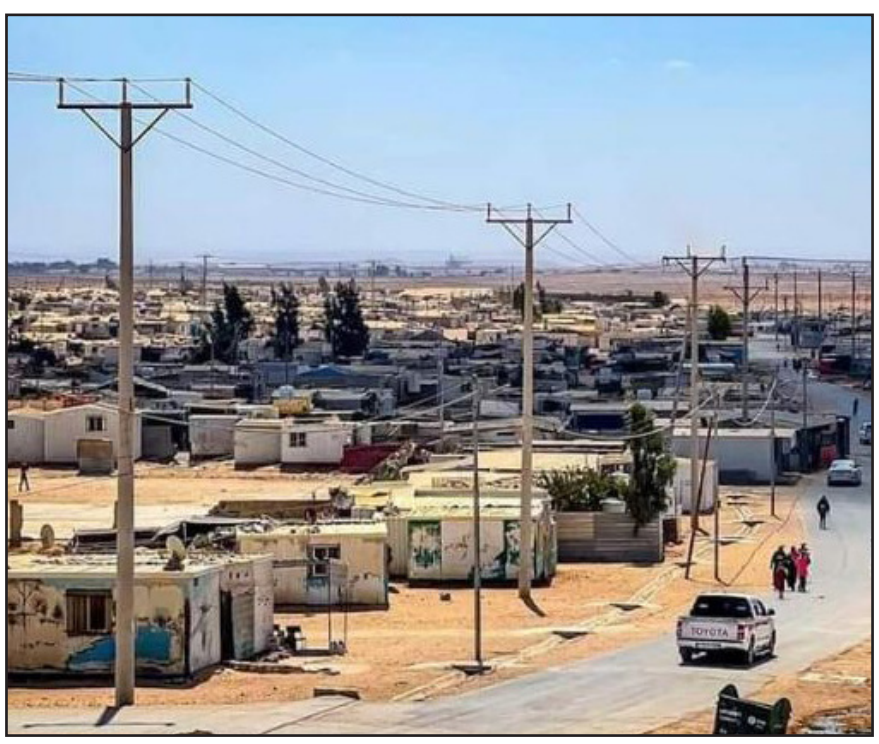

## الأمم المتحدة: أكثر من ٥٠ ألف لاجئ خرجوا من إقليم قرة باغ إلى أرمينيا

حذرت الأمم المتحدة يوم الخميس ٢٨ الماضي، من ارتفاع أعداد اللاجئين من سكان ناجورنو قرة باغ، نتيجة تجدد الاشتباكات بين القوات الأذربيجانية والأرمينية.

وقال مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، "إن أكثر من ٥٠ ألف لاجئ وصلوا إلى أرمينيا من إقليم قرة باغ بسبب التوتر الذي شهده الإقليم بين أذربيجان وأرمينيا مؤخراً".

وأضاف أن أعداد اللاجئين يزداد بين الحين والآخر، وأنهم بحاجة إلى المساعدات الإنسانية، مشيراً إلى أن قوافل تابعة لمفوضية شؤون اللاجئين تحمل إمدادات إغاثية ستقدم لهؤلاء اللاجئين للتخفيف من الظروف التي يشهدونها.

وأطلق الجيش الأذربيجاني عملية عسكرية يوم الثلاثاء الماضي، في إقليم قرة باغ للسيطرة على النظام الدستوري من القوات الأرمينية.

وأدانت أرمينيا، التي كانت تجري محادثات سلام مع أذربيجان تشمل المسائل المتعلقة بمستقبل قرة باغ، ما وصفته "بالعدوان الشامل" من جانب باكو ضد شعب ناجورنو قرة باغ واتهمت أذربيجان بقصف بلدات وقرى.

# عشرة أعوام على تأسيس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا

في مثل هذا اليوم، وقبل عشرة أعوام قرر الصحفيون والصحفيات الكرد تأسيس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا، وقد حضر وقتها أكثر من مئة وستة عشر زميلاً وزميلة من داخل الوطن (غربي كوردستان) ومن الزملاء المتواجدين في إقليم كوردستان، وكذلك من أوروبا.

المؤتمر عُقد في أربيل عاصمة كوردستان في ١٩-٩-٢٠١٣، وبرعاية وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كوردستان، وتحت شعار«من أجل صحافة حرة».

اليوم تكتمل عشرة أعوام على مؤتمرنا التأسيسي، وفي كل عام نأمل بنشاط أكثر داخل بلدنا، لنرصد الانتهاكات التي تحدث بحق زميلاتنا وزملائنا عن قرب، لكن قوانين الإدارة الذاتية تمعن في إعاقة عمل الصحفيين، وترى أن كل من ينأى عن دائرة مناصرة سياساتها معرض لشتى العقوبات والمضايقات.

بعد عشر سنوات تعاني الصحافة والصحفيون في سوريا من ظروف بالغة السوء والصعوبة، وسوريا في ذيل البلدان التي تحترم الصحافة.

ورغم انتعاش المنابر الصحفية وكثرتها في مناطق غربي كوردستان الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية، لكن سلطات الإدارة تعيق عمل الصحفيين، وتنظر بعين الخصم والعداء لكل صحفي لا يتقاطع مع أفكارها، ولايزال هناك صحفيون كرد في أقبية وسجون الإدارة الذاتية، ومنهم قبل أكثر من الشهر الإعلامي برزان ليلاني.

وفي المناطق الأخرى من غربي كردستان، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، كعفرين وريفها وسري كانيه وكري سبي، يعاني الصحفيون، لا سيما الكرد، معاناة حقيقية في نقل الواقع، ومحرومون من أبسط الحقوق في كشف الحقائق وتوثيق الانتهاكات بحق المدنيين.

في الذكرى العاشرة لتأسيس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا، نوجّه التحية لروح نقيب صحفيي كوردستان- سوريا الراحل جوان ميراني الذي وافته المنية وهو في أوج عطائه الإعلامي.

وكل عام والصحفيات والصحفيون الكرد بخير.

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا
١٩-٩-٢٠٢٣

# اختتام مهـــرجان دهـــــــوك الثقـــافي السادس

كوردستان- لافا محمد

نظّمَ اتحاد الكتاب الكورد في دهوك الدورة السادسة لمهرجان دهوك الثقافي، برعاية الدكتور علي تتر محافظ دهوك.

شارك في المهرجان كتّاب من أجزاء كوردستان الأربعة، وعدد من الدول حول العالم، بينهم ٤٤ كاتباً من غرب كوردستان.

تم في المهرجان تقديم عدد من القصائد الشعرية وتقديم حلقات نقاشية مختلفة حول قضايا اللغة والأدب والأدب الكردي في أجزاء كردستان الأربعة والمهجر.

شارك ١٢٠ كاتباً في مهرجان دهوك الفكري السادس الذي بدأ يوم ٢٤ الشهر الماضي، وانتهى يوم ٢٥ من الشهر نفسه.

وقال علي شيخو برازي نائب رئيس ممثلية إقليم كوردستان لاتحاد كتّاب كوردستان سوريا في تصريح لصحيفتنا « كوردستان»: يعد مهرجان دهوك الثقافي من أهم الملتقيات الثقافية في إقليم كوردستان، فهو يجمع بين الكثير من الآراء والأفكار سنوياً، ويخلق حالة حضارية من خلال تبادل النتاجات الأدبية المختلفة، وقد ألقى هذا المهرجان الضوء على جوانب عدة من الأدب الكوردي، الحديث منه والكلاسيكي.

واختتمت فعالية المهرجان بقراءات شعرية جميلة، ثم كلمة ختام المهرجان من قبل الأستاذ حسن سليفاني.

كما قدّمت إدارة المهرجان دروعاً تكريمية للمؤسسات الثقافية والأدبية المشاركة.

Êketîya Nivîserên Kurd - Duhok

FESTÎVALA DUHOKÊ YA REWŞENBÎRÎ

24-25 / 09 / 2023

# رحيل الروائي السوري خالد خليفة عن عمر يناهز ٥٩ عاما

توفى اليوم الكاتب والروائي السوري البارز خالد خليفة عن عمر ناهز ٥٩ عامًا، في شقته بدمشق، وخالد خليفة هو روائي سوري وشاعر وكاتب سيناريو ومقالات أدبية ولد في ١ يناير ١٩٦٤ في أورم الصغرى، حلب، سوريا، وقد درس في جامعة حلب وحصل على ليسانس في القانون في عام ١٩٨٨.

بدأ خالد خليفة حياته الأدبية بكتابة الشعر، ثم اتجه إلى الرواية والسيناريو، وقد أصدر خليفة العديد من الأعمال الأدبية، منها المجموعة القصصية حارس الخديعة (١٩٩٣)، حكايات قصيرة (١٩٩٧)، حكايات أخرى قصيرة (٢٠٠٠).

أما بالنسبة للروايات فقد صدر له: دفاتر القرباط (٢٠٠٠)، مديح الكراهية (٢٠٠٨)، شارع الحرية (٢٠١٤)، سيرة الغريب (٢٠٢١).

جذبت روايته «مديح الكراهية» اهتمام وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، حيث وصلت الرواية للقائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الأولى في عام ٢٠٠٨. ترجمت روايته إلى اللغات الفرنسية، الإيطالية، الألمانية، النرويجية، الإنجليزية، الإسبانية.

وقد عرف عن خالد خليفة مواقفه المناصرة للثورة السورية منذ لحظة انطلاقها، ولم يخف ذلك أبداً حيث أكد في مناسبة مشروعيتها لا بديل عنه في مواجهة السوري ففي عام ٢٠١٢، غادر خليفة سوريا وانتقل إلى اوروبا إلا أنه آثر البقاء في سو ر يا عموماً.

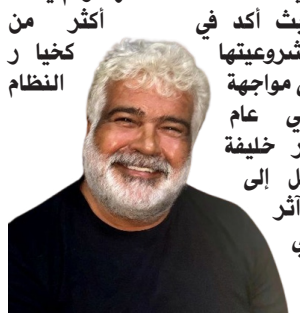

كخيا ر النظام

# الذكرى الرابعة والثلاثون على رحيل الفنان جميل هورو

جميل رشيد علي هورو الفنان العفريني العريق والمعروف بصوته الجبلي ولد بتاريخ ١٩٣٤/٣/١٠ في قرية سعرينجك – بمدينة عفرين في كوردستان سوريا.

كان عملة الآخر إلى جانب الغناء, النجارة حيث عاد إليها مرة أخرى في أواخر حياته وفتح محل نجارة بناحية جنديرس في عفرين وكان يعمل بالمحل ليعيل الأسرة رغم كبره بالعمر وآلام جروح العملية التي كان قد خضع لها في وقت قريب وكذلك مارس عدد من المهن بحياته؛ منها فتح مقهى بحي الشيخ مقصود بمدينة حلب وكانت تعرف باسمه (مقهى جميل هورو المعروف) وافتتح قاعة للعرائس عند قرية تل سلور بالقرب من جنديرس.

**حياته السياسية:**

كان الراحل جميل هورو أحد أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وتعرض نتيجة نشاطه السياسي للاعتقال والملاحقة والسجن, ففي فترة الوحدة بين سوريا ومصر ١٩٥٨ تعرض للتعذيب الشديد على مدى ثمانين يوماً كونه قام مع ثلاثة آخرين من رفاقه بإشعال شعلة نوروز, ويعتبر هم أول من أشعلوا نيران نوروز في المنطقة وبعد خروجه من السجن, نُقِل لمشفى الرازي بمدينة حلب للعلاج، لكن عندما علم الطبيب بأنه كوردي وسياسي رفض المعالجة وتم على إثر ذلك مداواته في بيت أحد الأطباء الكورد.

ونتيجة الملاحقات الأمنية, اضطّر إلى الخروج من سوريا مع عائلته إلى تركيا وبقي هناك فترة من الزمن باسم مستعار "عبد القهرمان" ثم انتقل إلى إقليم كوردستان حيث بقي فترة من الزمن بضيافة القائد والبيشمركة عيسى سوار بقضاء زاخو في إقليم كوردستان .

**حياته الفنية:**

كان عمره عشر سنوات عندما تتلمذ في قرية جولاق على تلاوة الآيات القرآنية والتي شكلت أساساً متيناً للنغمة الموسيقية لدى الفنان الراحل جميل هورو واكتشف أنه يملك حنجرة ذهبية وهو يتلو الآيات أو بعض الأناشيد المدرسية والدينية .

ترك هورو التعليم الديني ليبدأ حياته مع الأغنية الكوردية في الأعراس والاحتفالات العفرينية حتى بداية الستينيات من القرن الماضي وفي منتصف الستينيات _عامي ١٩٦٥ و١٩٦٦_ سجل أولى ألبوماته وإسطواناته في أستوديو بحلب مثل أغاني؛ (Memê Alan, Feteh beg, Ûsib Şer, Xana Dinê, Eyşa Îbê, Dizo, Cebelî, Xemê Zalim, Tosino, Wey lawo.. Lo bavo) .. وغيرها الكثير من الأغاني التراثية الفلكلورية مع بعض الأغاني الخاصة به مثل أغنيته الأخيرة "لو بافو".

كانت تلك المرحلة الأولى من مشواره الفني ولكن ونتيجة الملاحقة الأمنية فقد غادر البلد عام ١٩٧٠م إلى تركيا وقبل ذلك فقد زار تركيا مرات عدة وسجل مع الفنانة الكوردية عيششان وقد عزف لهما عارف صاغ الموسيقي الكوردي المعروف بتركيا.

وكان في لقاء يجمع بينه وبين عدد من المطربين الكورد في تركيا من بينهم نوري سوزكوزل، رفع الأخير قبعته احتراماً وتقديراً للفنان الراحل جميل هورو وذلك بعد أمسية غنائية مشتركة .

بعد عودته من إقليم كوردستان وتلك السنوات من العمل السياسي وقربه ومعايشته للحدث الثوري للبارزانيين, تشكّل منعطفاً جديداً في حياة الراحل الفنية وقد انعكس ذلك في ألبوماته التي سجلها في المرحلة الثانية من مشواره الفني في الغناء الكوردي حيث نجد الأغاني التالية: (Leyla Qasim, Şêx Seîd, Ebro kevan, Keça Kurda, Berzanî, Pêşmergê Kurd, Newroz, Delalê Milanî, Ay felek .. felek, Gula Nesrînê) وغيرها من الأغاني التي تمجد الثورة الكوردية ورموزها النضالية.

شارك الراحل جميل هورو في مهرجان سوق الإنتاج في ١٩٧٢/٧/٢ مع عدد من الفنانين الكورد والعرب وذلك في سينما ريفولي بلبنان في مهرجان واحتفال عيد النوروز وكذلك شارك برفقة عفرين للرقص في احتفال نوروزي آخر بمدينة قامشلو مع كل من المطربين؛ صلاح رسول، محمود عزيز، سعيدو، سعيد يوسف.

أغنى الراحل جميل هورو المكتبة الكوردية بالعديد من التسجيلات والأغاني الفولكلورية والتراثية بالإضافة إلى أغانيه الخاصة وقد سجل عدد من الألبومات في تركيا مثل:

Bedev, "Bedew" can.

"Salih bey, "beg.

"Lo lavo, "lo lawo.

Mem û Zîn.

Teyar axa).

مما جعله أحد أهم الرموز الغنائية العفرينية وكان الراحل يستمع إلى بعض المطربين الذين كانوا يحظون عنده ببعض الخصوصية مثل؛ محمد شيخو، تحسين طه، نشأت آرتاش، نوري سوزكوزل ومؤخراً الفنان الكوردي شفان .

**وفاته:**

رحل الفنان جميل هورو بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٩ من مساء يوم الخميس في مشفى ابن رشد بحلب وذلك إثر مرض عضال, دفن في مقبرة حنان القريبة من كفرجنة بعفرين وذلك إلى جانب "نوري ديرسمي" المناضل الكوردي وتقول بعض المصادر أنه قام بتوصية ابنه البكر "بلنك" بأنه عندما تقام كوردستان الحرة عليه أن يأتي مع الطبالين والمزغردين لقبره ليقول له؛ "قم .. قم؛ فقد تحقق الحلم".

## العدسة

عمر كوجري

# في ذكرى الاستفتاء.. عين الكردي على استقلال كوردستان

الاستفتاء الكوردستاني العظيم مستمر في الاستذكار كل عام، لا لمجرد التذكر، وتسجيل موقف الحنين إلى ذلك اليوم الأغر في التاريخ الكردي الحديث..

الكوردستانيون يستذكرون الاستفتاء، ومعهم الرئيس مسعود بارزاني للتأكيد على حق الكرد في تقرير مصيرهم بأنفسهم، بعد عقود وعهود طالت تحت نير أربعة أنظمة لم تفعل بالكرد إلا السوءة، وعن سبق الترصد والإصرار، وكأن أمة الكرد ستبتلع مستقبلهم، والرقي الحضاري الذي يتحلون به!!

القرار، كان تلزمه شجاعة فائقة، وقلب من فولاذ..من آلام هذه الأمة الكردية المقهورة، والمغبونة في سفر التاريخ، والرئيس الكوردستاني البارزاني قرأ جيداً دموع الأمهات الكرديات، وقرأ جيداً سيول دماء الشباب الكردي، والتضحيات التي كانت ستحرر عشر كوردستانات لو كان في هذه الدنيا عدل، وإنصاف!!

ولأن الرئيس قرأ نبض الجماهير الكردية، بشكل صحيح ليس على مستوى جماهير جنوبي كوردستان، بل كل كردي أينما حل!، وأينما كان، يريد حياة أفضل مما هو مقيم فيها، فقد قرر المضي إلى تحقيق إرادة الكرد.. وقد نجح الرئيس.. ويقيناً لو أعيد تنظيم استفتاء جديد بعد ستة أعوام من سابقه، سيبقى الرقم الإحصائي للقلوب الكردية التي قالت: نعم للاستفتاء.. نعم للتصويت على استقلال كوردستان أقل من الآن، فإن تعدّت نسبة المصوتين ب نعم أكثر من تسعين بالمئة، في الاستفتاء المرتقب سيقترب الرقم من المئة، لأن الكرد الذين ما شاركوا سابقاً سيشاركون، والكرد الذين في لحظة تقدير خاطئة، كتبوا: لا، نادمون، لأنهم عرفوا فيما بعد، كم أن الدول التي تحيط بكوردستان من أربع جهاتها هي بقدر اختلافها فيما بينها، متفقة بالمطلق ضد أي تطلع كردي..

لأن الحدث كان جللاً بالنسبة لهذا الطوق المسموم، فقد نجح وبسرعة قياسية في تحريك الأدوات الرخيصة، وحلّ الليل في قلب كوردستان «كركوك» ومناطق سميت خطأً بالمتنازع عليها، وهي كوردستانية في القلب والروح.

الوجع على قلب كوردستان كبير، ويتعرض الكرد فيها، وفي باقي المناطق لعلميات تغيير بنية ديمغرافية بتخطيط مبرمج من ولائية السلطة وتابعيتها في بغداد، وهذا ما يفسّر تقصّد محاربة الكرد في جنوب قلبهم على قوت يومهم، ولقمة أولادهم..

لكن، وليكن الجميع على بيّنة أن ما تحقق للكرد في تثبيت هذا الحق ورقة وكنز لا يقدّر بثمن.. إذا لم يعد الكرد يحتاجون إلى جولة ثانية في هذا المجال..

تصويت الاستفتاء على استقلال كوردستان صار في عهدة الكردي ما ظل في هذه الأرض المباركة..ولن تتوفر قوة لتحييد هذا الحق، مهما علا صراخ الطغاة!!

يبقى القول:

لم ينعم الكرد في جنوبي القلب وحدهم بهذا الفرح الاستثنائي الكبير، فباقي أجزاء القلب من الغرب والشمال والشرق هتفت: نعم لكوردستان قادمة وقريبة.. قريبة أكثر مما نتوقع، وغدا الحلم واقعاً نعيشه.. نحن الكوردستانيين في كل حين ووقت.

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people